-جامعة الشهيد حمه لخضر – بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

سلوك التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

– دراسة ميدانية بمتوسطة معمري عبد الرحمان بحسانى عبد الكريم –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة
سماح بالهادي

إشراف الدكتورة
خيرة لزعر

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	التربة	الجامعة	الصفة
د. مشري سلاف	أستاذ تعليم العالي	جامعة الوادي	مناقشا رئسيا
د. خيرة لزعر	أستاذ محاضر ب	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا
د.عطاالله عبد الحميد	أستاذ تعليم العالي	جامعة الوادي	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي:2019-2020

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين فإننا نحمد لله ونشكره على توفيقه لنا وأنعم لنا وأنعم علينا بنعمة الصبر والقوة لإنجاز هذا العمل نتقدم بأسمى عبارات الشكر الى كل من ساعدني وساندني طوال مشواري ونخص بالذكر أستاذتي المشرفة الفاضلة الدكتورة المحترمة "**لزعر خيرة**" التي لم تبخل علينا بنصائحها المهمة وتوجيهاتها القيمة ونشكرها جزيل الشكر على سعة صدرها تواضعها معي وكذا الشكر موصول إلى كل أساتذتي الكرام الذين نلت منهم العلم الغزير واستفدت منهم الكثير

ملخص الدراسة:

تدور المشكلة الدراسة حول السلوك التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المتمدرسين بمتوسطة معمري عبد الرحمن ببلدية حساني عبد الكريم بالوادي.

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف على طبيعة العلاقة التي تربط بين السلوك التنمر والأساليب المعاملة الوالدية لتلاميذ مرحلة المتوسط، حيث تمت صياغة الإشكالية على النحو التالي:

هل توجد علاقة بين درجات السلوك التنمر ودرجات أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية البسيطة من تلاميذ متوسطة معمري عبد الرحمن ببلدية حساني عبد الكريم الوادي، شملت (50) تلميذا، بإتباع المنهج الوصفي إذ قمنا بتوزيع الأداة جمع البيانات متمثلة في مقياس السلوك التنمر تضمن من (40) بندا ومقياس والأساليب المعاملة الوالدية تضمن صورتين الأب والأم وتضمنا (60) بندا لكيلاهما، كما اعتمدنا على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss في تحليل البيانات اسفرت النتائج دراسة على:

- وجود علاقة ذات دالة إحصائيا بين درجات السلوك التنمر ودرجات الأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس إناث وذكور لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق ذات دالة احصائيا في متوسطات درجات الأساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في درجات مقياس السلوك التنمر تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في درجات مقياس الأساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.
- عدم وجود فورق ذات دالة إحصائية عند درجات مقياس السلوك التنمر تعزى لمتغير المعدل الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في درجات مقياس الأساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

Abstract:

This study was interested in bullying behaviour and its relationship with parental styles among a sample of school students in Maameri Abderrahmane Middle School in Hassani Abdelkarim, El Oued.

The current research aims at inspecting the nature of the relationship that associates bullying behaviour with parental styles among middle school students. The problematic was formed as follows:

Is there an association between the degrees of bullying behaviour and parental styles among middle school students?

The study sample was selected simple randomness from the students of Mammeri Abderrahmane Middle School in Hassani Abderrahmane Municipality, El Oued. The sample included 50 students. The method by following the descriptive approach, we distributed the data collection tool. The tool was represented in a bullying behaviour scale which includes 40 items, and the parental style scale that includes two pictures for the parents with a total of 60 articles. Furthermore, the Statistical Package for the Social Sciences was used in analysing the data. The results found were as follows:

- A statistically significant correlation between the degrees of bullying behaviour and the degrees of parental styles among middle school students.
- Absence of a statistically significant differences in the average degrees of parental styles modified for the variable of sex.
- Absence of a statistically significant differences in the degrees of bullying behaviour scale modified for the variable of educational level.
- Absence of a statistically significant differences in the degrees of parental styles scale modified for educational average.
- Absence of a statistically significant differences in the degrees of parental styles modified for the variable of educational average.

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
ملخص الدراسة بالعربية	ب
ملخص الدراسة بالأجنبية	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	ط
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: تقديم إشكالية الدراسة	
1-الإشكالية	6
2-تساؤلات الدراسة	9
3-فرضيات الدراسة	9
4-أهداف الدراسة	10
5-أهمية الدراسة	10
6-التعاريف الإجرائية	10
7-دراسات السابقة	11
8-تعقيب على الدراسات السابقة	16
الفصل الثاني: سلوك التنمر	
تمهيد	23
1-تاريخ سلوك التنمر	24
2-تعريف سلوك التنمر	25
3-خصائص سلوك التنمر	26
3-1-خصائص التنمر	26
3-2-خصائص التنمر والضحية	27
3-3-خصائص التنمر	28

3-4-خصائص الضحية	28
4-أنماط وأشكال سلوك التنمر	29
5-أسباب سلوك التنمر	34
5-1-الأسباب الشخصية	34
5-2-أسباب تتعلق بالمتنمر	34
5-3-الأسباب النفسية	35
5-4-الأسباب الاجتماعية	35
5-5-الأسباب المدرسية	36
6-آثار السلوك التنمر	36
6-1-آثار التنمر قصيرة المدى على الضحايا	38
6-2-آثار التنمر طويلة المدى على الضحايا	38
6-3-آثار التنمر طويلة المدى على المتنمرين	38
6-4-آثار التنمر على الموجدين أثناء حدوث التنمر	39
6-5-نتائج التدابير التي تقيم أثار التدخلات	39
7-النظريات التي فسرت السلوك التنمر	40
7-1-النظرية التحليل النفسي	40
7-2-النظرية التطورية	40
7-3-النظرية المعرفية	41
7-4-نظرية الإحباط-العدوان	41
7-5-النظرية السلوكية	42
7-6-نظرية التعلم الاجتماعي	42
7-7-نظرية البيولوجية	43
7-8-النظرية التاريخية الثقافية	43
8-الاستراتيجيات التعليمية للحد من مشكلة السلوك التنمر	44
8-1-خطوات بإمكان الأولياء اتخاذها إذا ما كان ابنهم يتعرض للتنمر	44

خلاصة	46
الفصل الثالث: أساليب المعاملة الوالد	
تمهيد	48
1-تعريف التنشئة الاسرية	49
2-خصائص التنشئة الاسرية	49
3-أهداف التنشئة الاسرية	50
4-تعريف أساليب المعاملة الوالدية	50
5-أنواع أساليب المعاملة الوالدية	51
5-1-الأساليب الوالدية لمساندة في معاملة الأطفال	52
6-محددات أساليب المعاملة الوالدية	53
6-1-العلاقة بين الزوجين	53
6-2-لعلاقة بين الوالدين	53
6-3-ترتيب الطفل بين إخوانه	54
6-4-جنس الطفل	54
6-5-حجم الأسرة وتركيبها	55
6-6-المستوى الاجتماعي والاقتصادي	55
7-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية	56
7-1-حجم الاسرة	56
7-2-أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي	57
7-3-أثر العوامل الثقافية والحضارية	57
7-4-أثر جنس الطفل	57
7-5-أثر المستوى التعليمي للآباء	58
8-النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية	58
8-1-نظرية التحليل النفسي	58
8-2-النظرية السلوكية	59

8-3-نظرية النمو العقلي والمعرفي عند بياجيه	59
8-4-نظرية التعلم الاجتماعي	60
خلاصة	61
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	64
1-منهج الدراسة	65
2-حدود الدراسة	65
2-1-المجال البشري	65
2-2-المجال المكاني	65
2-3-المجال الزمني	65
3-عينة الدراسة	65
4-أدوات جمع البيانات	65
4-1-الاستبيان	66
4-2-وصف المقياس السلوك التنمر	66
4-3-وصف مقياس أساليب المعاملة الوالدية	66
5-تقدير الخصائص السيكومترية	67
5-1- مقياس السلوك التنمر	67
5-1-1-صدق المحكمين (الصدق الظاهري)	67
5-1-2-صدق الاتساق الداخلي للمقياس	67
5-1-3-ثبات مقياس سلوك التنمر	68
5-2-مقياس أساليب المعاملة الوالدية	68
5-2-1-صدق المحكمين (الصدق الظاهري)	68
5-2-2-صدق الاتساق الداخلي للمقياس	69
5-2-3-ثبات مقياس المعاملة الوالدية	71

6-الأساليب الإحصائية	71
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1-عرض ومناقشة وتحليل الفرضية الأولى	73
2-عرض ومناقشة وتحليل الفرضية الثانية	74
3-عرض ومناقشة وتحليل الفرضية الثالثة	76
4-عرض ومناقشة وتحليل الفرضية الرابعة	77
5-عرض ومناقشة وتحليل الفرضية الخامسة	79
6-عرض مناقشة وتحليل الفرضية السادسة	80
7-عرض ومناقشة وتحليل الفرضية السابعة	81
الخلاصة والتوصيات الدراسة	85
قائمة المراجع	87
الملاحق	92

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
جدول(01)	التعقيب على الدراسات السابقة	17
جدول(02)	البدائل المستعملة في مقياس السلوك التنمر	66
جدول (03)	البدائل المستعملة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية	66
جدول (04)	أرقام العبارات الخاصة بكل مقياس فرعي.	66
جدول (05)	معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس سلوك التنمر (ن=29)	67
جدول (06)	مؤشرات ثبات درجات مقياس سلوك التنمر (ن=29).	68
جدول (07)	معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لبعد أساليب معاملة الأم.	69
جدول (08)	معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لبعد أساليب معاملة الأب.	70
جدول (09)	الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأم، الأب).	70
جدول (10)	مؤشرات ثبات درجات مقياس الطموح(ن=29).	71
جدول (11)	قيم معاملات الارتباط بين متغير أساليب المعاملة الوالدية (الأم، الأب) ومتغير سلوك التنمر.	73
جدول (12)	نتائج اختبار ت (T.test) للفروق بين متوسطات درجات مقياس سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس.	74
جدول (13)	نتائج اختبار ت (T.test) للفروق بين متوسطات درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأبعاده لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس.	76
جدول(14)	يعرض نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين التلاميذ المرحلة المتوسط في درجات سلوك التنمر تبعاً لمتغير مستواهم الدراسي.	77

جدول(15)	يعرض نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين التلاميذ المرحلة المتوسطة في درجات أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير مستواهم الدراسي.	79
جدول(16)	يعرض نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين التلاميذ المرحلة المتوسط في درجات سلوك التنمر تبعاً لمتغير معدلهم الدراسي.	80
جدول(17)	يعرض نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين التلاميذ المرحلة المتوسطة في درجات أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير معدلهم الدراسي.	82

مـقـدمـة

مقدمة:

تعتبر الأسرة اللبنة الأولى في تنشئة الاجتماعية وتؤثر في عملية نمو وتطور شخصية الفرد، وتكسبه الخصائص الأساسية المستمدة من المجتمع الذي يعيش فيه، بينت الدراسات الأنثروبولوجيا أن الأسر على اختلاف أشكالها سواء الاسرة الممتدة، أو الشكل الأكثر حداثة والذي يتمثل بالأسرة المستقلة النووية، ظلت تحافظ على دور الأم والأب في تربية الأبناء. إن عاطفة الأم ومعاملتها وعاطفة الأب ورعايته وتأثير المناخ السائد في البيت تعتبر عوامل هامة لا مبالغة في وصفها بأنها تشكل القالب الذي تصب به شخصية الأبناء وقد يكون المناخ السائد في البيت مناخا انفعاليا قائما على التوتر والنزاعات والتقييد والعقاب المستمر، اوقد يكون على الاتساق والاستقرار ووضوح القواعد ومعرفة المسموح والممنوع الأمور التي تستدعي العقاب وتلك تلقى الاستحسان والاطراء، فالمجتمع فيه أسر تسودها المشاحنات والخلافات المستمرة وبالمقابل لديه أسر يسودها الوئام والسلام. تنقل أساليب المعاملة الوالدية للفرد تراث المجتمع وثقافته ليكون فردا صالحا اجتماعيا، غير أن اتباع أساليب غير مناسبة يؤدي إلى الخلل في شخصية الأبناء قد يستمر لأجيال وينتشر ويتشعب.

تتنوع أساليب المعاملة الوالدية حيث يؤثر العامل الاقتصادي في اتجاهات الوالدين وسلوكهما تجاه أبنائهما وكذلك العامل الثقافي ودرجة تعلمهما، حيث توفر ثقافتها معلومات عن خصائص نمو أطفالهما وبالتالي إتباع أساليب أكثر توافقا ودعما وقد تعمل الثقافة لديهما دورا معاكسا تماما فتؤدي بالوالدين لرفع سقف المتطلبات وممارسة ضغوط عل الأبناء تزيد من ثقل الحياة عليهم.

قد تحدث تغيرات في أساليب المعاملة الوالدية بين طفل آخر، فقد يعاملان المولود الأول بأسلوب يختلف مع الطفل والثاني أو مع الطفل من الجنس الأخر. بما ان الأسرة هي انعكاس للمجتمع فأساليب معاملة الفتيات قد تختلف من بيئة لأخرى عن معاملة الذكور، غير أن هذا التنوع والتعدد الكبير بأساليب المعاملة قد يختلف أثرها في الأبناء حسب إدراكهم الشخصي.

إن الاهتمام بمشاكل التلاميذ والأطفال لم تعد ترفا، وإنما هناك حاجة ملحة وهامة لدراسة المشكلات الأطفال والتلاميذ خاصة الوسط المدرسي ومن ثم التكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ، فدرجة تقدم الشعوب تقاس بمدى احترام الفرد وتعزيز مكانته الاجتماعية في أسرته وفي مدرسته أيضا، فالإحساس بالأمن النفسي الاطمئنان من أهم الحقوق التي يجب أن توفرها المدرسة للتلاميذ، فهي أحدى المؤسسات الاجتماعية المنخرط بها و رعاية التلاميذ تربويا واخلاقيا واجتماعيا وأكاديميا، وعلى الرغم من ان العاملين في النظام التعليمي يحاولون دائما توفير بيئة صحية آمنة، إلا عددا كبيرا من التلاميذ يفتقدون الشعور بهذا

الآمن النفسي نتيجة وقوعهم أسر لظاهرة سلوكية تسمى بالتنمر المدرسي، فهو عبارة عن سلوك عدواني يأخذ أشكالا مختلفة، فقد يكون تارة لفظيا وتارة جسديا وتارة يكون في شكل سخرية أو ابتزاز، ويترتب عليه العديد من الآثار السلبية سواء على القائم بالتنمر أو على البيئة المدرسية بأكملها، قد يؤثر التنمر المدرسي في البناء النفسي والأمني والاجتماعي للمجتمع المدرسي.

ويرى الخبراء والباحثون أن ظاهرة التنمر في تزايد مستمر رغم التوعية بمخاطر هذه الظاهرة والتصدي لها عل مستويات المدرسة والمجتمع بشكل عام، فهناك طالب من سبعة طلاب هو متنمر أو ضحية للتنمر.

فقد أشارت أمينة عبد العزيز سالم(2012) إلى أن المتنمرين يعتبرون صنفا من البشر لديهم تحيز عدائي ونوع من البارا نويا "جنون العظمة والاضطهاد" وهم فئة فرعية من الأشخاص العدوانيين. (غُريب، بـ سـ،2)

توضح بعض الدراسات أن سبب لجوء التلميذ الى ممارسة العنف هو ان بعض الاسر قد تقوم بأدوار وممارسات عديدة اثناء تربية أولادها وبشكل ضمني أو بشكل واضح وملموس من خلال أفعال الترهيب أو بث القلق والخوف في نفوس الأطفال أو معاقبتهم أو عدم اشباع حاجاتهم العاطفية وبعض الأسر تقل سوء المعاملة للطفل من خلال اشعاره بانه لا قيمة له انه غير محبوب أو غير مرغوب فيه او سبه بالشتائم واهانته امام الاخرين. فتباع أساليب القسوة والعنف العقاب المفرط في المعاملة الوالدية قد يميت فضيلة التعاطف مع الآخرين لدى الأبناء ويزيد من سلوكياتهم العدائية ويخلق مفهوما لديهم أن العالم المحيط بهم قاسي وعنيف وغير عادل، وقد يولد هذا المفهوم شعورا سلبيا بالخوف والإحباط وضعف الثقة مما قد يؤدي إلى سوء مع الآخرين. (حسون،2018، 167)

فنرى أن العديد من التلاميذ الذين يعانون من تدني مستوى التحصيل ينتمون الى أسر تعاني من خلافات ومشكلات عائلية واسر مفككة اجتماعيا. كذلك معاملة الأب أو الأم لأبنائها تكون معاملة قاسية، من العوامل التي قد تؤثر في مستوى التحصيل بطريقة مباشرة او غير مباشرة وذلك عن طريق التأثير على حالاتهم النفسية واستعدادهم للتعلم. لذا فان الدراسة الحالية هي محاولة للوصول الى معرفة ماهي الأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية الأبناء وهل هذه الأساليب لها علاقة بظهور سلوك التنمر لدى العينة من التلاميذ.

تم تقسيم البحث إلى جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي:

الجانب النظري: يضم ثلاث فصول وهي:

فصل الأول هو الإطار العام للدراسة ويشمل الإشكالية وصياغة الفرضيات، وتحديد أهمية الدراسة وأهدافها بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الإجرائية وكذلك الدراسات السابقة لدراسة.

أما الفص الثاني فيتعلق بالسلوك التنمر الذي منه ينطلق الجانب النظري لدراسة، فقد خصصنا فيه تاريخ سلوك التنمر وتعريفا له وبالطالب المتنمر واسبابه والآثار التنمر المدرسي على الطلاب والنظريات مفسرة له.

أما الفصل الثالث هو يتعلق بأساليب المعاملة الوالدية جاء فيه شقين، الشق الأول متعلق بالتنشئة الاسرية تعريفها، خصائصها وأهدافها، فأما بالنسبة لشق الثاني فكان للأساليب المعاملة فقدمنا تعريف أنواعها، محددات الأساليب المعاملة والعوامل المؤثرة فيها والنظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدي.

الجانب الميداني: على الفصلين أساسيين:

الفصل الرابع الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة حيث احتوى على منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية وحدود الدراسة المكانية والزمانية، وحساب الخصائص السيكو مترية لأداتي البحث مع تحديد عينة الدراسة ووصف أدوات الدراسة المستخدمة (مقياس سلوك التنمر ومقياس أساليب المعاملة الوالدية).

لينتهي هذا الفصل بإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج.

أما الفصل الخامس تم فيه عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها ثم خلاصة لنتائج للدراسة وتوصيات المقترحة.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم إشكالية الدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-تساؤلات الدراسة

3-فرضيات الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-أهمية الدراسة

6-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

7-الدراسات السابقة

8-التعقيب على الدراسات السابقة.

1- الإشكالية

يؤكد علماء النفس المعاصرين أن الأسرة تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية منذ ولادة الطفل لإدماجه في الإطار الثقافي العام لمجتمعه وتعمل جاهدة من أجل تشكيل شخصيته، حيث يتعلم من خلال تفاعله مع الآخرين القيم والمعايير الاجتماعية من الثقافة التي نشأ فيها كما تزوده بالرصيد الأول من السلوك الاجتماعي وكيفية كسب رضا الجماعة وتجنب غضبها، فالأسرة هي التي تمنح الطفل أوضاعه الاجتماعية وتحدد له اتجاهاته السلوكية

كذلك تعد الأسرة الركيزة الأساسية للمجتمع وحجر الأساس بالنسبة للطفل حين يتعلم أساسيات التربية والتنشئة من خلالها، ومن هذا المنطلق تحتل التنشئة الأسرية مكانة متميزة في حياة الطفل لأنها تستهدف غرس ثقافة معينة من في شخصية للخروج بها من المجتمع، ذلك أن الأبناء هم الفئة الأكثر تأثيرا في المجتمع ويوكل لهم بكل يحدث لحياتنا من تحولات وتناقضات عبر مراحل تربيتهم وذلك يبرز من خلال أسلوب المعاملة الوالدية التي ينشأ به الطفل، ويصبح الأمر أكثر أهمية إذا ما تعلق بشخصية الطفل والمشكلات التي تواجهه داخل أسرته لدى تعتبر سوء معاملة الأطفال وإهمالهم من قبل الوالين، كثير الانتشار في كل المجتمعات فالطفل أي عمر، جنس ودين ومن أي خلفية اقتصادية واجتماعية يمكن أن يصبح ضحية لسوء المعاملة والإهمال، وقد أشارت التقارير الإحصائية إلى أن عدد الأطفال ضحايا سوء معاملة والإهمال لسنة 1992هو (209) مليون طفل، وان هناك زيادة مذهلة في عدد الأطفال ضحايا سوء العاملة الجسدية، 14 % يتعرضون لسوء المعاملة الجنسية،5 % يعانون سوء المعاملة النفسية، 22بالمئة يخبرون أشكال أخرى لسوء المعاملة.

وقد أوضحت الدراسات أن الأطفال المعرضون لسوء المعاملة الجسدية كالضرب يتصفون بالعدوان العناد الفوضى والنشاط الزائد، ويظهرون مشكلات في التوافق مع بيئة الصف والتفاعل مع الزملاء، كما جاء دراسة فايزة يوسف عبد المجيد 1980 إلى وجود علاقة موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء ونساقهم القيمية وسمات شخصياتهم (دربين،2011، 56)

التربية الأسرية وعملية استعمال أساليب العاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية التي لا تعتمد أساليب الحوار، أو التي لا تعتمد معايير وقواعد الضبط والتنظيم والالتزام والتهذيب والتأنيب والذي يكون عن طريق فرض القوة و الحرمان والإهمال، فإنما ستؤدي إلى نتائج مؤلمة وشعور التلميذ بعدم الاكتراث بالآخرين، بحيث تكون سلوكياته تتصف بالعنف والاعتداء على الآخرين وجعلهم ضحية لتصرفاته وعدم مراعاة شعور الآخرين في البيت والمدرسة، وان تلاميذ في المرحلة المتوسطة يمرون بفترة عمرية عصيبة إلا وهي مرحلة

المراهقة مرحلة أزمات نفسية واجتماعية ودراسة تؤثر في حياتهم، حيث لم تتشكل شخصية التلميذ بعد، وفي هذه المرحلة قد يعاني بعض التلاميذ الضعفاء من أنهم قد يصبحون كبش فداء لبعض زملائهم الأقوى منهم وبذلك تتأثر الحياة التعليمية لبعض التلاميذ وربما قد يؤدي على تركهم المدرسة وتسربهم منها، وهذه تعد مشكلة تحتاج إلى البحث وهناك العديد من المشكلات أو السلوكيات التي يقوم بها التلاميذ أو يتعرض لها في الوسط المدرسية كالعنف والعدوان أو التنمر

لدى يعد السلوك التنمر بما يحمله من عدوان اتجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية، أو لفظية، أو اجتماعية ، جنسية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل، إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، لذلك يلاحظ أن العدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين في المدراس يلحق الضرر بالطلاب في أي مستوى تعلمي، كما أنه يجعل التلميذ(ضحية التنمر) مرفوض وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية، أو يهرب من المدرسة خوفا من المتنمرين، أما من البرامج التعليمية المقدمة له، كما أنه قد ينخرط مستقبلا في أعمال إجرامية خطيرة.

فالتنمر مشكلة خطيرة تهدد الأمن المدرسي بصورة عامة (Georgiou2008,p.118) وبالرغم من ذلك لا يوجد اهتمام بهذه المشكلة في المجتمعات العربية من حيث انتشارها وإحصائيات حول ممارسة التنمر في مدارس أو حتى أدوات تشخيص له، وعلى الصعيد الأخر نجد أن التوارث السيكولوجي الغربي قد أعطى اهتماما كبيرا في جميع المجالات سواء كان عن طريق مواقع الانترنت وعن طريق مواقع الانترنت وعن طريق الإعلام، وكذلك القيام بحملات توعية لنبذ التنمر وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى ومعرفة أسبابه وأثارها ومدى انتشاره وتصميم برامج لخفضه.

يعد السلوك التنمر سلوكيا مكتسبا من البيئة التي يعيش فيها الفرد، وهو سلوك يأتي بنتائج وخيمة على جميع الأطراف المشاركين فيه، حيث يمارس طرف قوي(المتنمر) الأذى النفسي والجسمي واللفظي والاجتماعي، تجاه فرد أضعف منه في القدرات الجسمية(الضحية أو المتنمر عليه)، وتؤكد ذلك هالة إسماعيل(2010) حيث ترى أن التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية أو إلكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية على القائم بالتنمر أو على المتنمر عليه(الضحية) او على البيئة المدرسية بأكملها.

ويعود البحث في ظاهرة التنمر إلى عقد السبعينيات من القرن الماضي في بعض الدول الأوروبية وخاصة الإسكندنافية التي قامت السلطات التعليمية فيها بدراسات استكشافية كثيرة حول ظاهرة التنمر في

المدراس على أثر قيام ثلاثة مراهقين بالانتحار في المدارس على قدر كبير من الاهتمام في اليابان، حيث أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت حول هذه الظاهرة أن ثلث تلاميذ المدراس المتوسطة كانوا ضحية لهذا النوع من العنف، وبحلول عام 2000 احتلت هذه الظاهرة درجة عالية من الاهتمام لدى الكثير من الدول كإنجلترا وغيرها من دول أوروبا الغربية وكذلك أمريكا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا، وصاحب ذلك إجراء العديد من البحوث والدراسات التي أوصت بإجراء برامج للتدخل للحد من هذه الظاهرة والقضاء عليها.(الدوسوقي،2016، 06)

وقد جاء في دراسة بوقردون ليلي ولهوازي العلجية (2019) تحت عنوان فعالية الذات وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط لدى الجنسين (الذكور–الإناث)، واعتمدت دراستها على المنهج الوصفي عن طريق الاستعانة بمقاييس هما: مقياس فعالية الذات لمحمود كاظم يتكون من(33) فقرة أو بند، ومقياس السلوك التنمر لمجدي محمد الدسوقي الذي يتكون من(40) فقرة أو بند، وقد طبق هذان المقياسان على عينة قوامها(105) تلميذة وتلميذة، منهم (55) إناث و (50) ذكور في متوسطتي "العمري بوجمعة" العمري بوجمعة و' ياحي عبد الرحمان"، كما أسفرت الدراسة على نتائج مفادها أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والتنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، كما أنه يوجد اختلاف في التنمر المدرسي باختلاف أشكاله حيث كان التنمر النفسي واللفظي الأكثر استخدما بين التلاميذ، وكما خلصت الدراسة أيضا إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي تعزي لمتغير الجنس. (بوقردن،لهوازي،2019، 03)

وكما جاء في دراسة التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية(التوافق النفسي الاجتماعي، والعصابية) لدى المراهقين من الجنسين، استخدم الباحث مقياس التنمر المدرسي والتي تعزى لمتغير النوع، وكذلك سعت الدراسة إلى الكشف عن أمكانية التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال درجة الطالب على مقياسي التوافق النفسي والعصابية معا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت أفراد الدراسة من(300) طالب وطالبة من مدراس التعليم الثانوي بمحافظة المنوفية الصفوف(الأول والثانية والثالثة)، توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي لدى المراهقين، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين التنمر والعصابية، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين التوافق النفسي والعابية لدى المراهقين، وأن نسبة التنمر لدى المراهقين الذكور أعلى عنه من المراهقين الإناث، كما أنه يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال التوافق النفسي والعصابية.(محمد،2020، 11)

2- تساؤلات الدراسة

وبناءا على ما جاء في الدراسات التي تناولت التنمر وعلاقته ببعض المتغيرات ومع تفاقم حجم هذه الظاهرة وتزايد خطرها، وبما ان التنمر يكون في سن مبكر او مرحلة الطفولة إلى مرحلة، لدى بات الاهتمام بدراسة ظاهرة التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية أمر مهم وهذا ما سنتطرق له في دراستنا الحالية ومن هنا نطرح تساؤلات الدراسة التالية:

1. هل توجد علاقة بين درجات التنمر ودرجات أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط حسب متغير الجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دالة إحصائيا في متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط حسب متغير الجنس؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات سلوك التنمر لدى تلاميذ المتوسط حسب متغير المستوى الدراسي؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المتوسط حسب متغير المستوى الدراسي؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط حسب متغير المعدل الدراسي. (ضعيف، متوسط، متفوق)؟
7. هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات أسلوب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط حسب متغير المعدل الدراسي. (ضعيف، متوسط، متفوق)؟

3- فرضيات الدراسة:

1. توجد علاقة بين درجات التنمر ودرجات أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.
2. توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط حسب متغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دالة إحصائيا في متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط حسب متغير الجنس.
4. توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات سلوك التنمر لدى تلاميذ المتوسط حسب متغير المستوى الدراسي.

5. توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المتوسط حسب متغير المستوى الدراسي.
6. توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط حسب متغير المعدل الدراسي. (ضعيف، متوسط، متفوق)
7. توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات أسلوب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط حسب متغير المعدل الدراسي (ضعيف، متوسط، متفوق).

4- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في:

- الكشف عن درجات السلوك التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط
- الكشف عن فروق في متوسطات السلوك التنمر وأساليب المعاملة الوالدية حسب متغير الجنس
- الكشف عن فروق في متوسطات السلوك التنمر وأساليب المعاملة الوالدية حسب المستوى الدراسي.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في دراسة السلوك التنمر باعتباره موضوع يتسم بالحداثة ولتسليط الضوء على ظاهرة تربوية خطيرة تهدد المجتمع عامة وفئة المراهقين خاصة ولم يتم التطرق لها بكثرة من طرف الباحثين، وتبين خطورة السلوك التنمر على حياة التلاميذ في البيئة المدرسية وتقديم صورة مبسطة عليه، وأساليب تمكن كل من الوالدين والمعلمين عل تخطي هذا السلوك ومعالجته فور حدوثه.

6- التعاريف الإجرائية:

التنمر: هو سلوك ينتج عن العدوانية أو الاستقواء ويتم تحديده في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس سلوك التنمر.

أساليب المعاملة الوالدية: هي طريقة التي يتبناها أو يتبعها الأولياء في تربية أبنائهم ويتم تحديدها في هذه الدراسة من خلال الدرجة المتحصل عليها بعد الإجابة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

7- دراسات السابقة:

7-1- دراسة سناء لطيف حسون(2018):

تحت عنوان التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي طلبة المرحلة الإعدادية وتضمنت عينة البحث من (300) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية طبق عليها مقياس الحمداني (2012) المكون من (24) فقرة لتنمر ومقياس الجنابي (2010) فقرة الأساليب المعاملة الوالدية بعد التأكد من صدقها وثباتها واظهرت نتائج الدراسة الى:

- أن أسلوب الحزم والديمقراطية هما الاسلوبان السائدان في المعاملة الاب والام لأبنائهم.
- هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوب الحزم للاب لأبنائهم.
- هنام علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوب الحزم للاب أي كلما ازداد الحزم قل التنمر.
- هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر واسلوبي الحزم والديمقراطية للأم أي كلما ازداد الحزم والديمقراطية قل التنمر.
- ضعف العلاقة بين التحصيل وأساليب معاملة الاب
- ضعف العلاقة بين التحصيل وأساليب المعاملة وان العلاقة بين أسلوب التسلط والتحصيل هي علاقة ضعيفة سلبية أي انه كلما ازداد تسلط الأم قل التحصيل. (حسون،2018، 122)

7-2- دراسة أسامة حميد حسن الصوفي (2012):

بعنوان التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، اشتمل مجتمع البحث الحالي أطفال المدارس الابتدائية في مدينة بغداد ممن هم في الصفوف (الخامسة والسادسة) الابتدائي من الذكور وأمهاتهم. تراوحت أعماهم بين (11/12) سنوات ويبلغ عدد أفراد العينة (200) تلميذا، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. واختيرت عينة الأمهات للتلاميذ أنفسهم.

تم استخدام أداتين أحدها لقياس التنمر قام الباحثان ببنائها تضمنت 19 فقرة، تم استخراج الخصائص السيكو مترية لها المتماثلة وارتباط الفقرة بالدرجة الكلية، والصدق الظاهري وصدق البناء والثبات، في حين استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي أعده (العتابي 2001) والذي تضمن (25) موقفا، يقيس تعامل الأب والأن معا مع أبنائهم علما أن كل موقف في المقياس يتضمن الأساليب الخمسة (الإهمال، التذبذب، التسامح التسلط، الحزم) وكل موقف يقيس أسلوبا فقط من هذه الأساليب، اذ تم التحقق من صدق وثبات المقياس له.

أظهرت نتائج الدراسة الى كون التحليل الاحصائي لعامل الارتباط بين التنمر وأساليب (الإهمال، التساهل، التسلط، الحزم، التذبذب) للمعاملة الوالدية دالة احصائيا، وان سلوك التنمر كلما زاد اهمال أو

تساهل أو تسلط الوالدين عليهم في حين يرتبط التنمر سلبيا مع أسلوبي والتذبذب، أي كلما كان الوالدين أكثر في أسلوب الحزم أو أسلوب التذبذب يكون الأولاد اقل تنمرا. (الصوفي،2012، 146)

7-3- دراسة نداء ناصر الدين خليل محمد غريب (ب س):

بعنوان العلاقة بين التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية

تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذا من تلاميذ المرحلة الإعدادية الذكور، بمتوسط عمري (13.5) مقسمة بالتساوي إلى مجموعتين (مجموعة المتنمرين، مجموعة ضحايا التنمر)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج المقارن، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التنمر المدرسي (ناريمان الرفاعي، هشام الخولي، وأمل فوزي،2010) واختبار ايزيك لشخصية الأطفال (ج. ايزيك 1975، ترجمة أحمد محمد عبد الخالق .2014) ومقياس العلاقات الاسرية والتطابق (اعداد موس، 1975، ترجمة فتحي السيد، حامد لفقي، 1980)

أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين سلوك التنمر وكل من العصبية والصراع الأسري لدى مجموعة المتنمرين وعلاقة ارتباطية دالة سالبة بين سلوك التنمر وكل من الانبساط والتماسك الأسري لدى مجموعة المتنمرين، وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر وكل من الانبساط والكذب لدى مجموعة ضحايا التنمر، وكان المتنمرين أكثر عصبية من ضحايا التنمر، وضحايا التنمر أكثر في التماسك الاسري من المتنمرين. (غريب، بس،2)

7-4- دراسة عاشور خالد العتيبي المشرف العلمي، منصور بن مصلح الجهني(2018):

بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية (41508) طالبا، وتكونت عينة الدراسة (473) طالبا، أهم النتائج هذه الدراسة:

1- تبين بأنه من أساليب المعاملة المتعلقة بالعنف المدرسي تشجيع الآباء للحزم في التعامل مع الآخرين وعدم المواقفة على أن الوالدين يشجعون السيطرة على الآخرين، أو الحرمان من مصروف الجيب أو اللباس عند ارتكاب الأخطاء ولا يمارس الآباء تفضيل الأبناء بعضهم على بعض مع حل مشكلة الأبناء.

2- يتضح بأن أسلوب العنف اللفظي لا يمارس من قبل الآباء الوصف بصفة الحيوانات عند ارتكاب الأخطاء أو الممارسات والمقارنات السلبية مع الغير أو استخدام الشتم أو الألفاظ الجارحة.

3- يتضح بأن التسامح يساهم بالتنمر المدرسي عند معاملة الأبناء بالعاطفة والحب والحصول على جميع ما يطلبه الأبناء والسماح الأبناء بالذهاب إلى المباريات والاشتراك في النوادي.

4- يتضح من النتائج عدم وجود علاقة للعنف اللفظي والعنف البدني من قبل أحد الوالدين بالتنمر المدرسي (العتيبي، الجهني،2018، 268)

7-5- دراسة محمود جمعه محمد محمد (2020):

بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (التوافق النفسي الاجتماعي، العصابية) لدى المراهقين من الجنسين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، حيث استخدم ثلاثة مقاييس للدراسة: الأول للتنمر المدرسي، والثاني للتوافق النفسي الاجتماعي، الثالث للعصابية، وتكونت العينية من (300) طالب وطالبة من مدراس التعليم الثانوي بمحافظة المنوفية الصفوف(الأول، الثاني و الثالث) من الدراس الحكومية والخاصة وأيضا من قاطني الريف المدينة، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة احصائيا بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي لدى المراهقين، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين التنمر والعصابية، كما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين التوافق النفسي والعصابية لدى المراهقين، وأن نسبة التنمر لدى المراهقين الذكور أعلى عنه من المراهقين الإناث، كما أنه يمكن التنبؤ بالتنمر من خلال التوافق النفسي والعصابية.

7-6- دراسة عقيلة عيسو و ليلى بوعلي (2020):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التنمر المدرسي وعلاقته بالمناخ الأسري لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي على عينة عشوائية قدرت بـ (100) تلميذ، حيث استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي. وبتطبيق مقياس المناخ الأسري لكفافي (2010) ومقياس التنمر المدرسي للصبحيين (2007) بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وبحساب معامل الارتباط بيرسون واختبارات للفروق تم التوصل إلى أنه توجد علاقة بين التنمر المدرسي والمناخ الأسري في أبعاده هي: اللإنسنة، والحب المصطنع، والمناخ الوجداني غير السوي، والأسرة المدمجة لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي، توجد فروق لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي في مستوى التنمر المدرسي وفي المناخ الأسري تعزى إلى متغير الجنس وهي لصالح الذكور.

7-7- دراسة Istiana. T(2017):

بعنون أثر أساليب المعاملة الوالدية على السلوك التنمر وجود بعض عوامل الخطر المتعلقة بالتنمر بناء على سياقات مختلفة مثل العامل الفردي (المستوى الدراسي، العرق، التوجه الديني، الحالة الإقتصادية الإجتماعية، المهارات الإجتماعية، الأداء الأكاديمي، التوجه الجنسي، حالة الإعاقة)، الأقران، العائلة،

والصفات الأسرية. ويستعمل هذا البحث المنهجية النوعية بالإضافة لوصف استكشافي وقد وصل تعداد المشاركين في البحث 11 شخصا من تلاميذ بيزانترن اكس ماكاسار للصغار الذين يستوفون معايير معينة.

تظهر النتائج التي توصل إليها دنكن أن المتنمرين ينتمون في العادة إلى العائلات التي تتميز بعلاقات مضطربة، قلة الدفء، غياب الأب، الحاجة الملحة للسلطة، الاختلال الوظيفي للأسرة، السلوك العدائي، والأولياء التحكميين هذا وينتمي ضحايا التنمر عادة لعائلات تختبر العنف الجسدي والعنف المنزلي وضعف الأم والتأديب المتناقض، عدم التقرب الأولياء من الأبناء، نقص الدفء، والبيئة السلبية. إذا كان المتنمر ذكرا فعادة ما يكون قد تمت تربيته من طرف أم مفرطة في الحماية، متسلطة، خانقة، متمادية، أقل دفئا من الشخصية الأبوية، والد ناقد، عدم وجود والد مهتم، والدين فاقدين للحس الأبوي وبالإضافة لهذا وجود أم ذات شخصية عدائية، معاكسة، حنون، مهددة ومتسلطة بينما يكون الأب متسلط وغير مهتم. (Istiana T.2017.281)

7-8-دراسة Eucabeth K. Manyibe (2018):

بعنوان تحليل أساليب المعاملة التربية والسلوك التنمري بين الفتيات، تكونت المجموعة المستهدفة من المدارس في مقاطعة كاجيادو الغربية الفرعية، أولياء الأمور والوكلاء العوام ونواب الوكلاء العوام ورؤساء أقسام الإستشارة والتلميذات بم كان مجموعه 272 مشاركا في الدراسة وتم تحليل البيانات باستخدام التقنيات الكمية والنوعية حيث استهدفت ست مدارس ثانوية للفتيات، ستة وكلاء عوام، ستة نواب للوكلاء العوام، ستة مدراء الاقسام الاستشارة، 164 تلميذة، 30 تلميذة متنمرو و60 من أولياء الأمور. كانت إجراءات أخذ العينات احتمالية وغير احتمالية كما استخدم اجراء الانتقاء الهادف للعينات لاختيار المدارس النموذجية التلميذات المتنمرات ، وأولياء أمور التلميذات المتنمرات بالإضافة لأخذ عينات من التلميذات الأخريات باستخدام إجراءات أخذ العينات الطبقية. جمعت البيانات باستخدام الاستبيانات دلائل المقابلة ودلائل تحليل الوثائق كما قدمت استنتاجات وتوصيات بناء على النتائج المتواصل إليها، لا تقوم الإدارة في معظم المدارس بمجهودات كبيرة للحد من التنمر إلا أنهم يوصون في الكثير من الأحيان بتوجيهات قسم الاستشارة وقد كشفت نتائج الدراسة ما يلي: أولا، كان أسلوب التربية الأكثر شيوعا بين أولياء أمور الطلاب في مقاطعة كاجيادو الغربية الفرعية الأسلوب التحكمي. ثانيا، كان نوع التنمر السائد هو الإساءة اللفظية، يليه التحرش الجنسي بينما كانت أقل أنواع التنمر انتشارا هي التنمر الإلكتروني والاعتداء كما يبدو أن التلميذات لم يكن منزعجات من التنمر اللفظي بقدر انزعاجهم من التنمر الجنسي. ثالثا، أظهرت النتائج أن التلميذات ذوات السلوكيات التنمرية لم يكن مقربات من أولياء أمورهن وأولياء الأمور بدورهم لم يقوموا بالاستماع لحاجات بناتهم. كان أسلوب التربية التحكمي هو الأكثر ارتباطًا بالتنمر بينما كانت أساليب التربية الاهمالية

والمتساهلة أقل ارتباطًا بالتنمر وقد ذكر معظم الآباء الذين أجريت معهم المقابلات أنهم لم يقوموا بتلبية احتياجات بناتهم بسبب انشغالهم الكبير. رابعا، تمثلت آثار التنمر التي تمت ملاحظتها والضحايا في ضعف العلاقات بين التلميذات كما كان هناك ضعف في الأداء الأكاديمي في كلتا الحالتين. في الأخير، كانت الطرق المقترحة للحد من التنمر.(Eucabeth K.2018. 07)

9-7 lly krisnan and others (2019):

بعنوان صفات ما قبل المراهقة وأسلوب التربية كعاملين محددين للتنمر في ماليزيا دراسة مقطعية، تكونت المجموعة المشاركة في الدراسة من أطفال في مرحلة ما قبل المراهقة في اندونيسيا الذين قاموا بتصفح غوغل فورم، وأطفال آخرون في نفس المرحلة يدرسون في المدرسة الإعدادية ومدرسة ثانوية مهنية في سورابايا وقد كان تعداد العينة الدراسية 705 طفلا في مرحلة ما قبل المراهقة حيث كانت العينة مبنية على الإنتقاء المتتابع في مداة دامت ثلاثة أشهر وقد كانت المتغيرات المستقلة متمثلة في الصفات الديموغرافية والتفاعلات الأسرية وأسلوب التربية بينما تمثلت المتغيرات التابعة في السلوك التنمري وقد كانت منهجية جمع البيانات المستعملة استبيانا ملأه الأطفال على غوغل فورم واستقصاء ورقي كما استعمل التحليل الإحصائي اختبار تشي التربيعي لقياس صفات الأطفال في مرحلة ما قبل المراهقة ومعامل ترابط سبيرمان ب $\alpha=0$ ، أظهرت النتائج أن صفات الأطفال في مرحلة ما قبل المراهقة ألا وهي الاسم والعمر ومكان الإقامة كانوا متعلقين بالسلوك التنمري هذا كان للأسلوبين التربويين المتساهل والتحكمي ارتباطا ايجابيا مع ارتكاب التلميذ للتنمر بينما كان للأسلوب التربية المتساهل استثناءا ارتباطا ايجابيا مع كون التلميذ ضحية للتنمر.

10-7 GEORGIA PANAYIOTOU CONSTANTINOS M. KOKKINOS (2007):

بعنوان ممارسات التأديب التربوي ومحل التحكم، فحصت هذه الدراسة الارتباط الواقع بين موضع التحكم، الممارسات التأديبية، والتنمر وتجارب التحول إلى ضحية لدى أطفال المدرسة الإبتدائية حيث شارك 186 طفلا و160 وليا في الاستبيانات الهيكلة التي قيمت موضع التحكم في التربية والممارسات التأديبيةّ، والتنمر وتجارب التحول إلى ضحايا بين الأطفال وقد أشارت النتائج ارتباط ممارسات التربية التأديبية بالأبعاد المحددة لموضع التحكم في التربية وبالرغم من أن لم يبدوا أنه بإمكان صفات التربية التنبؤ بسلوك الطفل إلا أن العكس لاقى دعما جزئيا إذ فسرت المشاركة في التنمر وجود اختلاف صغير في الممارسات التربوية والأكثر أهمية من هذا أن أبعاد التحكم في موضع التربية كانت لها قدرة كبيرة على التنبؤ بالممارسات التربوية مثل انخفاض فعالية الممارسات التأديبية المستعملة من طرف الأولياء كلما كان موضع التحكم

خارجيا أكثر (بتعبير آخر العقاب وعدم الثبات) ويبدوا أن يجب أن يؤخذ موضع التربية في التحكم بعين الاعتبار عند محاولة فهم سلوك التربية.(CONSTANTINOS M. KOKKINOS.2007.281)

8- تعقيب على الدراسات السابقة

جدول(01) التعقيب على الدراسات السابقة:

السنة / الباحثين	من حيث العنوان	من حيث المنهج	من حيث العينة	من حيث الأدوات	من حيث النتائج
اتفقت دراسة سناء لطيف حسون (2018)	التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي طلبة المرحلة الإعدادية	المنهج الوصفي الارتباطي	(300) تلميذاً	مقياس الحمداني (لتنمر) ومقياس الجنابي (الأساليب المعاملة الوالدية)	أن أسلوب الحزم والديمقراطية هما الاسلوبان السائدان في المعاملة الاب والام لأبنائهم. هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوب الحزم للاب لأبنائهم. هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر وأسلوب الحزم للاب أي كلما ازداد الحزم قل التنمر. هناك علاقة ضعيفة وسلبية بين التنمر واسلوبي الحزم والديمقراطية للأم أي كلما ازداد الحزم والديمقراطية قل التنمر.
اتفقت دراسة أسامة حميد حسن الصوفي (2012)	التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الصفوف (6/5) ابتدائي	المنهج الوصفي الارتباطي	(200) تلميذاً	مقياس التنمر قام الباحثان ببنائه ومقياس أساليب المعاملة الوالدية (العتابي 2001)	واظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب (الإهمال، التساهل، التسلط، الحزم، التذبذب) للمعاملة الوالدية دالة احصائيا، وان سلوك التنمر كلما زاد اهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم في حين يرتبط التنمر سلبيا مع أسلوبي والتذبذب، أي كلما كان الوالدين أكثر في أسلوب الحزم أو أسلوب التذبذب يكون الأولاد اقل تنمرا

اتفقت دراسة نداء ناصر الدين خليل محمد غريب (بـ سـ)	العلاقة بين التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية	المنهج الوصفي الارتباطي	100 تلميذا	مقياس التنمر المدرسي (ناريمان الرفاعي، هشام الخولي، امل فوزي 2010) اختبار ايزيك لشخصية الأطفال (ج.1975، ترجمة فتحي السيد، حامد لفقي، 1980	توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية دالة وموجة بين سلوك التنمر، وكل من العصبية والصراع الأسري لدى مجموعة المتنمرين وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر، وكل من الانبساط والتماسك الأسري لدى مجموعة المتنمرين، وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر وكل من الانبساط والكذب لدى مجموعة ضحايا التنمر، وكان المتنمرين أكثر عصابية من ضحايا التنمر، وضحايا التنمر أكثر في التماسك الاسري من المتنمرين
اتفقت دراسة عاشور خالد العتيبي المشرف العلمي، منصور بن مصلح الجهني (2018)	أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض	الوصفي الارتباطي	473 طالبا	مقياس التنمر ومقياس أساليب المعاملة الوالدية	تبين بأنه من أساليب المعاملة المتعلقة بالعنف المدرسي تشجيع الآباء للحزم في التعامل مع الآخرين وعدم المواقفة على أن الوالدين يشجعون السيطرة على الآخرين.
اتفقت دراسة محمود جمعه محمد محمد	(2020)	الوصفي الارتباطي	(300) طالبا	مقياس التنمر المدرسي، مقياس التوافق النفسي	كما توجد علاقة ارتباطية عكسية بين التوافق النفسي والعصابية لدى المراهقين، وأن نسبة التنمر لدى المراهقين الذكور أعلى عنه من المراهقين الإناث، كما أنه يمكن التنبؤ بالتنمر من خلال التوافق النفسي والعصابية.

				الاجتماعي، مقياس العصابية	
اتفقت دراسة عقيلة عيسو وسعاد بوعلي (2020)	(2020)	الوصفي الارتباطي	100 تلميذاً	مقياس المناخ الاسري لكفافي(2010)، مقياس التنمر المدرسي للصبحين (2007)	توجد علاقة بين التنمر المدرسي والمناخ الأسري في أبعاده هي: اللإنسنة، والحب المصطنع، والمناخ الوجداني غير السوي، والأسرة المدمجة لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي، توجد فروق لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي في مستوى التنمر المدرسي وفي المناخ الأسري تعزى إلى متغير الجنس وهي لصالح الذكور.
اتفقت دراسة استيانا تاجودي وآخرون	أثر أساليب المعاملة الوالدية على سلوك التنمر	المنهج الوصفي الارتباطي	(11) تلميذاً	مقياس سلوك التنمر وأساليب المعاملة الوالدية	تظهر النتائج التي توصل إليها دنكن أن المتنمرين ينتمون في العادة إلى العائلات التي تتميز بعلاقات مضطربة، قلة الدفء، غياب الأب، الحاجة الملحة للسلطة، الاختلال الوظيفي للأسرة، السلوك العدائي، والأولياء التحكميين هذا وينتمي ضحايا التنمر عادة لعائلات تختبر العنف الجسدي والعنف المنزلي وضعف الأم والتأديب المتناقض، عدم التقرب الأولياء من الأبناء، نقص الدفء، والبيئة السلبية. إذا كان المتنمر ذكرا فعادة ما يكون قد تمت تربيته من طرف أم مفرطة في الحماية، متسلطة، خانقة، متمادية، أقل دفئا من الشخصية الأبوية،

					والد ناقد، عدم وجود والد مهتم، والدين فاقدين للحس الأبوي وبالإضافة لهذا وجود أم ذات شخصية عدائية، معاكسة، حنون، مهددة ومتسلطة بينما يكون الأب متسلط وغير مهتم.
اتفقت دراسة Eucabeth K. Manyib (2018)	تحليل أساليب التربية والسلوك التنمري للفتيات	المنهج الوصفي الارتباطي	272 مشترك	التصميم المقطعي للاستبيان والتصميم الظواهري.	أولا أظهرت النتائج ان الأولياء يستخدمون أسلوب التحكمي في التربية، ثانيا الإساءة اللفظية، بليه التحرش الجنسي بينما كانت أقل كانت أقل أنواع التنمر انتشارا هي التنمر الإلكتروني والاعتداء، ثالثا البنات ذوات السلوكات التنمر لم يكن مقربات من أولياء أمور لم يقوموا بالاستماع لحاجات بناتهم، رابعا تمت ملاحظة الأداء الأكاديمي للمتنرين والضحايا.
اتفقت دراسة Eucabeth K. Manyib (2018)	تحليل أساليب التربية والسلوك التنمري للفتيات	المنهج الوصفي الارتباطي	272 مشترك	التصميم المقطعي للاستبيان والتصميم الظواهري.	أولا أظهرت النتائج ان الأولياء يستخدمون أسلوب التحكمي في التربية، ثانيا الإساءة اللفظية، بليه التحرش الجنسي بينما كانت أقل كانت أقل أنواع التنمر انتشارا هي التنمر الإلكتروني والاعتداء، ثالثا البنات ذوات السلوكات التنمر لم يكن مقربات من أولياء أمور لم يقوموا بالاستماع لحاجات بناتهم، رابعا تمت ملاحظة الأداء الأكاديمي للمتنرين والضحايا.

اتفقت دراسة Iyi krisnana And others (2019)	صفات ما قبل المراهقة وأسلوب التربية كعاملين محددين للتنمر في ماليزيا دراسية مقطعية	المنهج الوصفي الارتباطي	725 طفلا	/	أظهرت النتائج أن صفات الأطفال في مرحلة ما قبل المراهقة ألا وهي الاسم والعمر ومكان الإقامة كانوا متعلقين بالسلوك التنمري هذا كان للأسلوبين التربويين المتساهل والتحكمي ارتباطا ايجابيا مع ارتكاب التلميذ للتنمر بينما كان للأسلوب التربية المتساهل استثناءا ارتباطا ايجابيا مع كون التلميذ ضحية للتنمر.
اتفقت دراسة CONSTANTINOS M. KOKKINOS And GEORGIA PANAYIOTOU	مارسات التأديب التربوي ومحل التحكم	المنهج الوصفي الارتباطي	186طفلا و160 وليا	/	أشارت النتائج ارتباط ممارسات التربية التأديبية بالأبعاد المحددة لموضع التحكم في التربية وبالرغم من أن لم يبدوا أنه بإمكان صفات التربية التنبؤ بسلوك الطفل إلا أن العكس لاقى دعما جزئيا إذ فسرت المشاركة في التنمر وجود اختلاف صغير في الممارسات التربوية والأكثر أهمية من هذا أن أبعاد التحكم في موضع التربية كانت لها قدرة كبيرة على التنبؤ بالممارسات التربوية مثل انخفاض فعالية الممارسات التأديبية المستعملة من طرف الأولياء كلما كان موضع التحكم خارجيا أكثر (بتعبير آخر العقاب وعدم الثبات) ويبدوا أن يجب أن يؤخذ موضع التربية في التحكم بعين الإعتبار عند محاولة فهم سلوك التربية.

الفصل الثاني: سلوك التنمر

تمهيد

1-تاريخ التنمر

2-تعريف سلوك التنمر

3-خصائص التنمر

4-أنماط سلوك التنمر

5-آثار سلوك التنمر

6-نظريات المفسرة لسلوك التنمر

7-الاستراتيجيات التعليمية للحد من مشكلة سلوك التنمر

خلاصة

تمهيد:

إن سلوك التنمر ظاهرة بات يشتكي منها الكثير من الآباء والمربين، اذ يبحث المهتمون بالعملية التربوية وبنشأة الأجيال عن معرفة اسبابها وسبل عالجها لخطورتها، وذلك منذ وقت طويل، وتلقى تلك الظاهرة اهتماما غير عادي من المهتمين بقضايا ومشكلات التربية، وقد تدفع بالبعض إلى كره الدراسة وتركها على في تعثر الكثير من الطالب دراسيا والتعليم، اذ أن هذه المشكلة تعد سببا مهما ومؤثرا ألا وهي ظاهرة العنف الشديد في المدارس بين الطالب والذي بلغ حدا من التوحش.

1- تاريخ سلوك التنمر:

يحصر مصطلح التنمر إلى الأذهان ذاكرة مؤلمة لا يمكن نسيانها لأي شخص شاهد، أو مر لأول مرة في حياته بإحدى تجارب التهديد، والتعذيب، نبرات الإذلال والغيظ.

منذ خمسمائة عام، كان لكلمة Bullying معني: مضاد للمعنى الذي نعرفه اليوم، حيث اشتقت جذور كلمة Bullying من الكلمة الألمانية "بويل" بمعنى الآخر، المحبوب، الصديق، الفرد من العائلة الحبيبة. وإنما تتبعنا المعنى الحديث للتنمر تتبعا منهجيا، نجد أنها اشتقت من مظاهره وأشكاله.

وتنوعت صور التنمر مع اختلاف الأزمنة التاريخية إلا أن أكثر الأنواع شيوعا في الأزمنة الأولى، كان العنف الجسدي ، القتل ،الإذلال البشري، فنجد أن الإنسان القديم يتعارك ويتصارع مع الآخرين من أجل المال، أو نتيجة الغيظ، أو طليا للسطلة، بل إن هناك قانونا انتشر فترات طويلة عبر الأزمان وهو الرق والعبودية، إذ كنا نرى الرجال والنساء والأطفال يضعون في الأسر ضد إرادتهم ويباعون سلعا في الأسواق، ويرى "مارتن لوثر كينغ" في العام 1963 شكلا أخر للعبودية وتنمر السادة على العبيد قائلا:" إن أجدادنا السابقين عملوا من دون أجور أكثر من قرنين. فقد شيدوا دور أسياهم ومنازلهم وسط الذل والظلم.

وعندما جاء الدين الإسلامي فتح بابا واسعا لتحرير العبيد حين جعل كفارة الذنوب عتق رقبة حتى كاد الرق يتلاشى.(أبوالديار،2012، 18)

وقبل ذلك أوصى الإسلام بهم خيرا حين جعل العبيد إخوان الأحرار، وطالبهم أن يعاملوهم معاملة إنسانية تليق بإنسانيتهم في مطعمهم وملبسهم، عن أبي ذر الغفاري رضي لله عنه قال:

قال لله رسول لله صلى لله عليه وسلم: "..... هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم، فأطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم مما تلبسون، ولا تكلفوهم ما يغلبهم، فإن كلفتموهم فأعينوهم". رواه مسلم

أما عن المحيط المدرسي فقد أحيط المعلمون بوجود التنمر منذ سنين، ويسرد المؤلف الإنجليزي. "توماس هوجيس"، رواية بعنوان "أيام مدرسة توم برون". يصف فيها بوضوح كيف أن الأولاد الصغار كانوا يتعاملون مع الطفل الجديد المقيم في المدرسة نفسها حيث أجبره مجموعة على الخضوع إلى المضايقات والاستفزازات، ولم يطف موضوع تنمر الطلاب إلى السطح حتى عام 1950 عندما درس باحثون أمثال:" روسال وهاردوس" عام 1950 التأثيرات المحدثة للعلاج بالقراءة على سلوك الطلاب وتعليمهم. وذلك فقط استخدام في القام الأول العلاج العيادي، اعتقد هؤلاء الباحثون أن العلاج بالقراءة. أو قراءة الأب المعتمد على القيم، يمكن ان يفيد، ويكون له تأثير على سلوك الطالب المعادي.

والجدير بالذكر أن أول من أشار إلى المصطلح التنمر في المدارس هو النرويجي "دان أوليس" وكان ذلك عام (1978) حيث درس المشكلات التي يتعرض لها المتنمرون وضحاياهم، وقد ركز في أبحاثه على المدراس الاسكندنافية، منذ ذلك الحين، أصبح التنمر موضوعا جديرا بالبحث والاهتمام حيث تلى ذلك الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات عن سلوك التنمر في المدراس على مستوى العالم، ففي الولايات المتحدة كان اول من تحدث عن سلوك التنمر بين التلاميذ في المدراس هو العالم "دودج" وكان ذلك في عام(1990).(أبو الديار،2012، 19)

2- تعريف سلوك التنمر:

– التنمر لغويا بأنه التشبه بالنمر، يقال (نَمر نمرا) كان على شبه من النمر، وهو أنمر وهي نمراء، (نمر) فلان: أي غضب وساء خلقه، (تنمر) لفلان أي تنكر له وتوعده بالإيذاء.

–أن التنمر ظلم او اضطهاد متكرر يكون جسميا أو نفسيا أقل من جانب شخص آخر أكثر قوة أو مجموعة من الأشخاص، ويختلف الظلم الذي يحدثه التنمر عن غيره من أنواع الظلم الأخرى في أن التنمر ناتج عن عدم توزان في بين التنمر والتنمر عليه(الضحية) بالإضافة إلى شرط تكرار الظلم أو الاضطهاد.(الدسوقي،2016، 09)

-لا يوجد تعريف متفق عليه عالميا للتنمر إذ تنظر إليه بعض السلطات على أنه رغبة في أذية شخص ما أو وضعه تحت الضغط في الأساس (تاتوم، 1993) لكن ازداد عدد الباحثين المتفقين على أن التنمر يتضمن سلوكا سلبيا أو مؤذيا (أولويس، 1993) وتضيف الأغلبية على هذا صفة تميزه بتعريفات أكثر اتساعا من تعريفات العنف أو الإعتداء إذ يجب على التنمر بطبيعته أن يتضمن عدم التوازن في القوة حيث يكون الشخص أو المجموعة الأقل قوة عرضة الهجوم بشكل متكرر وغير عادل (ريغبي، 2002، روس، 2002) وهذا ما يمكن تلخيصه بعبارة سوء الإستعمال المنتظم للقوة. (petter.k and others.2004.04)

–يؤكد كل من **ووك وودزو ستانفرد وسجلر** أن التنمر هو تعرض فرد ما بشكل متكرر إلى سلوك سلبي من طرف أو أكثر، حيث يكون هذا السلوك متعمدا، ويسبب الألم للضحية في مجال الجسمي أو اللفظي أو العاطفي أو النفسي، وهو يختلف عن السلوك العرضي أو العدواني، حيث يعدان تنمر. ولكي يكون السلوك تنمر يجب أن يكون حقيقا، ولا يكون فيه توازن بين المتنمر والمتنمر عليه، ولهذا لا يعد الصراع بين إثنين ليدهما القدرات الجسمية والعقلية تنمرا.(صوفي،2017، 24)

-نمط من السلوك العدواني الذي يمارسه طالب أو مجموعة من الطلاب (الأقوياء المسيطرون) بشكل منظم تجاه طالب(ضعيف) او أكثر معهم في الصف أو المدرسة.

-حالة نفسية تحرك الفرد إراديا ومتعمدا لإيذاء شخص آخر بدنيا أو نفسيا بغية إثار الرعب لديه وإخضاعه لسيطرته، وعلما إن هذا الشخص غير قادر على الدفاع عن نفسه.(حسون،2017، 170)

-سلوك مقصود لا لحاق الاذى الجسمي او اللفظي او الجنسي ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف، لا يتوقع ان يرد الاعتداء عن نفسه، ولا يبادل القوة بالقوة، كذلك لا يبلغ عن حادثة الاستقواء للراشدين من حوله، وهذا هو سر الاستقواء على الضحية.(شايع،2018، 367)

- كما يعرف(ألويس) الذي يعتبر الأب المؤسس للأبحاث حول التنمر في المدارس بأنه أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لألحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل التهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم كما يمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، أو حتى بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة.(مغار،2015، 512)

- الطفل المتنمر هو الدي يضايق، أو يخيف، أو يهدد، أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد.(بهنساوي،حسن، 2015، 09)

3- خصائص سلوك التنمر:

3-1-خصائص التنمر:

في بيئة التنمر المدرسي غالبا ما يكون ضحية التنمر طالبا وحيدا يتعرض للمضايقة من مجموعة تتكون من اثنين أو ثلاثة من الطلاب يتزعمهم "قائد سلبي". لكن هناك نسبة هامة من الضحايا تتراوح ما بين (20%-% 40) أفادوا بأنهم تعرضوا للتنمر من قبل طلاب منفردين، بناء على ذلك يصنف السلوك العدواني بانه تنمر عندما تحكمه ثلاثة معايير هي:

أ. التنمر هو اعتداء متعمد ربما يكون جسديا أو لفظيا أو بشكل غير مباشر.

ب. التنمر يعرض الضحايا لاعتداءات متكررة وخلال فترات ممتدة من الوقت.

ج. التنمر يحدث داخل إطار علاقة شخصية يميزها عدم التوازن في القوة سواء كان حقيقا أو معنويا، وهذه القوة تنبع من منطلق القوة الجسمانية أو من منطلق نفسي مع الأطفال ذوي التأثير الكبير على أقرانهم بين المتنمرين والضحية.

كما يمكن أن يضاف إلى ذلك أن سلوك التنمر غالبا ما يحدث دون أن يكون هناك استفزاز واضح، واستنادا إلى هذه الخصائص، يمكن اعتبار التنمر المدرسي شكلا من أشكال الإساءة، إساءة الأنداد وما يجعل التنمر المدرسي مختلفا عن أشكال الإساءة أو العنف الأخرى مثل العنف ضد الأطفال والعنف المنزلي، هو البيئة التي يحدث فيها ذلك العنف وشكل العلاقة بين أطراف الاعتداء. (محمد،2020، 19)

مما هو جدير بالذكر ويحسن الإشارة إليه في هذا المجال توضيح خصائص صراعات الرفاق التي لا يميزها كثير ن الباحثين والآباء عن خصائص التنمر، والتي باستعراضها يوضح وينهولد الفرق بينهما:

أ. حرية التعبير: حيث أن الرفاق لا يصرون على مواقفهم.

ب. الرغبة في التواصل: الرفاق يقدمون مبررات لاختلافاتهم.

ج. العلاقة بينهم لها تقديرها: الرفاق يعتذرون.

د. خيار التفاوض: الرفاق يساومون ويتفاوضون للحصول على حاجاتهم.

هـ. خيار التحرير: فالرفاق يمكن أن يغيروا الموضوع ويغادروا.

ومما هو شائع ومعروف عن التنمر في المدارس والذي أثبتت الدراسات عدم صحته.

أ. الاعتقاد بأن التنمر هو جزء من نمو التلاميذ الاجتماعي، وجميعهم يجتازونه.

ب. أن الإيذاء يساعد الضحية على أن يصبح أكثر خشونة.

ج. اعتقاد الكثيرين أن المتنمرين ضعاف، وغير آمنين داخليا، اوانهم يتصرفون بخشونة من الخراج لتغطيه مشاعرهم الحقيقة.(محمد،2020، 20)

3-2-خصائص التنمر والضحية:

أ. حدد وينهولد خصائص التنمر والمتنمر عليه فيما يلي:

ب. تعمد الأذى: فالتنمر يجد لذة في التوبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها، ويتمادى عندما تظهر الضحية عدم الارتياح.

ج. الفترة والشدة: يتمتع المتنمر بالقوة بسبب العمر، الحجم، النوع.

د. قابلية السقوط عند الضحية: الضحية سريعة الانخداع ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها ولها خصائص جسدية ونفسية وتجعلها عرضة لأن تكون ضحية.

هـ. غياب الدعم: فالضحية تشعر بالعزلة والعف أحيانا لا يذكر الضحية التنمر عليه خوفا من انتقام المتنمر عليه.

ويمكن تفصيل خصائص المتنمر والمتنمر عليه كل على حده على النحو التالي:

3-3-خصائص التنمر:

يميل المتنمرون إلى أن يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم، ويتميزون خاصة برغبتهم في فالسيطرة على الآخرين عن طريق استخدام العنف، ويظهرون القليل من التعاطف تجاه ضحاياهم. كما ويتميز المتنمر بأنه محاط بمتنمرين أو أتباع سلبيين، وهؤلاء لا يبدون بالضرورة بالسلوك العدواني ولكنهم يشاركون فيه، ويقدموا الدعم والتشجيع للمتنمر، مواقفهم ترفع من إحساس المتنمر بذاته ومكانته، ويجعل سلوك التنمر مستمرا.

3-4-خصائص الضحية:

يتصف الضحايا بأن لديهم تقدير منخفض للذات، وعدد قليل من الأصدقاء، إحساس بالفشل، وسلبية قلق وضعف فقدان ثقة بالنفس. معظمهم أضعف جسديا من أقرانهم مما يجعلهم عرضة لجهات المتنمرين. ولأنهم عاجزين عن تكوين علاقات مع أقرانهم فهم يميلون للعزلة في المدرسة، مما يجعلهم يشعرون بالوحدة والإهمال. يخشون الذهاب إلى المدرسة مما يعيق قدرتهم على التركيز، ويخلق أداء دراسيا يتراوح بين الهامشية والضعف، مع الوجود الدائم للتهديد بالعنف مما يشعرهم بالافتقار إلى الأمان، الأمر الذي عنه ينتج عنه الأعراض البدنية والشعورية لديهم.

ويوضح الشكل (1) (دائرة التنمر) الأدوار المختلفة والتصرفات ذات العلاقة في الصف أو المدرسة تجاه مشاكل التنمر/ الضحية. (محمد،2020، 20)

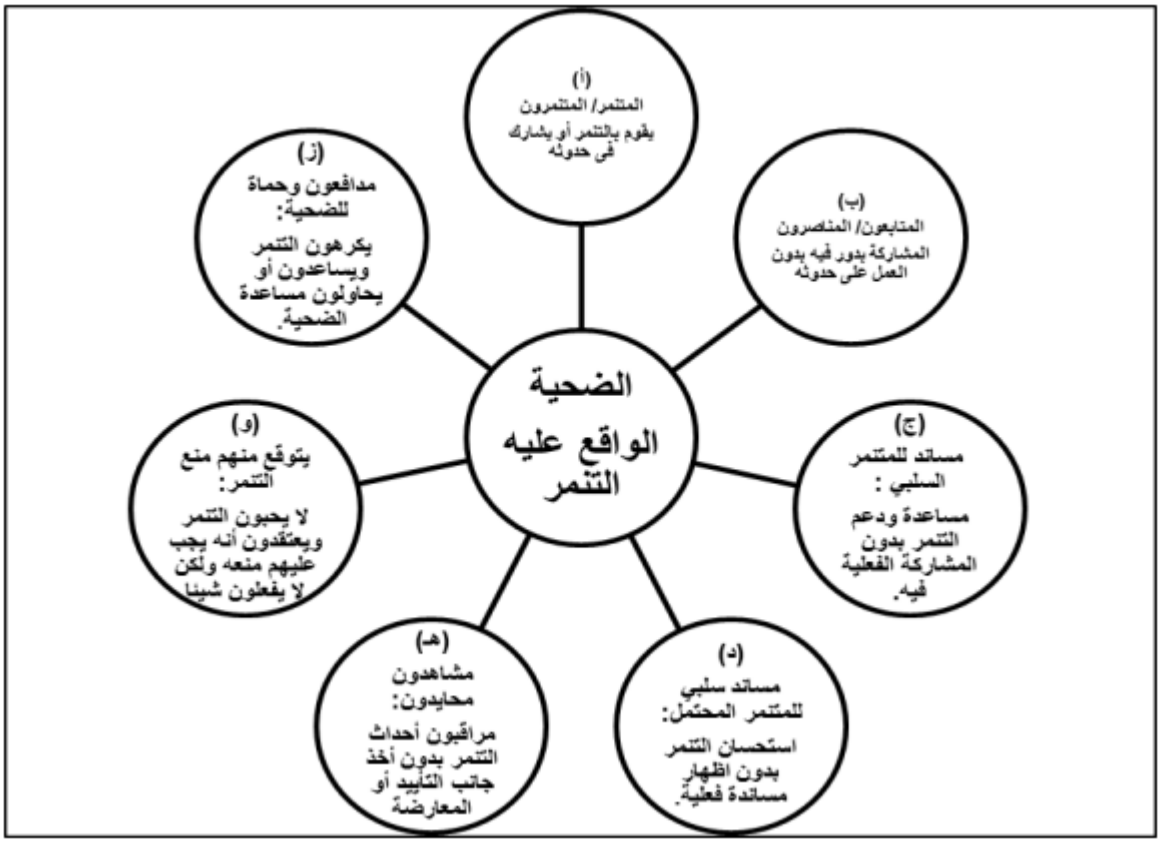

شكل(1) دائرة التنمر: مشاركات وردود أفعال الطلاب عند حدوث التنمر.

4- أنماط وأشكال سلوك التنمر:

يشير أولويس إلى وجود عدة أشكال من التنمر كما يلي:

- اللفظي مثل التهديد والتهكم والمضايقة أو التلقيب.
- الجسدي مثل الضرب والدفع والركل أو القرص.
- في شكل إشارات جسدية مثل إظهار قبيح وإيماءات سيئة واستبعاد أحدهم من المجموعة عمدا أو رفض طاعة أو تجاهل رغبات الآخرين.

كما كشف أولويس أيضا أن التنمر يتكون من نوعان وهما:

- **التنمر المباشر:** يدل هذا النوع من التنمر على التواصل الجسدي المباشر وجها لوجه أو المواجهة اللفظية.
- **التنمر الغير المباشر:** ويدل هذا النوع من التنمر على نشر الإشاعات واستبعاد الآخرين من النشاطات الاجتماعية أو إلقاء اللوم على شخص يجعل من الضحية نفسه غير واع بهوية المتنمرين الحقيقيين بسبب القيام بالتنمر بشكل غير مباشر.

كشف كل من شيديكي وفيرونيكا أن التنمر تضمن ثلاث أطراف، شخص يقوم بالتنمر، شخص أو مجموعة من الأشخاص يشهدون السلوك التنمري دون المشاركة في التنمر، والمضطهد ويذكر كولوروسو أن مرتكب التنمر يدعى بالمتنمر/المتنمرين، ويدعى الشخص أو الأشخاص الذين السلوك التنمري دون التدخل بالمتفرج/المتفرجين، بينما يدعى المضطهد بالضحية في حين ركز أولويس (1993) في أطراف التنمر على المتنمر والضحية.(Istiana.T.2017. 280)

يحدث التنمر بأشكال مختلفة ومتعددة وبمستويات أيضا مختلفة في شدة الإيذاء فهي تشتمل على التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، الجنسي، التنمر النفسي والعنصر.

أ. التنمر الجسدي: من أكثر أشكال التنمر المعروفة ويتضمن (الضرب والدفع والبصق على الآخرون والمزاح بطريقة مبالغ فيها وغيرها) . ِتلاف ممتلكات الغير)

ب. التنمر اللفظي: يتضمن (إطلاق أسماء على الآخرون والسخرية والتوبيخ والإيماءات أو التلميحات والقذف والسب) للآخرين بصورة متعمدة نسبهم ودياناتهم ومكانتهم الاجتماعية الاستخفاف بهم للتقليل من مكانتهم

ج. التنمر النفسي: حيث تضيف "بيركينز وبيرينا" إلى الأشكال السابقة التنمر النفسي مثل التخويف والاستبعاد الاجتماعي ونشر الإشاعات.(بن عبيد،2018، 51)

كما قام "سميث" Smith (2001)بإضافة أنواع أخرى من التنمر وهي:

4-1-التنمر الانفعالي: يشتمل على (التهديد والشتائم والسخرية من الضحية والاستبعاد من الأقران والإذلال واختلاق قصص مزيفة ومخزنة)

4-2-التنمر الجنسي: و يشتمل على (التعليقات Comments المخجلة على الآخرين والتحرش الجنسي بهم).

كما قسم علماء آخرون سلوك التنمر إلى:

4-2-1-سلوك مباشر: يقتضي مواجهة مباشرة بين كل من المتنمر والضحية إذ يتضمن هذا الشكل من أشكال سلوك التنمر التي من خلالها يتم مضايقة الضحية أو تهديده من باب السخرية والاستهزاء والتقليل والتحقير من الشأن والإغاظة والتعليقات البذيئة وجرح واهانة مشاعر الضحية ورفض التعامل معه أو مخالطته . وكذا التنابز بالألقاب البذيئة

4-2-2-سلوك غير مباشر: يصعب ملاحظته ولكن يكمن استقراءه أو استنتاجه والوقوف على أشكاله من ارسالها عن طريق البريد خلال (نشر إشاعات خبيثة، وكتابة التعليقات الشخصية عن الضحية الالكتروني بغرض جعله منبوذا بين زملائه . فضلا عن النظرات والإيماءات الوقحة. (بن عبيد،2018، 51)

4-3-حجم ظاهرة التنمر: أصبحت ظاهرة التنمر في تزايد مستمر رغم التوعية لمخاطر هذه الظاهرة و التصدي لوقفها على مستويات المدرسة و البيئة المحلة و المجتمع بشكل عام . فهناك طالب من كل سبع طلاب هو متنمر أو ضحية، و مؤثر التنمر على خمسة ملايين طالب في المرحلة الأساسية و المتوسطة في الولايات المتحدة، ويتعرض ما نسبته 10%-15% من جميع الأطفال للعالم في التنمر، أو أنهم رأوا أفراد يتعرضون للتنمر بشتى الأنواع (الجسمية، اللفظية، النفسية، أو الجنسية) و أن 25 %من الأطفال اعترفوا بأنهم ضحايا للتنمر، و في أستراليا تعرض(50 %)من الأطفال الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين (11_15) سنة للتنمر.

ويقدر الخبراء بان هناك نحو (7.3)ملايين طفل في الولايات المتحدة يتعرضون للتنمر عليهم في المدارس الأساسية الدنيا أو المتوسطة و أن نحو (20 %) يتعرضون لمعاناة طويلة المدى من التأثيرات النفسية و السيكوسوماتية و الأفكار الانتحارية جراء التنمر عليهم . إن (30 %)من الطلبة في سن الدراسة في أمريكا مشاركون في التنمر: إما متنمرون أو ضحايا أو متفرجون و كما أن التنمر لا ينحصر في دين أو ثقافة أو مجموعة عرقية عينة بل هو موجود في كل الأقطار المتقدمة و النامية على حد سواء. فهو في اليابان مثلا15 %و في أستراليا و إسبانيا(17%و10%)في الدول الإسكندنافية، و(20%) في انجلترا و كندا بين طلبة المرحلة الأساسية.

4-4-المشاركون في التنمر: يمكن تصنيف الأفراد المشتركين في سلوك التنمر إلى ثلاث فئات:

- المتنمرون-الضحايا- المتفرجون. (بن عبيد،2018، 25)

❖ **العوامل التي تسهم في حدوث التنمر:**

تتعدد العوامل التي تسهم في حدوث التنمر، وفيما يلي عرض لهذا العوامل:

4-4-1-العوامل النفسية: وهي العوامل التي تشير إلى الخصائص لدى التنمر وتدفعه إل سلوك التنمر، فالتنمر يسعى إلى تأكيد ذاته من خلال عدوانه على الآخرين، ويميل على السيطرة واستخدام القوة، ويظهر اتجاهات إيجابية نحو العنف ويقل تعاطفه مع الضحايا، وهناك خصائص نفسية تتسم بها الضحية

تدفع التنمر للاعتداء عليه بشكل مستمر، فالضحية يميل إلى الانسحاب والاستسلام والخضوع وتجنب الصراع والبكاء، وهذه الخصائص يمكن أن تدعم سلوك التنمر وتزيد واستمرار سلوك التنمر. (الدوسوقي،2016، 22)

ويرى أومور كيركهام ان مفهوم الذات وتقدير الذات عاملات أساسيان في سلوك التنمر فقدان الفرد لتقديره لذاته يصنفه إما متنمر أو ضحية، وأشار معاوية أبو غزال(2009) إل أن التلاميذ ضحايا التنمر يتصفون بالأمزجة الخجولة أو الضعيفة، ويظهرون مستويات مرتفعة من القلق، وهم في الأصل خجولين جدا، هادئون بطبعهم، حساسون لأته الأمور، ويظهرون مركز تحكم خارجي، ويشعرون كما لو ان هناك قوى خارجية تسيطر عليهم وتتحكم فيهم، وهذا التحكم الخارجي مع الشغور بقلة الحيلة يؤدي ما يسميه سيلجمان(خاصة الأعمار الصغيرة) أو الانسحاب، كما أن انخفاض تقدير الذات لدى هؤلاء الضحايا يجعلهم كذلك.

علاوة على ما يعانونه من مشاعر الشعور بالنقص والأعراض الكتائبية. (الدوسوقي،2016، 23)

4-4-2-العوامل الأسرية: يتعزز سلوك التنمر لدى الطفل من خلال الأسرة عندما لا يقابل بسلوك آخر مضاد قائم عل التهديد والعقاب غير البدني، كما أن الأطفال الذين يلاحظون أباءهم وإخوانهم يظهرون سلوك التنمر أو كانوا ضحايا للتنمر فإنهم سيسلكون على نحو مشابه لهم فضلا عن ذلك فإن استخدام الأساليب السلبية أو العقاب البدني من الأبناء سوف يؤدي بهم إلى سلوك التنمر الذي يجعلهم يشعرون بالقوة والسيطرة والهيمنة والأهمية.

وللأسرة أهمية قوى لا تضاهيها في تشكل شخصية الأبناء ويكفي أن نستشهد بحديث المصطفى عليه والصلاة والسلام: ما من مولود إلا ويولد عل الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه.

وبوجه عام فإن أساليب المعاملة الوالدية والبيئية لها بالغ الأثر في حدوث سلوك التنمر، فالتلاميذ المتنمرين والضحايا يعانون من القسوة والعقاب والإهمال، كما أن المتنمرون يفتقدون الدفء الوالدي، والضحايا يعيشون في ظل حماية زائدة أو مفرطة. (الدوسوقي،24،2016)

4-4-3-العوامل المدرسية: تشتمل العوامل المدرسية ثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق، ودور المعلم وعلاقته بالتلاميذ، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على التلاميذ مهما كان نوعه لن يقف عند حدود إذعان التلميذ له سمعا وطاعة، فلابد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون رأيا مضادا بين تلاميذ الصف وبين باقي تلاميذ المدرسة، ومن

المحتمل ان يصل إلى درجة التنمر، والممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين. وضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ، والتأثير السلبي لجامعة الرفاق، والخصائص النفسية غير السوية، وضع العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور، والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للتلاميذ، وضعف شخصية المعلم وعدم إلمامه بالمادة الدراسية كل هذه عوامل قد تساعد على ظهور سلوك التنمر لدى التلاميذ، كما أن العلاقات المتوترة داخل المدرسة والإحباط ولقمع للتلاميذ، وتكدس الفصول، وأسلوب التدريس غير الفعال، كل هذه العوامل تؤدي إلى الإحباط مما يدفع التلاميذ للقيام بسلوكيات التنمر.(الدوسوقي،2016، 24)

4-4-4-عوامل تتعلق بالطفل ضحية التنمر: أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن التلاميذ ضحايا التنمر يخبرون مشكلات نفسية وجسمية تعوق تكيفهم ونموهم الانفعالي والاجتماعي والأكاديمي وقد تستمر هذه المشكلات لمدى طويل فهم يعانون الألم النفسي والقلق الاجتماعي والكبت والوحدة ويشعرون بعدم الأمان في المدرسة ويحملون مشاعر الخوف.

يشير طه حسين وسلامة حسين(2007) إلى ان سلوكيات التلميذ ضحية التنمر هي المسؤولة عن كونه لقمة سائغة في يد المتنمر وان الضحية هو الذي يجعل بعص رفاقه يمارسون سلوك التنمر ضده بصورة متكررة بمعنى انه اعتاد أن يكون هو الضحية ولم يقم بأدنى جهد لتغيير ذلك الموقف. (الدوسوقي،2016، 25)

وأضحت دراسة جيروا وآخرون أن غياب الدعم الوالدي يمثل أحد العوامل المهمة في كون التلميذ ضحية التنمر، وأن الدعم الوالدي يتحقق من خلال أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان في تنشئة الأبناء كالدفء والرعاية والمساواة والقبول الوالدي، كما أن هناك عوامل أخرى تتعلق يكون الطفل ضحية التنمر منها القصور في المهارات الاجتماعية، وتدنى تقدير الذات، وأساليب المعاملة الوالدية غير السوية مثل الحماية الزائدة للأبناء، وانتقال الطفل من مدرسته إلى مدرسة أخرى وقد اختلاف شخصية عن المجموعة التي ينضم اليها مثل طريقة كلامه ومستواه الدراسي المرتفع وملابسه الى التنمر عليه.(الدوسوقي،2016، 25)

4-4-5-عوامل تتعلق بالطفل التنمر: توجد مجموع من الأساليب تجعل الطفل متنمرا منها:

- تدني مفهوم الذات، والقصور في مهارات التواصل مع الآخرين
- الشعور بالإحباط.
- الإسادة والإهمال للطفل في المنزل مما يجعله ينفس عن غضبه في صورة تنمر لمن هم أقل منه قوة.

- عدم تعلم الطفل السلوك المناسب أو الملائم لافتقاده القدوة في المنزل.
- اعتقاد الطفل بأنه لابد أن يكون قاسي وصارم حتى يتحقق له مكانه متميزة بين زملائه.
- عجم الثقة في الآخرين، والرغبة في الانتقام وتحقيق العظمة لذاته.
- عدم القدرة على التحكم في الغضب وتحمل الآخرين نتيجة أخطاؤه.
- مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تعرض النماذج السيئة على أنها نماذج مسلية
- انعدام الضوابط السلوكية وعدم مراقبة سلوك الأطفال والإشراف عليهم.
- مشاهدة الطفل لأحداث الجريمة والقسوة والعنف في التليفزيون يؤثر على سلوكه ويجعله يتقبل سلوك الشغب أو التنمر كجزء من حياته الطبيعة.(الدوسوقي،2016، 26)

5- أسباب سلوك التنمر:

5-1-الأسباب الشخصية:

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر، فقد يكون تصرفا طائشا أو سلوكا يصدر عن الفرد عن الفرد عند شعوره بالملل، كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أو لأنهم يعتقدون أن الطفل الذي يستقوى عليه يستحق ذلك، كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال آخرين مؤشرا على قلقهم، أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق، كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل، وبعض المهارات الاجتماعية، وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر. (الصوفي،2018، 29)

5-2-أسباب تتعلق بالمتنمر مثل:

- الغيرة والغضب والعدوانية، والاستقواء، والاستعراض والنفوذ على الآخرين.
- الشعور بالإحباط واستخدام السلوكيات العدوانية؛ كوسيلة للتنفيس عن المشاعر.
- تقدير الذات المرتفع مع الافتقار إلى مهارات الضبط الاجتماعي، والضبط الانفعالي.
- انخفاض المستوى الأكاديمي.
- ضعف الوازع الديني عند المراهقين، وتعاطي الكحول والمخدرات.

أ. أسباب تتعلق بضحية التنمر:

- يتسم بالموهبة والتحصيل العلمي المرتفع ومحبوب وأكثر قبولا لدى المعلمين
- أصغر وأضعف من زملائه، أو قد يكون مصاب بالسمنة، أو بعيوب في الوجه، أو النطق، أو إعاقات

- ضعيف الثقة بالنفس، وتقدير الذات، ويرتفع لديه القلق وسلبي وخجول ومستسلم للتنمر
- يميل للوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية، وعدم القدرة على التكيف النفسي، والاجتماعي بسهولة

ب. أسباب مشتركة بين المتنمر والضحية مثل:

- الشعور بالوحدة، والافتقار إلى الدعم الاجتماعي والأمن النفسي
- ضعف في المهارات الاجتماعية؛ مثل مهارات الضبط الاجتماعي، والانفعالي، والتواصل مع الآخرين الاضطرابات النفسية المصاحبة لمرحلة المراهقة وعدم الإحساس بالمسؤولية
- عدم الثقة بالنفس، فالمتنمر يلجأ للعنف للتعويض (المركز الإقليمي لتخطيط التربوي،2019، 6)
- التظاهر انه شخص مهم.
- لأنه ليس لديه أصدقاء يدافعون عنه.
- لأن علامته سيئة في المدرسة.
- لأنه يتظاهر بأنه شخص غني
- لأنه ينقل معلومات عن الطلبة للمعملين
- لأنه يرغب بإظهار قوته أمام الآخرين. (صوفي،2018، 31)

5-3-الأسباب النفسية:

وهذه مبنية أساسا على الغرائز والعواطف، والعقد النفسية والإحباط، والقلق والاكتئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين، وأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراك لذلك الشيء، وأن يسلك نحوه سلوكا خاصا، وعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلا عندما يكون مهملا، ولا يجد اهتماما به وبشخصيته، ويصبح التعلم غاية يراد الوصول إليها، وعدم الاهتمام بقدراته وميوله، فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه مما يؤذي إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر، سواء على الآخرين، أو على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته، كما أن الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته، قد يؤدي كل ذلك بالنهاية إلى الاكتئاب، وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر.(الصوفي،2018، 29)

5-4-الأسباب الاجتماعية:

انتشار العنف في المجتمع:

إن كثرة الصراعات واستخدام العنف كوسيلة للتعامل مع الآخرين، تساهم في زيادة نسبة التنمر بين الطلبة في المدارس.

الإعلام: فمشاهد العنف التي يشاهدها الأطفال في القنوات التلفزيونية، تؤدي إلى تقليدها والإحساس بأن التصرف طبيعي دونما وعي بعواقب هذه السلوكيات.

الافتقار إلى الدعم الاجتماعي: فالطلبة الذين لا يجدون دعم اجتماعي كاف كتوفير أنشطة إيجابية، لإشغال وقت فراغهم قد يظهرون مستويات أعلى من التنمر، مقارنة بالطلبة الذين تتوفر لديهم وسائل اجتماعية تغنيهم عن تفريغ الشحنات السلبية عن طريق العنف، وبالتالي تزداد نسبة التنمر في المدارس

العادات والتقاليد: فالقبول الاجتماعي للعنف في بعض الثقافات خاصة المجتمعات التي تعطي الحرية للذكور بالتصرف بشكل عنيف كوسيلة لإثبات الرجولة يشكل عاملا لازدياد التنمر. (المركز الإقليمي لتخطيط التربوي،2019، 8)

5-4-الأسباب المدرسية:

وتشمل السياسة التربوية، وثقافة المدرسية، والمحيط المادي، الرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه، لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعا وطاعة، فلا بد أن يدرك عاما مضادا له بين طلبة الصف والمدرسة، ومن المحتمل أن يصل إلى درجة التنمر المضاد، سواء المباشر أو غير المباشر. وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي للطالب، والتأثير السلبي الجماعة الرفاق، والمزاج والاستهتار من قب الطلبة، والخصائص الشخصية والنفسية غير السوية، وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل، والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للطالب، وضعف شخصية المعلم، أو أسلوبه الدكتاتوري، والتمييز بين الطلبة، وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية، كل هذه عوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل بعض الطلبة.(الصبحين،القضاة،2013، 45)

6- آثار السلوك التنمر:

بينت الدراسة معهد الصحة القومية الأمريكية ان التنمر يترك آثار نفسية على مدى الطويل والمدى القصير على حد سواء عند أولئك الذين يستأسدون وأولئك الذين يتعرضون لهم(الضحايا)، الضحايا يشعرون بالوحدة، وسيعانون من المتاعب الاجتماعية والعاطفية، وصعوبة تكوين صداقات، والعلاقات السيئة مع

الزملاء، وغالبا يعانون من الذل والهوان، وانعدام الأمن، وفقدان الأمان، وأنها قد تتطور إلى الخوف من الذهاب إلى المدرسة، وترافق هذه التأثيرات الكثيرة للتنمر هؤلاء الضحايا في مرحلة البلوغ، ومن أخطر آثار على الضحايا وصلهم إلى مرحلة الاكتئاب وغيرها من مشاكل الصحة العقلية، بما في ذلك الفصام، وفي حالات نادرة، قد يؤدي إلى الانتحار.

وقد تم ربط سلوك التنمر بأشكال أخرى من السلوك المعادي للمجتمع، مثل التخريب، السرقة. التسريب والهروب من المدرسية، القتال، واستخدام المخدرات والكحول، كما قد يؤدي التنمر إلى السلوك الإجرامي في وقت لاحق. (مرقة،2013، 22)

من هذه الاضرار والمضاعفات هي" كره الطالب للمدرسة وعدم الرغبة في الذهاب إليها وضعف التحصيل الدراسي وعدم الثقة بالنفس ، ويكون ناقما والتطرف والسرقة على المجتمع، ولديه الرغبة في الانتقام بأي طريقة كانت الوصول لسلوكيات تقود الإجرام للضرب لتامين المال لحماية نفسه من هذا السلوك العدواني بحيث يدفعها تجنبا وقد يشعر المتنمر عادة بالتوافق والتواؤم مع محيطة الاجتماعي وانفعالاته وعواطفه، كما ان اسلوبه في الاتصال مع الاخرين غالبا ضعف لا ينجح، وهو يعاني من العاطفة، نظرا لأنه اعتاد على تحقيق اهدافه وانتزاع احتياجاته بالقوة رغما عن الاخرين، ولم يتعلم كيف يبني الصداقات مع غيره او الاهتمام بحاجات الاخرين، فهو يلوم الاخرين عندما تواجهه مشكلة، ولم يتحمل المسؤولية سابقا"، كما انه لم يتعلم كيفية تحقيق رغباته.

ويمكن أن يتأثر التلاميذ بالتنمر إما بشكل مباشر أو غير مباشر، وهذه الآثار تتنوع من المشكلات الصحية والنفسية للفرد إلى تبني ورعاية قيم اجتماعية عدوانية، وتبني ثقافة التنمر بالنسبة لمجتمع المدرسة ككل ، وان معتادو التنمر على الآخرين في المدارس في سنوات حياتهم الأولى أربعة أضعاف من ينتكسون ويرتكبون مخالفات خطيرة نسيا، وذلك موازنة أو أن يمارس التنمر ضد الغير، لوقف سيره بغيرهم من الطالب العاديين، لذلك البد من الأخذ بنظر الاهمية من يحتمل أن يصبح متنمرا السلوك غير الاجتماعي وإعادة توجيهه للتصرف على النحو المقبول اجتماعيا .(الغولي،العكيلي،2018، 2484)

وقد وجدت ألانا جيمس(2010) خمسة مكونات أساسية لتشكل العدوانية العامة لسلوك التنمر وهي:

النية إلى الأذى: التنمر متعمد، بقصد إحداث الضرر على سبيل المثال، الأصدقاء وإغاظة بعضهم البعض بطريقة جيدة ليست تنمر، ولكن شخص يغيض شخص آخر لزعزعة امنه يعد تنمر أو عاطفيا

نتيجة ضارة: يضر شخص أو أكثر جسديا

أفعال مباشرة أو غير مباشرة: يمكن أن ينطوي التنمر على عدوان مباشر مثل ضرب شخص، وكذلك أفعال غير مباشرة، مثل نشر الشائعات.

لتكرار: ينطوي التنمر على أعمال عدوانية متكررة: عمل عدواني معزول، مثل العراك، لغرض التسلط.

عدم المساواة في السلطة: ينطوي التنمر على إساءة استخدام السلطة من جانب شخص أو عدة أشخاص يكونون أكثر قوة، وبسبب سنهم يفرضون القوة البدنية، من دون مرونة نفسية. (الغولي،العكيلي،2018، 2485)

6-1-آثار التنمر قصيرة المدى على الضحايا:

إن آثار التنمر مؤلمة ومهينة، وقد تسبب التنمر للضحايا بحالة من البؤس والضيق والارتباك. ويفقد هؤلاء الطلاب احترامهم ويشعرون بالقلق وعدم الأمان. بالإضافة إلى ذلك قد يتعرض الضحايا للإصابة البدنية، وقد يتأثر تركيزهم وانتباههم في العملية التعليمية وربما يرفضون الذهاب إلى المدرسة كي يتجنبوا التعرض للتنمر. ومع الوجود الدائم للتهديد بالتنمر يشعر هؤلاء الأطفال بالقلق والافتقار إلى الأمان. كما يجدون صعوبة في تكوين صداقات من نفس السن، ولا يستطيعون تكوين مهارات استقلالية، حيث يكونون أكثر عرضة للاستغلال وقد تنقصهم مهارات تأكيد الذات. والعديد من الضحايا ربما تظهر لديهم أعراض بدنية نفسية مثل الصداع وآلام البطن. وفي بعض الأحيان يصل حط الضحايا من قدر أنفسهم لمستوى متدني للغاية بحيث يرون أن الانتحار هو المخرج الوحيد لما هم.(العفيف،سليمان،2018، 16)

6-2-آثار التنمر طويلة المدى على الضحايا:

إن التنمر المتواصل طوال سنوات المدرسة ربما يتسبب أيضاً في تأثيرات سلبية طويلة الأمد على الضحايا تمتد إلى سنوات بعد مرحلة المدرسة. فضحايا التنمر يبدون في أولى سنوات حياتهم أكثر ميلاً للاكتئاب ومن التقليل من قدر أنفسهم مقارنة بأقرانهم الذين لم يتعرضوا للتنمر أثناء مرحلة الدراسة. لذلك يبدو من الضروري إيقاف التنمر المدرسي حتى يمكن منع أو التقليل من العواقب السلبية القصيرة والطويلة الأمد.

6-3-آثار التنمر طويلة المدى على المتنمرين:

إن التنمر ليس فقط سلوكاً انعزالياً من جانب مرتكبيه بل يعتبر أيضاً بصفة عامة جزءاً من نمط سلوكي مضاد للمجتمع ومحطم أو مضعف لقواعده المنظمة له. ويكون الطلاب ممن اعتادوا التنمر على الآخرين، وخصوصاً الأولاد فهم أقرب احتمالاً للمشاركة في سلوك اجتماعي غير مقبول مثل الاعتداء على

ممتلكات ألآخرين والسرقة من المحلات، والتغيب عن المدرسة واستخدام المخدرات بصفة متكررة. إذ وجد أن نسبة (60%) تقريباً من الأولاد الذين صنفوا كمعتدين في المرحلة من الصف السادس إلى الصف التاسع على أساس ترشيح المدرسين ومعدلات الأقران قد أدينوا مرة واحدة على الأقل في جريمة مسجلة رسمياً بوصولهم سن الرابعة والعشرين، وذلك مقارنة بنسبة (23 %)من الأولاد الذين لم يصنفوا كمعتدين. ويشكل معتادو التنمر على الآخرين في المدارس في سنوات حياتهم الأولى أربعة أضعاف ممن ينتكسون ويرتكبون جرائم خطيرة نسبياً حسب سجلات الإجرام الرسمية، وذلك مقارنة بغيرهم من الطلاب العاديين. لذلك لا بد من الأخذ بعين الاعتبار من يحتمل أن يصبح متنمراً أو أن يمارس التنمر ضد غيره لوقف سيره في هذا المسلك غير الاجتماعي وإعادة توجيهه للتصرف على النحو المقبول اجتماعيا. (العفيف،سليمان،2018، 17)

6-4-آثار التنمر على الموجدين أثناء حدوث التنمر:

إن نسبة 70 -80 % من الشباب الذين ليسوا بمتنمرين أو من ضحاياهم أيضاً معرضون لأن يتأثروا بالتنمر فمشاهدتهم لزملائهم بالفصل وهم يتعرضون للسخرية من قبل الرفاق الآخرين أو الضرب يزيد من مستوى القلق لديهم يومياً علاوة على ذلك فإنه إذا لم تتدخل هيئة المدرسة في وقف سلوكيات التنمر هذه فإنه يتم خلق مناخ مدرسي تنبت فيه قيم العدوانية ما يكتسب فيه المتنمرون أوضاعاً ومكانة اجتماعية وهو ما يؤدي إلى انتشار ثقافة التنمر بوجه عام في مجتمع المدرسة. وبذلك فالتلاميذ يمكن أن يتأثروا بالتنمر إما بشكل مباشر أو غير مباشر وهذه الآثار تتنوع من المشاكل الصحية والنفسية للفرد، إلى تبني ورعاية قيم اجتماعية عدوانيه وتبني ثقافة التنمر بالنسبة مجتمع المدرسة ككل.(العفيف،سليمان،2018، 17)

6-5- نتائج التدابير التي تقيم أثار التدخلات

عادة ما يكون العلماء أكثر اهتماما بالتغيرات الطارئة على السلوك التنمري خلال التدخلات التقييمية هذا وقد استخدموا المؤشرات العالمية الملمة بالأشكال الجسدية واللفظية والغير المباشرة للتنمر والأكثر شيوعا من هذا ابتكارهم لمؤشرات منفصلة حيث ذكر في بعض الأوقات أن تغيرات ملحوظة تطرأ على نوع محدد من التنمر دون الآخر وقد تكون البيانات التي استخرجت منها القياسات نابعة من مختلف المصادر بما في ذلك التقارير الذاتية من التلاميذ الذين أجابوا على الاستبيان بشكل مجهول أو (بشكل أقل شيوعا) عبر المقابلات التي جرت وجها لوجه.

يمكن الحصول على المزيد من المعلومات من خلال تقييم الأساتذة والأولياء للتلاميذ بشكل فردي كما يطلب من التلاميذ أحيانا ترشيح أكثر فرد من أقرانهم مشارك في التنمر أو يتم استهدافه كضحية وفي

الأخير قد تستعمل وسائل الملاحظة المباشرة لتقييم نسبة انتشار السلوك التنمري في المدرسة حيث استعمل تسجيل فيديو في بعض الحالات. (ببلر وكرايغ، 1995).

تم وضع درجة معينة من التوحيد القياسي بالنسبة لاستعمال الاستبيانات ويتجسد هذا على سبيل المثال في استعمال استبيان أولويس بالرغم من وجود اختلافات كبيرة في الأسئلة التي طرحها باحثون مختلفون فقد يفضل البعض استعمال القياس ذو البند الواحد بينما يستعمل الآخرون المقاييس المتعددة البنود (بيترسن ورغبي، 1999).

عادة ما يتم تقييم شدة التنمر عن طريق طرح أسئلة تتطلب ذكر التلاميذ لمعدل تكرار التنمر الذي مارسوه على الغير أو الذي خاضوه باستعمال تصنيفات تتضمن الإجابات دائما، أسبوعيا، شهريا، أو أبدا بالإضافة لذكر الفترة التي حدث فيها التنمر وبالإضافة للمؤشرات السلوكية، فقد عاد استعمال مقاييس الانطباعات بالفائدة مثل المشاعر تجاه الضحايا واستعدادية المتفرجين للتدخل عند حدوث التنمر. (Petter.k and Others.2004.05)

7- النظريات التي فسرت السلوك التنمر:

7-1-النظرية التحليل النفسي:

تعد مدرسة التحليل النفسي سلوك التنمر نتائج للتناقض بين دافع الحياة والموت، وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا ويؤكد التحليليون القدامى أن الطفل في أثناء الرضاعة يكون قد اكتسب خبرات سارة أو مؤلمة ترتبط بالألم والموازنة والتمييز، ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته، وتظل هذه الخبرات تلح وتسعى للظهور في أية مناسبة، وأحيانا تفشل المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القور البيولوجي والضعف الجسمي، ووعدا بقدوم الأيام المناسبة لإظهار هذه الانفجارات الانفعالية على صورة هجوم، أو اعتداء أو تنمر. أما عن وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتنمر فيرى أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في اللاشعور وتوجه السلوك، ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردان أو أكثر في موقف عدائي أو استفزازي. (حسون،2018، 175)

7-2-النظرية التطورية:

يبدأ الأطفال في مرحلة تطورهم بتوظيف وسائل أكثر قبولا اجتماعيا للسيطرة على الآخرين، فتصبح الأشكال اللفظية وغير المباشرة من التنمر أكثر شيوعا من الأشكال الجسدية، ومع مرور الوقت يصبح

السلوك الذي يعرف عادة بالتنمر أكثر شيوعا في مرحلة الطفولة المبكرة منها في مرحلة المتأخرة، وان ما يعرف بالتنمر يصبح اقل وضوحا تدريجيا مع التقدم الأطفال في السن. (حسون،2018، 176)

7-3-النظرية المعرفية:

يختلف المتنمرين عن الضحايا في الجوانب والعمليات المعرفية فالمتنمرين يدركون أنفسهم بأن لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها، فهم يدركون سلوكهم من خلال التمركز حول الذات وغالبا ما يبررون سلوك المتنمر الذي يقومون به ضد الضحية من وجهة نظرهم حيث يزعمون أن الضحايا يستحقون هذه التنمر والعقاب كما يكون لدى هؤلاء المتنمرين –كما يشير **دودج وكول** – بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم مما يجعلهم يميلون إلى الاعتقاد اعتقادا خطأ بأن لدى الآخرين مقاصد ونوايا عدوانية تجاههم، وهناك جانب آخر من أنماط التفكير الخطأ لدى المتنمرين ويتمثل ذلك في أن أسلوب تفكيرهم يتسم بعدم النضج المعرفي، فهم دائما يميلون إلى التفكير أحادي الاتجاه نحو الآخرين، ولديهم مفهوم إيجابي عن الذات ومستويات مرتفعة من الثقة بالنفس ولديهم اتجاهات ايجابية نحو العنف. (صوفي،2018، 26)

7-4-نظرية الإحباط-العدوان:

من أصحاب هذه النظرية **(جون دولارد ونيل ميلر)** إذ يرى هذان المنظران أن السلوك العدواني بمختلف أنواعه المعروفة، ومنها التنمر، ينجم عن شكل من أشكال الإحباط. والفرض الرئيس لهذه النظرية هو إن الاستقواء تسبقه حالة عدوان، وكل نوع من أنواع العدوان يكون مسبوقاً بحالة إحباط. وقد أشار **دولارد** إلى إن استجابة التنمر أو العداء التي يقوم بها الفرد ضد مصدر إحباطه بمثابة تفريغ لطاقته النفسية. إذ يعتبر السلوك العدواني في المواقف الإحباطية وسيلة فعالة للتغلب على العائق وعلى الرغم من أن **دولارد** وزملاءه يعتقدون أن العدوان أو التنمر فطري، إلا أنهم يرون أنه لا يحدث إلا في إطار شروط بيئية معينة.

ويضيف **دولارد** دراكه لموقف الإحباط وقد لا أن ظهور الإحباط بسبب العدوان يتوقف على استعداد الشخص للعدوان و اذا يعتدي إذا أدرك أن الإحباط غير متعمد.

ويرى **هاريمان** أن السلوك العدواني والسلوك التنمر أحد أنواعه، هو تعويض عن الإحباط المستمر وأن حجم العدوان أو التنمر يتناسب مع حجم الإحباط، إذ كلما زاد إحباط الفرد زاد عدوانه أو تنمره. وبناء على أسس هذه النظرية فإن المستويات العلمية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية، المنخفضة لبعض الطلبة قد تؤدي إلى حرمان نسبي متفاقما من الإحباط والشعور بالظلم الاجتماعي. وهذا قد يؤدي ينتج عنه

انخفاض في إشباع حاجاتهم الأساسية مما يولد لديهم قدرا إلى تمردهم وممارستهم لسلوك الاستقواء.(الشايع،2018، 369)

7-5-النظرية السلوكية:

إن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء وإحراز النجومية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما أن حصول المتنمر على ما يريد يمثل بحد ذاته تعزيزا، هذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمريه في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملاء، دون أدنى مقاومة من طرف الآخرين أو حتى من طرف الكبار كالأولياء، مما يعزز السلوك التنمري أكثر .وعليه فالفرد وفق النظرية السلوكية أمامه الفرص الاكتساب السلوك التنمري أكثر.(مغار،2015، 518)

وضع **سكنير** في نظيرته قانون الأثر ومفاده أن السلوك الذي يلقى تعزيزا ويؤدي إلى الشعور بالراحة والرضا يميل الفرد إلى تكراره، وعلى هذا الأساس فإن سلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتنمر من أقرانه على مثل هذا السلوك، وقد يحصل المتنمر أيضا على هذا التعزيز من خلال الأذى والضرر الذي يلحقه بالضحية، بمعنى أنه عندما يعتدي المتنمر على الضحية ويميل الضحية إلى البكاء ولاسيما في المدرسة الابتدائية فإن ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزا إيجابيا، فيكرر المتنمر هذا السلوك مرة ثانية ولكن إذا رد الضحية وانتقم من المتنمر–وهذا نادرا ما يحدث – فإن ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزا سلبيا.(صوفي،2018، 27)

7-6-نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد بأندورا، وولترز، باترسون وغيرهم من العلماء الذين يطلق عليهم اسم السلوكيين الجدد، ويرى أصحاب هذه النظرية أن العدوان سلوك متعلم مثله مثل غيره من أنواع الأفراد الأساليب السلوكية التي يتمكنون عن طريقها من تحقيق أهدافهم، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك متعلم يعزون ذلك إلى ان الفرد يتعلم الكثير من انماطه السلوكية عن طريق مشاهدتها عند غيره، فالأطفال يتعلمون السلوك العدواني عن طريق ملاحظة النماذج العدوانية عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم...الخ من النماذج ومن ثم يقومون بتقليدها وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توفرت لهم الفرص لذلك، وإذا يزيد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني، ويميز أصحاب هذه النظرية بين اكتساب الفرد للسلوك وتأديته له فاكتساب الفرد للسلوك لا يعني بالضرورة أنه سيؤديه إذ تأديته لسلوك النموذج تتوقف بشكل مباشر على توقعاته من نتائج التقليد وعلى نتائج السلوك، فإذا توقع أن تقليده لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج سلبية بمعنى أنه سيعاقب

على سلوكية فإنه لا يميل تقليد لهذا السلوك، أما توقع الفرد أن تقليد لسلوك النموذج سيعود عليه بنتائج إيجابية لإن احتمالات تقليده لذلك السلوك تزداد.

وهكذا، يتضح أن سلوك التنمر يتعلمه التلميذ من خلال النماذج الأسرية ومن خلال الأقران ومن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالتلميذ في أسرته يرى نماذج عدوانية كثيرة ويتعلم من أقرانه أعمال العنف والعدوان والتنمر، ومن ثم يمكن القول بأن التنمر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج متنمر سواء الأب أو الأخ الأكبر أو المعلم أو الرفيق في منطقة السكنية.(الدسوقي،2016، 32)

7-7-نظرية البيولوجية:

تشير النظرية البيولوجية إلى أن السلوك الإنحرافي ولاسيما التنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص، وهو تعبير طبيعي عن عدد من الغرائز العدوانية المكبوتة لديه، وأن التعبير عن العنف والتنمر لازم لاستمرار المجتمع الإنساني، لأن كل العلاقات الإنسانية، ونظم المجتمع يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان .وفي الوقت نفسه يرى أصحاب هذه النظرية وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد، حيث يؤكدون وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو التنمر التي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة.

كما يؤكد أصحاب هذه النظرية أن هرمون الذكورة (الأندروجين) هو السبب المباشر لوقوع العنف والتنمر بدرجات كبيرة بين الأفراد من الذكور، وأن هذا الهرمون يفرز بنسبة عالية أوقات النهار، مما يزيد من حدة الغضب لدى الشباب، وينمي مشاعر الانفعال لديهم، بينما ينخفض إفرازه في المساء.

لذلك نجد أن الطلبة المتنمرين من الذكور يتصفون بالقوة الجسمية، فالمتنمرون الذكور يكونون أقوياء جسميا عن الضحايا، مما يجعل هؤلاء الأطفال يستمتعون بممارسة هذا السلوك الإيذائي على الآخرين. والجدير بالذكر أن هذه القوة الجسمية لا تؤدي الدور نفسه في التنمر لدى الإناث، كما يوجد لدى بعض هؤلاء الطلاب المتنمرين استعدادات وراثية تجعلهم يميلون إلى سلوك التنمر والاعتداء على أقرانهم. (صوفي،2018، 28)

7-8-النظرية التاريخية الثقافية:

ترى هذه النظرية أن التنمر يحدث في سياقات اجتماعية ثقافية، وأن اللغة دور هام في ثقافة المتنمر، فما يلاقيه المتنمر من سياقات مشجعة ومعززة تدفعه لممارسة التنمر، كما أن تربية المتنمر في سياقات المجتمع تطور المتنمرين في بعض الثقافات دون غيرها.

ويرى الباحث أن العوامل الاجتماعية والثقافية لها دور فعال ومهم في التأثير على سلوك الأطفال، ولها دور في تطوير سلوك المتنمرين وخاصة إذا توفرت البيئة الخصبة المشجعة لمثل هذه السلوكيات، لذلك يجب العمل على توفير بيئة اجتماعية وثقافية جيدة للحفاظ على سلوك الأطفال. (العتيري،2018، 15)

8- الاستراتيجيات التعليمية للحد من مشكلة السلوك التنمر:

يمكن معالجة الأسباب المؤدية إلى التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي فيما يلي:

- أن تقدم برامج تعليمية وترفيهية الكترونية للتلاميذ داخل المؤسسة التعليمية مما يحبب لديهم هذا النوع من البرامج الهادفة.
- توعية التلاميذ بالآثار السلبية لمشاهدة الألعاب والأفلام العنيفة الالكترونية.
- أن يمارس المعلم دوره كموجه تربوي ونفسي واجتماعي للتلاميذ بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي والنفسي والتربوي.
- تنوع الأنشطة التعليمية الصفية وللاصفيه والرياضية والثقافية وتوجيه التلاميذ ذوي التنمر للمشاركة الإيجابية.
- أن تحسن المؤسسة التعليمية في اكتشاف الجوانب الإيجابية في شخصية ذوي التنمر المدرسي لدى التلاميذ وتنميتها.
- أن تعزز المؤسسة التعليمية لدى التلاميذ الثقة بالنفس والاعتماد على الذات وإثارة الدافعية للإنجاز.
- تمكين التلاميذ من المشاركة الإيجابية والتعليم والتعلم بما يمكنهم من التحصيل العلمي وشعورهم بالنجاح. (العتيري،2018، 17)

8-1-خطوات بإمكان الأولياء اتخاذها إذا ما كان ابنهم يتعرض للتنمر

إذا كنت تعتقد أن ابنك يتعرض للتنمر فتحرك الآن. التنمر ليس شيئا يزول يختفي لوحده وهو ليس بالشيء الذي يمكن للأطفال حله فيما بينهم كما أنه ليس شيئا يتخلصون منه أثناء نموهم بشكل طبيعي إذا كنت تعرف (أو تعتقد) أن ابنك يتعرض للتنمر أو يتنمر على الآخرين فقم بتصديقهم وتدخل على الفور وتشمل الخطوات المقترحة:

1. التحدث مع وكيل مدرسة الإبن والأستاذ حول المشكلة ورؤية إذا ما كانوا قد لاحظوا أي شيء لافت للإهتمام.

2. جعل وكيل المدرسة ينبه الأساتذة الآخرين والمساعدين في الفسحة ومراقبي الأروقة وفريق العمل بالكافيتيريا لكي يصبح كل من له صلة بابنك حذرا ومستعدا للتدخل إذا ما تكررت الحادثة.
3. تنظيم فرص للإبن للتواصل الاجتماعي مع الأصدقاء خارج المدرسة لمساعدته على بناء نظام دعم قوي والمحافظة عليه.
4. تشجيع الابن على البقاء مع أحد الأصدقاء أثناء الفسحة والغداء وفي الأروقة والحافلة أو أثناء سيره نحو المنزل لأنه من المرجح استهداف الأطفال عندما يكونون وحيدين.
5. إذا كان ابنك مشاركا في التنمر السيبراني فتأكد من جعله يفهم أن مثل هذا السلوك غير مقبول فالكثير من الأطفال يجهلون أن قول أشياء سيئة عن شخص ما على الإنترنت أو عبر الرسائل القصيرة يعتبر تنمرا وإذا ما كان ابنك ضحية للتنمر السيبراني فعلمهم أن لا يستجيبوا لتلك الرسائل وأن يعلموا الراشدين بذلك.

خلاصة:

مما سبق يتضح أن التنمر له تأثيرات سلبية على سلوك الفرد في المجتمع، أن هذه التأثيرات تزداد مع مرور الوقت، وتنطوي عليه آثار نفسية واجتماعية سيئة على التلاميذ ينبغي التأكد هنا على انه لم يتم التدخل مبكرا لمنع ومكافحة سلوك التنمر فإنه يزداد كون المتنمرين لديهم نقص في تقدير الآخرين.

الفصل الثالث: أساليب المعاملة الوالدية

تمهيد

1-تعريف التنشئة الاسرية.

2-خصائص التنشئة الاسرية.

3-أهداف التنشئة الاسرية.

4-تعريف أساليب المعاملة الوالدية.

5-أنواع أساليب المعاملة الوالدية.

6-محددات أساليب المعاملة الوالدية.

7-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

8-النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية.

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الاسرة الخلية أساسية في المجتمع، وفهي البيئة والمكان الذي ينشأ منه الطفل منذ اللحظات الأولى لطفولته، وهي المؤسسة الأولى التي تستقبل الطفل وتعمل بشكل مستمر على تحقيق الحياة المناسبة له في جميع نواحي حياته، وتعمل الاسرة على تكوين طفل سليم من خلال تنشئته وادماجه في المجتمع منذ صغيره في إطار الثقافي العام، ونقصد بها توريثه له هذه الثقافة بتدريبه على طرق التفكير السائد في المجتمع، وغرس المعتقدات، والقيم في نفسه، واشباعه بالحجات البيولوجية، النفسية، ويعطونه الحب، والحماية والدفيء والحنان ليكون فردا سويا وناجحا في المجتمع.

نظرا لأن الأبناء يمارسون أولى علاقاتهم الإنسانية مع والديهم منذ ولادتهم، مما يجعل لهذا التفاعل أثرا كبيرا على سلوكياتهم.

ولقد حوالنا من خلال هذا الفصل تعريف الأسرة، وتعريف لتنشئة الاسرية، خصائصها وأهدافها ثم انتقلنا الى الأساليب المعاملة الوالدية تطرقنا لعدة تعاريف لها، أنوعها محدداتها، العوامل المؤثرة على الأساليب المعاملة الوالدية وأخيرا الى النظريات المفسرة لها.

1-تعريف التنشئة الاسرية:

يعرفها العالم "موري": أنها العملية التي من خلالها التوفيق بين دوافع الفرد ورغبته الخاصة وبين مطالب واهتمامات الآخرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يعيش فيه الفرد. (العلجي، بلعربي،2017، 28)

هي أساليب يتبعها الآباء مع الأبناء في المواقف اليومية ويدركها الأبناء، حيث تحدد من خلال علاقاتهم وكذا سلوكياتهم المتنوعة، وسبل تحقيق التوافق في الحياة وإقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. (بلوز ،2013، 15)

وهي العمليات التي يقوم بها الآباء من اجل اكتساب أبنائهم أساليب سلوكية وقيم واتجاهات ومعايير يرضى عنها المجتمع إنها تدل في معناها العام على العلميات التي يصبح بها الفرد واعيا، ومستجيبا للمثيرات الاجتماعية وما يشمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط، وما تفرضه من وجبات على الفرد حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين ويسلك معهم مسلكهم في الحياة. (حنكه سواكر، 2016، 49)

هي عبارة عن طرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة من خلال مواقف التفاعل بينهم، والتفاعل معهم لتعديل سلوكهم، والتأثير في حياتهم بما يدفعهم إلى السواء أو الشذوذ. (الشيخ، 2017، 17)

2- خصائص التنشئة الاسرية:

التنشئة الأسرية مجموعة خصائص تتمثل في العمليات التالية:

- عملية تعليم وتعلم وتربية على التفاعل العائلي والاجتماعي تستهدف إكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية في مسايرة الجماعة التوافق معها.
- عملية إيجابية بنائية متدرجة، فهي تغرس وتدمج في أفراد الاسرة المكونين للمجتمع المعايير والقيم.
- عملية اجتماعية إنسانية تعمل على تكامل الفرد في جماعة الأسرة ثم الجماعات الأسرية الأخرى.
- عملية تتأثر بفلسفة وثقافة المجتمع، ومن فهي عملية متغيرة تختلف من مجتمع لآخر ومن جيل لأخر.
- عملية تتسم بالشمول والتكامل فهي تشمل كافة أفراد المجتمع، كما انها تربط بين النظم الاجتماعية والمؤسسات وتنسيق بينهم. (القحطاني،2002، 30)

3- أهداف التنشئة الاسرية:

من بين أهداف التنشئة الأسرية التي تسعى لتحقيقها هي:

- تهدف التنشئة الأسرية الى اكساب الفرد وتحوليه من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، من خلال والحفاظ عن فطرته السلمية وإبراز الجوانب الإنسانية فيه.
- تهدف الى غرس ثقافة المجتمع في شخصية الفرد فكل منها يتأثر في الاخر ولعل من أبرز وظائف التنشئة الاسرية قدرتها على حفظ ثقافة المجتمع ونقلها من جيل الى آخر ولما كان الفرد يولد وهو مزود بمجموعة من القدرات والصفات الوراثية التي تحدد شكله الخارجي والمهارات العقلية فالتنشئة هي التي تهذب هذه القدرات والمهارات.
- تعمل التنشئة الأسرية السلمية على تنشئة الفرد ضبط سلوكه اشباع حاجاته بطريقة تساير القيم الدينية والأعراف الاجتماعية ومما يجدر ذكره إن القدر الأكبر من عملية التنشئة الأسرية يتمثل في إقامة حواجز وضوابط في مواجهة الاشباع المباشر للدوافع الفطرية ودوافع مقاتلة للعدوان وهي ضوابط لابد منها لقيام مجتمع سوي وبقائه.
- تعلم العقيدة والقيم والآداب الاجتماعية والأخلاقية وتكون الاتجاهات المعترف بها داخل المجتمع وذلك حتى يستطيع الفرد اختيار استجابات للمثيرات في المواقف المختلفة التي يتعرض لها يوميا.(حنكه.سواكر،2016، 56)

4- تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

تعددت أساليب المعاملة الوالدية ونذكر منها:

- **عرفها الفعي:** بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف، أو سالبة غير صحيحة تعميق نموه الطبيعي الصحيح بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته وبذلك لا تكون لديه القدرة على التوافق الشخصي والاجتماعي.
- **قال بيومي:** هي الطرائق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب ابنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك.(ميموني،بوسعيدي،2018، 14)
- تعني الأنماط السلوكية الظاهرة واللفظية وغير اللفظية التي تصدر عن الوالدين نحو أبنائهم سواء قصد بها التوجيه أو التربية أم لم يقصد منها شيء.
- وتعني كذلك ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب التسلط والحماية الزائدة والإهمال والتدليل والقسوة والإثارة الألم النفسي والتذبذب التفرقة والسواء. (حلوفي،2012، 24)

- ويعرفها علاء **الدين الكافي:** انها إحدى وكالات التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي ونعني بها كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما معا، ويثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أولا. (الشيخ،2010، 24)
- المعاملة الوالدية هي إحدى الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء، سواء كانت إيجابية لتأمن نمو الطفل في الاتجاه السليم ووقايته من الانحراف، أو سالبة غير صحيحة تعيق نموه في الاتجاه الصحيح بحيث تؤدي إلى الانحراف في مختلف جوانب حياته، وبذلك لا تكون لديه المقدرة على التوافق النفسي والاجتماعي. (دربين،2011، 31)
- هو الأسلوب الثابت والمتكرر من السلوك أو التصرفات العدوانية أو غير العدوانية التي تنتهك فيها حقوق الآخرين وقيم المجتمع الأساسية أو قوانينه المناسبة لسن الطفل في البيت والمدرسة ووسط الرفاق وفي المجتمع، على أن يكون هذا السلوك أكثر خطورة من مجرد الازعاج المعتاد أو مزاحات الأطفال والمراهقين أو اضطراب العناد الشارد. (أبو ليلة،2002، 20)
- وتعرف كذلك: بأنها مجموعة السلوكيات التي يمارسها الآباء والأمهات مع أطفالهم في مختلف المواقف خلال تربيتهم وتنشئتهم. (محرز،2005، 294)

5- أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

أ- **أسلوب الحماية الزائدة:** هو الأسلوب الذي يقوم فيه الوالدان بأداء واجبات الطفل الذي يفترض أن يقوم هو بها فضلا عن الخوف الزائد على الطفل وكذلك مسامحته على أخطائه.

ب-**أسلوب التذبذب في المعاملة:** يقصد بها أن الوالدين لا يعاملان الابن معاملة واحدة في المواقف المتشابهة، وهناك تذبذب قد يصل إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين، وهذا أسلوب يجعل لابن غير قادر على توقع رد فعل والديه إزاء سلوكه.

ت-**أسلوب القسوة:** يتمثل هذا الأسلوب في فرض رأي الوالدين على الطفل الوقوف أمام رغباته التلقائية والحيوية دون تحقيقها حتى ولو كانت مشروعة، كذلك استخدام أسلوب العقاب البدني أو التهديد.

ث-**أسلوب الديمقراطية:** ويتمثل هذا الأسلوب في قيام الآباء الديمقراطيين بوضع قواعد واضحة ويضعوا معها استثناءات ثم يناقشونها مع أطفالهم. (دربين،2012، 24)

ج-**أسلوب التقبل:** ويعني هذا الأسلوب مدى تقبل الوالدين لطفلهما ومدى تحقيق الدفء الأسري والعاطفي كما أنه يشتمل على المشاركة الوجدانية وقضاء وقت طويل في اللعب مع الطفل واستخدام التشجيع.

ح- **أسلوب إثارة الألم النفسي:** ويتمثل هذا الأسلوب في اشعار الطفل بالذنب كلما ملاحظات نقدية هدامه لسلوكه مما يفقد الطفل ثقته بذاته ويجعله مترددا.

خ- **أسلوب التفرقة:** ويتمثل في الأسلوب في التفرقة بين الأبناء في المعاملة وعدم المساواة.

د- **أسلوب الإهمال:** ويتمثل في عدم المبالاة بالأبناء وعدم إشباع حاجاتهم الأولية، وعدم تعزيزهم في حالة النجاح، مما سلبيا على شخصيتهم. (ابريعم،2017، 235)

5-1-الأساليب الوالدية لمساندة في معاملة الأطفال:

أ- **المساندة الوجدانية:** يتجلى الدعم العاطفي أو المساندة الوجدانية أو القبول الوالدي في مدى تفهم الوالدين لسلوك الأبن وتصرفاته، ومشاكله، وإظهار بقدر من الحب والتشجيع له ولإنجازاته أما الآخرين وأن يستجيب لحاجاته ومطالبه باهتمام وأن يوجهه برفق ومودة وأن يبدي اهتمامه بمستقبله وأن يشركه في نشاطاته.

وأوضح كل من آرند، جروف وسروف، ان الأطفال الذين يمرون وبخبرات أسرية تحمل بين طياتها الحب والقبول والمساندة الوجدانية هم أكثر ثقة بأنفسهم وبالآخرين، هم أكثر قدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الغير، وأكثر تعاونا مع الآخرين، من هؤلاء الأطفال الذين يعيشون جو أسري ينعدم فيه الحب. (الدويك،2008، 42، 43)

ب-**الضبط الوالدي:** هذا يقصد به الاعتدال وعدم الإفراط في وضع القيود أو الإفراط في التسيب حتى لا يؤدي هذا أو ذاك إلى قصور في نمو الطفل الاجتماعي، وقد افترضت الباحثة (ديانا بومريند) يسمحوا لأبنائهم بقدر من الحرية إلى جانب فرض القيود والضوابط بحدود معقولة.

واعتبرت أن مثل هذا الأسلوب في معاملة الأبناء من شأنه أن يخلق أطفالا يشعرون، بالثقة بالنفس والاستقلال الذاتي، مما يهيئ لهم القدرة على تفهم بيئتهم وتكون علاقة اجتماعية ناجحة مع أقرانهم دون قلق أو عصبية، كتلك التي نجدها شائعة في الأسر التي تسودها أساليب التسلط وسوء المعاملة للأطفال.

ت-**تذبذب الوالدين:** إن إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما لا يعاملانه معاملة واحدة في المواقف المتشابهة، هذا يعني التذبذب في المعاملة، وهناك تذبذب قد يصل إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين وهذا أسلوب يجعل الطفل غير قادر على توقع رد فعل والديه إزاء سلوكه.

ث-**الحماية الزائدة:** وهي الإفراط في رعاية الآباء لأطفالهم والمغالاة في حمايتهم والمحافظة عليهم فينشأ الأطفال غير مستقلين يعتمدون على الآخرين في قضاء حاجاتهم، ولا يستطيعون مواجهة ضغوط الحياة.

وقد أشارت النيال(2002)، بأن الحماية الزائدة من قبل الآباء تتخذ ثلاثة أشكال:

- الاحتكاك الزائد بالطفل

- التدليل
- منع الطفل من الاستقلال في السلوك

ج- **تسامح الوالدين:** ويعني هذا الأسلوب في المعاملة الوالدية الإفراط في التسامح و التساهل مع الأبناء مما يؤدي إلى مشكلات في التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الطفل إلى جانب ميل الطفل للعدوان والتسلط لأنه يتوقع التساهل من قبل والديه إزاء أي سلوك عدواني أو خارج عن المعايير الاجتماعية وما يلبث أن يتعرض الطفل إلى الاضطراب النفسية والعصبية نتيجة للإحباطات عند احتكاكه بعالم الواقع، فهو لم يعتاد الإحباط في طفولته المبكرة، وقد تتخذ هذه الاضطراب النفسية والعصبية أشكالا شتى مثل: الازمات العصبية، وقضم الأظفار، ثروات الغضب. (الدويك،2008، 44)

ح- **سوء معاملة الوالدين للطفل:** وهذا الأسلوب من المعاملة الوالدية يتخذ من العقاب البدني والنفسي سبيلا لضبط السلوك العدواني الذي قد يأتي به الطفل، وهو من شأنه أن يشعر الطفل بالإحباط ويتفهم غضبه، فضلا عن أنها تمد الطفل نموذجا عدوانيا يقتبسه فيما بعد، وسوف تتناول الباحثة هذا الأسلوب بتفصيل أكثر فيما بعد.

6- محددات أساليب المعاملة الوالدية:

هناك العديد من العوامل التي تواجه الوالدان أثناء تنشئتهم ا للطفل وتحدد طريقة تعاملهما معه فبعضها تأتي من أحد الأبوين وبعضها تبدو من داخل الطفل وبعضها الآخر تأتي من محيطات خارجة عن هؤلاء سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أم ثقافية وأهم هذه العوامل تظهر كالتالي:

6-1-العلاقة بين الزوجين:

كثيرا ما تكون العلاقة بين الزوجين خالية من العطف والتقدير ونتيجة لذلك يميل الوالدان وخاصة الأم إلى المبالغة والمغالاة في العطف على أطفالها، وهي وسيلة تعويضية على حرمانها وخلو حياتها من المحبة والعطف وقد يؤدي الطلاق إلى سعي أحد الوالدين إلى كسب الابن إلى جانبه، فيسلك معه أسلوب التساهل والتراض والتسامح. (بوسعيدي، ميموني،2018، 18)

وقد تميل الأمهات الآتي يشعرن بدفء منخفض وعاطفة متدينة نحو أزواجهن إلى توبيخ أطفالهن أما العلاقات الطيبة فترتبط تلقائيا بمدح وثناء الأبناء ومن ثم تقبلهم.

6-2-لعلاقة بين الوالدين:

إن المساندة والمشاركة التي يتلقاها الوالدان من الأقارب والأصدقاء والجيران هي علاقات تشعر الأم بالكفاية عند رعاية أطفالها وتجنبها عقابهم وتقييد حريتهم، فالعزلة الاجتماعية وضيق شبكة العلاقات الوالدية يرتبط بالاختلال الوظيفي للوالدية. (بوسعيدي، ميموني،2018، 18)

وفي دراسة TURNBULL (1997) تبين أن العلاقة الجيدة بين الأم والطفل تشعرها بالسعادة والرضا عن دورها، وتساعدها على تحمل أعبائه ومسؤولياته وتلبية حاجاته، وتجعلها أقل تعرض للحزن والكآبة وذلك بترك ايجابي على كل من الطفل والأم.

6-3-ترتيب الطفل بين إخوانه:

أثبتت الدراسات أن الطفل الأول (الأكبر) أكثر ترددا على العيادات النفسية ذلك أنه نشأ ووالديه لم يكتسبا بعد الخبرة اللازمة لتربية الأطفال ولم يتم بينهما التوافق الذي يساعدهما على تربية طفلهم، فينشأ الطفل غيورا وعدوانيا إذا ما ولد منافس له.

أما الطفل الأخير فقد يتعرض للتدليل الزائد والتراخي أو الإهمال، كما تعرض لهذه الناحية الذي رأى الأخ الأصغر يشعر بالنقص نحو أخيه الأكبر ويحاول أن يعوض هذا النقص بإظهار التفوق على من يكبره من اخونه. (بوسعيدي، ميموني،2018، 19)

والطفل الوحيد غالبا ما يسوء تكيفه (يفسد) بالدلال وتتأثر شخصيته بالظروف والأساليب التي حدث بوالديه الاقتصار عليه كما أنه يجد نفسه محاطا بكبار يعجز عن التعامل والأخذ والعطاء معهم، بينما الطفل الذي ينش أ بين عدد كبير من الإخوة ينمو إلى شخصية متكيفة تكيفا سليما.

6-4-جنس الطفل:

جنس الطفل هو أحد العوامل البيولوجية والاجتماعية المؤثرة في نمط التعامل بين الوالدين والأبناء، وقد أكدت العديد من الدراسات أن جنس الطفل له تأثير كبير على السلوك الوالدي مثل دراس.

وأساليب المعاملة الوالدية قد تتأثر سلبا أو إيجابا تبعا لجنس الطفل، وسواء كانت سوية أو غير سوية فإنها تأثر على شخصية الطفل.

6-5-حجم الأسرة وتركيبها:

تعد الأسرة التي يسود فيها جو من التفاهم والحب والاتفاق على أسلوب واحد في تربية الأبناء هي أقدر الأسر على تكوين أبناء متوافقين نفسيا واجتماعيا بينما الأسر المتصدعة سواء بسب الطلاق أو فقدان أو غياب أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى العديد من المشاكل النفسية والاجتماعي. (بوسعيدي.ميموني.2018. 19)

ويؤثر حجم الأسرة في التقارب بين الأم والأبناء فكبر عدد الأفراد داخل الأسرة يؤدي إلى ضيق التفاعل اللفظي مع الأبناء والتسلط في العلاقة بهم كما أنه قد يزيد من صراعات الأم وتعرض الأبناء للخبرات المؤلمة وعدم إشباع حاجاتهم.

وأشارت دراسة CHTOLEZ (1967) إلى وجود ارتباط بين عدد الأبناء في الأسرة ومعتقدات الأمهات في استخدام أساليب العقاب والسيطرة المتشددة وعدم وجودها عند الآباء فكثرة الأبناء توحي لهن بوجوب استعمال السيطرة في تحقيق المطالب أما قلة الأبناء فيستعمل معهم أسلوب الإقناع.

كما يظهر على أطفال الأسر ذات الحجم الأكبر سمات العدوانية والخضوع وكذا نجد دراسة 1981- MOHAMED- الذي توصلت إلى أن الاتجاهات السالبة نحو الأطفال ارتبطت مع الأمهات الأصغر سنا والذين كان لديهن ثلاثة أطفال أو أكثر.

6-6-المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

يعد المستوى الاجتماعي والاقتصادي متغيرا بالغا الأهمية نظرا لما يقترن به وما يترتب عليه من أنماط سلوكية عند الفرد.

فقد ذهب MCKINLY (1984) في نظرية الإحباط والعدوان إلى أن الوضع الاقتصادي والاجتماعي يرتبط بدرجة الإحباط التي يعايشها الفرد أثناء التنشئة، والذي يؤثر بدوره في درجة الكبت والتسلط والقسوة وتفاعل الوالدين مع الأبناء والأبناء الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي عال تتهيأ لهم إمكانيات من الرعاية الجسمية والعقلية والانفعالية قد لا تتاح لأفرادهم، الذين ينتمون إلى أسر أقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وأكدت دراسة -القرشي،1986- أن متوسط التسلط يتناقص بوجه عام كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين.

وأظهرت دراسة-ROY-1950 أن الآباء من المستوى التعليمي المرتفع يمنحون أطفالهم حرية أكبر من التي يمنحها الآباء من المستوى التعليمي الأقل. (بوسعيدي،ميموني،2018، 20)

7- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

إن أساليب المعاملة الوالدية تختلف من أسرة الى لأسرة، ومن مجتمع لآخر، وهذا تبعا للعوامل التي تؤثر فيها (المعاملة الوالدية) و التي تلعب دورا هاما في تربية الطفل ومن بين هذه العوامل الواردة في حجم الاسرة، من بين العوامل المؤثرة في تكوين المعاملة الوالدية، حيث أنها عندما يزداد عدد أفراد الأسرة تقل فرص التواصل والتفاعل بين الآباء والأطفال، ويلجأ الآباء إلى العنف والتسليط والعكس صحيح، وكذلك المستوى الاجتماعي يؤثر على المعاملة الوالدية لطفل، فمعاملة الآباء ذوي المستوى الاجتماعي العالي تختلف عن معاملة الآباء ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط والمنخفض، وهذا راجع إلى تفاوت الطبقات الاجتماعية التي ينتمون اليها، كما نجد أن العوامل الثقافية والحضارية للأسرة تؤثر من خلال اختلاف

عادات والتقاليد، والمكان الجغرافي، فأسرة التي تقطن الأرياف تختلف عن الأسرة التي تقطن المدن في معاملة أبنائهم.

وكذلك المستوى التعليمي للآباء يؤثر تأثيرا في معاملتهم للأبناء، وكذلك عامل الجنس له تأثير على المعاملة الوالدية لأبناء، حيث ينعكس ذلك على سلوك الوالدين تجاه الأبناء مما يجعله عدواني في بعض الأحيان.(علو،2014، 30)

هناك عدة عوامل تأثر على التربية الطفل داخل الاسرة ونذكر منها:

7-1-حجم الاسرة:

تتأثر المعاملة الوالدية بعدد أفراد الأسرة، فعادة تتكون من الآباء والابناء، فقد يكون عدد الأبناء كبير (6 أطفال فأكثر)، ففي هذه الحالة تكون الأسرة كبيرة، وفي بعض الحالات الأخرى تكون الأسرة كبيرة أفراد مثل: الجد، الجدة، العم أو الخال.

ففي الأسرة الكبيرة العدد تتسم المعاملة بالإهمال لأنه يصيب عليهم الاهتمام بأمور كل الأطفال، ويصعب استخدام أسلوب الضبط الذي يعتمد على الاستقرار لتفسير أمور الحياة المختلفة للأبناء، بل يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا وهنا نفرض القيود الصارمة، فيزداد التسلط السيطرة وقد أوضح **نوتل**(1971) بأن الحب والمساندة الانفعالية من الابناء للاطفاهم تقل وتنعم في الأسر الكبيرة وقد تبين أيضا من دراسات أخرى أجريت في هذا الصدد ان أبناء الأسر كبيرة الحجم يتمتعون بالاستقلالية أي الاعتماد على النفس التوافق مع ظروف حياتهم بما تحتويها من صعوبات، بينما تتسم المعاملة الوالدية في الأسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الأبناء والآباء، وبتقديم المساندة الانفعالية والحب، حيث يسود أسلوب الضبط المعتدل في النظام المعقول، تتوافر الفرص الحسنة لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تفيد الطفل في حياته. (فرحات،2012، 30)

7-2-أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

إذ كان لحجم الاسرة دور التأثير على المعاملة الوالدية نحو الأبناء فإن للمستوى الاجتماعي-الاقتصادي للأسر دورا مماثلا في هذا التأثير، فكثير من الاختلافات التي نجدها بين الأفراد في أي مجتمع سواء كانت من حيث القدرة على حل المشكلات أو اتخاذ القرارات أو تنفيذ المجتمع، مرجعها اختلافات في المستوى الاجتماعي- الاقتصادي الذي ينتمون اليه.

وقد أهتم علماء النفسي بدراسة المستوى الاجتماعي في تحديد نوع المعاملة نحو الأبناء فأعطى **بوسادر** بعض الاختلافات في تعادل آباء الأسر ذوي المستويات الدنيا، والوسطى والعليا في معاملة أبنائهم،

ووجد أن هدف آباء المستوى الاجتماعي المرتفع هو ان تحصل أطفالهم على مجد كبير، وان تحمل أسماء عائلاتهم وان تستند إليهم أعمال الاسرة الواسعة ومسؤولياتها، فالمركز الاجتماعي في مثل هذه الأوساط مهم بذلك إذا وصل الطفل إلى مستوى النضج أعطته الأسرة ما يحتاج إليه من التقدير الذي يساعد على المحافظة على مركز الاسرة ليصل إلى درجة كبيرة من النضج والتحرر و الاستقلال، إلا أنه في بعض الحالات لا تتوفر لديه الخبرة فيعجز عن الوصول إلى هدف والديه، فيخيب أمهلها ويحل الصراع بينهما وبين الابن. (فرحات،2012، 31)

7-3-أثر العوامل الثقافية والحضارية:

هناك فروق جوهرية تفرضها طبيعة الاسرة، والمجتمع والوطن الجغرافي سواء كانت قرية او مدينة التي يعيش فيها الفرد، فكل بيئة لها سماتها الخاصة، العادات والتقاليد والدين وطريقة المعيشة وغير ذلك مما يؤثر على شخصيته بالخصوص طريقة تكيفه، عداته، تقاليده، نظرته للحياة. (فرحات،2012 ،31)

7-4-أثر جنس الطفل:

تتأثر التنشئة الأسرية بجني الطفل، وينعكس ذلك على نموه النفسي وتكوين شخصيته وتحدد ثقافة أي مجتمع أدوار معينة لنوع الجنس(ذكر أو أنثى) يتوقع المجتمع من الفرد دورا لجنسه وسلوكه وخصائص شخصيته المعنية، فالإناث في مجتمعنا مازلن يشغلن مركزا أدنى من الذكور وخاصة في طبقات الوسطى والدنيا، ليس فقط فيما يحصلن عليه من الحب والرعاية، ولكن أيضا فيما يوفر لهذا من فرص الحماية المادية، ويحرمن من التحفيز، ويتعرضن لمشاعر العجز مما يؤدي إلى كف الارتقاء النفسي الفتاة، إلى جانب هذا نجد الفتاة تعاني الصراع من أجل الاستقلال عكس الذكور الذين يحصلون عليه تدريجيا ويتصرفون كيما يشاؤون. (فرحات،2012، 31)

7-5-أثر المستوى التعليمي للآباء:

لقد بينت الكثير من الدراسات ان الآباء الأقل تعليما أكثر ميلا لاستخدام أساليب القسوة والإهمال، أوقل ميلا لاستخدام أساليب الشرح والتفسير ومع أطفالهم وأن الأمهات المتعلمات أكثر تسامحا مع أطفالهم من الأمهات غير المتعلمات، يرى "**عبد المنعم حسين**" أن المستوى التعليمي للآباء قد يكون أحد العوامل المهمة ذات التأثير الكبير على الدور الوظيفي للأسرة، لأن المستوى التعليمي يمكن اعتباره دليلا على الخبرات المكتسبة للآباء من خلال كل المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم ومازالوا يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة.

ومن هذه العوامل نستطيع القول بان حجم الأسرة أن العوامل المؤثرة في تكوين المعاملة الوالدية، حيث أنه عندما يزداد عدد أفراد الاسرة تقل فرص التواصل والتفاعل بين الآباء والطفال، فيلجأ الآباء إلى العنف والتسلط والعكس صحيح، وكذلك المستوى الاجتماعي يؤثر على المعاملة الوالدية ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط والمنخفض، وهذا راجع إلى تفاوت الطبقات الاجتماعية التي ينتمون إليها، كما نجد ان العوامل الثقافية الحضارية للأسرة تؤثر وهذا خلال اختلاف عادتها وتقاليدها، والمكان الجغرافي، فالأسرة التي تقطن الارياف تختلف عن الاسر التي تقطن المدن في معاملة أبنائهم، وكذلك المستوى التعليمي للآباء يوثر تأثيرا كبيرا فيم عاملتهم للأبناء، وكذلك عامل الجنس له تأثير على المعاملة عدواني في بعض الأحيان.(فرحات،2012، 32)

8- النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

8-1 نظرية التحليل النفسي:

تتألف الشخصية عند فرويد freud من ثلاث أجهزة رئيسية حين تعمل متعاونة تيسر لصاحبها سبل التفاعل مع البيئة بحيث يتم إشباع حاجاته الأساسية و رغباته، أما اذا تنافرت وتشاحنت ساء توافق الفرد و قل رضاه عن نفسه وعن العالم من حوله ونقصت كفايته، إن التنشئة من وجهة نظرية التحليل النفسي تتضمن إكساب الطفل واكتسابه لمعايير والدية وتكوين الأنا الأعلى لديه، ويعتقد فرويد أن ذلك يتم عن طريق أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية ابرزها التعزيز القائم على الثواب و العقاب، و تؤكد هده النظرية على اثر العلاقة بين الوالدين و الطفل في نموه النفسي الاجتماعي. (ميموني، بوسعيدي،2018، 20)

كما أن "فرويد" يقر بأن الطفل يتقمص صفات الشخص المحبوب لديه بما يحتويه من صواب وخطأ ليدمجها في سلوكياته، والطفل أثناء عملية نموه يتعرض لصراعات بين حاجاته ورغباته ومتطلبات مجتمعة، وكذلك التفاعل مع والديه الذي يعد من العناصر الأساسية في تنشئته، فمثلا تعامل الأم مع طفلها أثناء عملية الإطعام يفسر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص الشخصية. (دريبين،2011، 46)

8-2-النظرية السلوكية:

تمثل السلوكية مجموعة من المبادئ العامة، شأنها التحليل النفسي، تحوي بداخلها مجموعة من الآراء، وهي أكثر من غيرها اهتماما بدور أساليب المعاملة الوالدية في تشكيل وصياغة السلوك بصورة سوية أو غير سوية.

ويرى كل من دولار وميلر أن الخبرات تعلمها التلميذ من الوالدين ثم المدرسة وبقية الأوساط الاجتماعية الأخرى، لأن الطفل يعتمد على والديه ويخضع لاتجاهاتهما وأساليبها في المعاملة فتتكون لديه نزعات

لإشباع رغباته الأولية، وقد يتضمن ذلك العقاب من والديه، ووفقا السلوكية يتم التعلم بناء على قواعد الأساليب السلوكية المقبولة اجتماعيا من الوالدين، فما يعزز منها يثبت عند الأطفال وما يعاقب عليه يميل إلى التلاشي، وبذلك تطبع شخصية الأبناء بالشكل المطلوب. (الشيخ،2010، 31)

8-3-نظرية النمو العقلي والمعرفي عند بياجيه:

يرى بياجيه أن نمو الطفل هو نتيجة الاستكشافات التي يقوم بها في تفاعله مع البيئة المحيطة به، وأعتبر أن البيئة الغنية تزوده بخبرات أكثر تساعده على النمو بسرعة، وعلى التكيف معها، وعملية التكيف تعتمد على التنظيم الداخلي الذي يقوم به الطفل التي تمثل نزعة الفرد إلى ترتيب وتنسيق العمليات العقلية من أنظمة أو تجمعات كلية متناسقة ومتكاملة، وتمثل وظيفة نزعة الفرد إلى التلاؤم، والتمثل، والتي من خلالها يحقق الفرد عملية التوازن. فيقترح جان بياجيه أربع مراحل للنمو المعرفي تتم من خلالها التنشئة الاجتماعية وهي على النحو الآتي:

المرحلة الحسية الحركية: (وهي من الميلاد حتى العامين)

مرحلة ما قبل العمليات: (وهي من العامين وحت سبعة أعوام)

مرحلة العمليات المحسوسة: (وهي من السابعة وحتى الحادي عشر عاما)

مرحلة العمليات المجردة: (وتبدأ من الحادي عشر وحتى الرابعة عشر عاما)

ينظر بياجيه إلى التنشئة الاجتماعية للفرد أو الطفل على أنها تتم من خلال هذه المراحل الأربع عن طريق العلاقات الاجتماعية التي تحدث للطفل مع أسرته عند تطور مراحل النمو العقلي لديه فعملية النمو الاجتماعي تسير المراحل جنبا إلى جنب مع عملية تطور النمو العقلي للفرد من خلال المراحل التي ذكرها بياجيه، ولكي تتم عملية التكيف مع البيئة يرى أنها تتمثل في عاملين هما التمثل وهو تعديل البيئة المحيطة بالطفل لتحقيق التكيف، والتأقلم وهو تعديل الطفل لسلوكه وبنائه المعرفي ليتوافق مع البيئة. (الغداني،2014، 31)

8-4-نظرية التعلم الاجتماعي:

لقد قدمت إسهامات كثيرة في تفسير المعاملة الو الدية، باعتبارها تنشئة اجتماعية وظاهرة تربوية على تعليم سلوك وتغيره على أساس الخبرة والتدرب والتعلم وفقا لنظرية التعلم الاجتماعي.

وتعتمد على التدعيم والتقليد والتعلم عن طريق الملاحظة، فالتدعيم من أهم مبادئ التعلم ويتحقق عن طريق المكافأة التي يقدمها الآباء لأبنائها نتيجة استجاباتهم المقبولة، وتكون هذه المكافئات مدحا ما يأتي به الطفل من استجابات ملائمة، فالإثابة هنا أسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة التي تقوي المثير والاستجابة، أما التقليد فيرى كل من "ميلر " "Miller ودوالر " Dolar انه ينمو عن طريق المحاولة

والخطأ حيث يقلد الطفل سلوك أبويه فيحصل على المكافئات أو عدم التدعيم ومن خلال التقليد يستجيب الطفل لإثارة من النموذج الذي يمثل الآباء والتعلم عن طريق الملاحظة كما أوضحه "باندورا "Bandura ال يعني أن يتعلم الطفل مباشرة موقف معين وإنما أو يتعلم عن طريق ملاحظة سلوك الغير وكيفية تصرفهم في نفس الوقت وبعدها يأتي بالسلوك المناسب نتيجة لما لاحظه.(شرارق،نجاري،2015، 64)

خلاصة:

ومما تم عرضه يمكن القول ان المعاملة الوالدية، هي تلك أساليب السلوكية التي تتمثل في العمليات النفسية والتربوية التي تنشأ بين الوالدين والابناء، كون السلوكيات التي يكتسبها الطفل او المراهق وكذلك البالغ من والديه تقرر نمو شخصيته وتوافقه النفسي خلال سنوات حياته، اذ كانت العلاقة بين الطفل ووالديه سوية (إيجابية) تؤدي الى الشعور بالحب الدائم، والشعور بالدفء الاسري والراحة، أما اذ كانت هذه العلاقة سلبية ستؤدي إلى شعوره بعدم الراحة وعدم القدرة على تبادل العطف وسوء التوافق والتكيف الاجتماعي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد

1-منهج الدراسة.

2-حدود الدراسة.

3-عينة الدراسة.

4-أدوات جمع البيانات.

5-تقدير الخصائص السيكو مترية.

6-الأساليب الإحصائية.

تمهيد:

يعتبر البحث العلمي بمثابة علمية منظمة لجمع وتحليل والبيانات لغرض من الأغراض تتوقف القيمة العلمية للنتائج التي توصلنا اليها على دقة الإجراءات واختيار المناسب لأدوات جمع البيانات، ومدى ملائمة أساليب الاحصائية التي اعتمدت لمعالجة وتحليل تلك النتائج.

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، والتي يتوقف عليها دقة وتفسير النتائج المتحصل عليها، فهي الركيزة الأساسية لكل بحث علمي لأثبات صحة فرضيات الدراسة او نقيضها، كما اتبعنا في هذه الدراسة مجموعة من الخطوات المنهجية ابتداء من اختيار المنهج المناسب ثم تحديد العينة، والتطرق على الأدوات المستخدمة في الدراسة مع ذكر الخصائص السيكو مترية لها، والاجراءات التي سيتم تطبيقها في الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج.

1-منهج الدراسة:

كون ان دراستنا تهدف الى علاقة بين السلوك التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ متوسط تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي كونه الأنسب لهذه الدراسة.

كما يعرف بأنه كل استقصاء ينصب على الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات تحديد بين عناصرها أو بينهم وبين ظواهر تعلمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى، أي البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص. (فرج،فرجيات،2017، 47)

استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي الذي ينسجم من أغراض الدراسة، وذلك من خلال دراسة الظاهرة في الواقع والتعبير عنها رقميا ومن إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة بغية الوصول إلى التحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها. (محمد،2020، 94)

9- حدود الدراسة:

2-1-المجال البشري:

طبقت الدراسة الحالة على عينة من التلاميذ متوسطة معمري عبد الرحمن في الزقم في بلدية حساني عبد الكريم.

2-2-المجال المكاني:

المكان الذي يحتوي على مجتمع البحث، ولقد حدد المجال المكاني لدراستنا بولاية الوادي في بلدية حساني عبد الكريم وتحديدا بمتوسطة معمري عبد الرحمن بالزقم.

2-3-المجال الزمني:

تم إجراء هذه الدراسة في فيفري لفترة ممتدة من 23 فيفري 2020 إلى 14 أفريل 2020.

10-عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة من تلاميذ المتوسط معمري عبد الرحمن بالزقم، حيث بلغ حجم العينة الى 50 تلميذا.

11-أدوات جمع البيانات:

يعتبر استخدام أدوات جمع البيانات إحدى الخطوات المنهجية في البحث العلمي، بحيث يستخدمها الباحث في جمع البيانات المطلوبة للبحث، وترتبط الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة ويمكن استخدام في هذا الموضوع أداة الدراسة وهي الاستبيان. (غنايم، عصمان،2017، 72)

4-1-الاستبيان:

هي قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث. (بوحفص، بوهني،2017، 60)

4-2-وصف المقياس السلوك التنمر:

تم تبني مقياس "السلوك التنمر" لـ: مجدي محمد الدسوقي (2016)، تكون من 40 بندا، وفيه 5 بدائل.

جدول(02) البدائل المستعملة في مقياس السلوك التنمر:

البدائل	لا يحدث مطلقا	يحدث أحيانا	يتكرر إلى حد ما	يتكرر كثيرا	يتكرر كثيرا جدا
	1	2	3	4	5

4-3-وصف مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

تم اعداد مقياس أساليب المعاملة الوالدية لـ: أماني عبد المقصود عبد الوهاب (2013)، احتوى المقياس على بدلين، اشتمل المقياس على صورتين الصورة (أ) للأب والصورة (ب) للام وهي نفس عبارات (أ) ولكن تم صياغة العبارات بصيغة التأنيث وكل صورة تتضمن خمس مقاييس وكل مقياس فرعي يتكون من (10) عشر عبارات ماعدا الأسلوب الخامس الذي يتكون من (20) عشرون عبارة، وتكون كذلك من 60 عبارة لكل من الصورة خاصة بالأب والام والاجمالي يكون 120 بندا.

جدول (03) البدائل المستعملة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية

البدائل	نعم	لا
الدرجة	2	1

وفيما يلي:

جدول (04) يوضح أرقام العبارات الخاصة بكل مقياس فرعي.

المقاييس الفرعية وأرقام العبارات التي تتضمنها هذه المقاييس:

أساليب المعاملة الوالدية	أرقام العبارات
التفرقة	.54-49-44-37-32-26-21-16-12-6
التحكم والسيطرة	.57-52-41-37-29-24-19-15-9-3
التذبذب	.58-56-47-43-35-31-25-20-11-5

الحماية الزائدة 2-8-14-18-23-28-34-40-51-59.

أساليب المعاملة السوية 1-4-7-10-13-17-22-27-30-33-36-39-42-45-46-50-53-55-60.

12-تقدير الخصائص السيكو مترية:

5-1 مقياس السلوك التنمر:

5-1-1-صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

يتمتع مقياس سلوك التنمر، من خلال النظرة الظاهرية له بدرجة جيدة من الصدق الظاهري، فمن خلال القراءة المتأنية من قبل أي متخصص لمفرداته سوف يلاحظ أنها مصاغة لفظياً لقياس أبعاد الصحة النفسية، كما أن عبارات المقياس مختصرة وقصيرة أغلبها، وواضحة ولا تحمل أي عبارة فيه أكثر من معني، ويؤكد ذلك في عدم استفسار أي مفحوص عن معنى أي من عباراته، وعدم صدور أي شكوى تشير إلى غموض الصياغة اللفظية لأي من مفرداته.

5-1-2-صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

ولحساب الاتساق الداخلي للمقياس حسب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس على العينة الاستطلاعية (ن=29 تلميذا وتلميذة)، وأسفر ذلك عن معاملات ارتباط متفاوتة لمفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على التماسك والاتساق الداخلي لمفردات المقياس، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (05) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس سلوك التنمر (ن=29)

م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
1	0.308	11	0.232	21	0.358	31	**0.47
2	0.004-	12	0.326	22	0.295	32	*0.382
3	0.356	13	**0.60	23	**0.64	33	**0.62
4	0.109	14	0.234	24	**0.60	34	**0.51
5	**0.64	15	0.367	25	**0.72	35	**0.72
6	0.186	16	*0.425	26	**0.58	36	**0.78
7	**0.66	17	0.217	27	**0.64	37	**0.66
8	0.252	18	*0.427	28	**0.68	38	**0.60
9	*0.42	19	**0.534	29	**0.65	39	0.229
10	0.084	20	*0.432	30	**0.63	40	*0.403

**** دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) * دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتبين من الجدول رقم (05)، أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل مفردة مكونة للمقياس، بأنها معاملات ارتباطات موجبة وأغلبها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 وα=0.01، ويعتبر هذا مؤشراً دالاً وقوى على الاتساق الداخلي لمقياس سلوك التنمر. وهذا بعد حذف الباحثة للمفردات التالية: (2،4،6،8،10،11،14،17،39) التي كانت قيم معاملات ارتباطها غير دالة إحصائياً وأقل من القيمة (0.30).

5-1-3-ثبات مقياس سلوك التنمر:

وللتحقق من مؤشرات ثبات المقياس تم حساب معامل ألفا كرونباخ وهو ثبات للاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha)، وباستخدام التجزئة النصفية (سبيرمان وبراون وجتمان) الجدول رقم (08) يوضح نتائج مؤشرات ثبات المقياس:

جدول (06) يوضح مؤشرات ثبات درجات مقياس سلوك التنمر(ن=29).

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		سبيرمان وبراون	جتمان
مقياس سلوك التنمر الكلي	0.916	0.879	0.857

يتضح من الجدول رقم (15)، أن قيم الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس الكلي قد بلغ (0.916) وهي قيمة مرتفعة لمعامل الثبات ألفا كرونباخ، أما معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية سبيرمان وبراون (0.879)، ومعامل جتمان (0.857)، وهي معاملات ثبات مرتفعة تدل على الاتساق الداخلي الجيد لمفردات المقياس.

5-2-مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

5-2-1-صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

يتمتع أساليب المعاملة الوالدية، ومن خلال نظرة المحكمين الظاهرية له بدرجة جيدة من الصدق الظاهري، فمن خلال القراءة المتأنية من قبل أي متخصص لمفردات كل بعد سوف يلاحظ أنها مصاغة لفظياً لقياس البعد الذي تنتمي إليه، كما أن عبارات المقياس مختصرة وقصيرة أغلبها، وواضحة ولا تحمل أي عبارة فيه أكثر من معني، ويؤكد ذلك في عدم استفسار أي مفحوص عن معنى أي من عباراته، وعدم صدور أي شكوى تشير إلى غموض الصياغة اللفظية لأي من مفرداته.

5-2-2-صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

ولحساب الاتساق الداخلي للمقياس حسب معامل الارتباط بيرسون بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد على العينة الاستطلاعية (ن=29 تلميذا وتلميذة)، مما يدل على تماسك أبعاد المقياس واتساقها الداخلي، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (07) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لبعد أساليب معاملة الأم.

م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
1	0.22	11	*0.45	21	0.58	31	0.20	41	0.51	51	0.38
2	0.28	12	0.10	22	0.27	32	0.13	42	0.20	52	0.19-
3	0.34	13	0.40	23	0.56	33	0.33	43	0.086-	53	**0.51
4	*0.43	14	0.22	24	0.56	34	0.40	44	0.11	54	0.18
5	0.20	15	0.34	25	0.24	35	0.30	45	0.31	55	*0.43
6	0.23	16	0.24	26	0.54	36	0.33	46	*0.38	56	0.20
7	0.21	17	0.13	27	0.29	37	0.34	47	0.32	57	0.24
8	0.31	18	0.43	28	0.46	38	0.35	48	0.33	58	0.27
9	0.23	19	0.18	29	0.42	39	0.29	49	0.32	59	0.13
10	0.52	20	0.48	30	0.19	40	0.31	50	0.38	60	0.34

**** دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) * دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له، منها ما هو دال عند مستوى دلالة 0.01 ومستوى (0.05) ومنها غير دالة، وبناءا على هذه النتائج تم حذف المفردات التالية:

(6،7،9،12،14،16،17،19،22،25،27،30،31،32،39،42،43،44،52،54،56،57،58،59 ،1،2،5) لأنها غير دالة إحصائياً وقيمها أقل من القيمة (0.30).

جدول (08) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لبعد أساليب معاملة الأب.

م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر	م	ر
1	0.23	11	0.012-	21	0.13	31	0.53**	41	0.13	51	0.11
2	0.25	12	0.12	22	0.44*	32	0.17	42	0.45*	52	0.35
3	0.27	13	0.20	23	0.17	33	0.29	43	0.34	53	0.27
4	0.31	14	0.30	24	0.18	34	0.011	44	0.12	54	0.017
5	0.35	15	0.34	25	0.24	35	0.21	45	0.29	55	0.40*
6	0.08	16	0.046	26	0.33	36	0.29	46	0.32	56	0.54**
7	0.29	17	0.51**	27	0.54**	37	0.32	47	0.31	57	0.54**
8	0.15	18	0.58**	28	0.30	38	0.34	48	0.31	58	0.030
9	- 0.034	19	0.43*	29	0.30	39	0.59**	49	0.45*	59	0.45*
10	0.36	20	0.019-	30	0.52**	40	0.55**	50	0.24	60	0.59**

**** دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)** **** دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له، منها ما هو دال عند مستوى دلالة 0.01 ومستوى (0.05) ومنها غير دالة، وبناءا على هذه النتائج تم حذف المفردات التالية:

(11،12،13،16،20،21،23،24،25،32،33،34،35،36،41،44،45،49،51،53،54،58

،1،2،3،6،7،8،9) لأنها غير دالة إحصائياً وقيمها أقل من القيمة (0.30).

كما تم احتساب معامل الارتباط بيرسون ما بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (09) يوضح الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (الأم، الأب).

البعد	أساليب معاملة الأب	م. الارتباط مع الدرجة الكلية
أساليب معاملة الأم	0.599**	0.903**
أساليب معاملة الأب	-	0.885**

**** دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)**

يتبين من الجدول رقم (04)، أن قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس، بأنها معاملات ارتباطات متفاوتة تراوحت ما بين 0.599 و 0.903 وجميعها قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية α=0.01، ويعتبر هذا مؤشراً دالاً وقوى على الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المعاملة الوالدية، وهي قيم تدل على أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

5-2-3-ثبات مقياس المعاملة الوالدية:

وللتحقق من مؤشرات ثبات المقياس وأبعاده التسعة تم حساب معامل ألفا كرونباخ وهو ثبات للاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha)، وباستخدام التجزئة النصفية (سبيرمان وبراون وجتمان) الجدول رقم (05) يوضح نتائج مؤشرات ثبات المقياس:

جدول (10) يوضح مؤشرات ثبات درجات مقياس الطموح(ن=29).

المقياس وأبعاده	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		سبيرمان-وبراون	جتمان
أساليب معاملة الأم	0.817	0.859	0.859
أساليب معاملة الأب	0.865	0.844	0.842
مقياس المعاملة الوالدية الكلي	0.883	0.749	0.748

يتضح من الجدول رقم (19)، أن قيم الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس الكلي قد بلغ (0.883)، في حين سجلنا قيم معامل الثبات لدى أبعاد المقياس (0.817) بالنسبة لبعد أساليب المعاملة الأم و(0.865) بالنسبة أساليب المعاملة الأب، يتضح أن قيم معامل الثبات كانت مرتفعة ومقبولة للثبات بمعامل ألفا كرونباخ، أما معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية سبيرمان وبراون ومعامل جتمان فقد تراوح ما بين 0.844 و0.859 بالنسبة لسبيرمان بروان وما بين 0.842 و 0.859 بالنسبة لجتمان، وجميعها قيم مرتفعة و مقبولة في مثل هذه المقاييس.

13-الأساليب الإحصائية:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات والتحقق من فرضيات الدراسة استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون coefficient de Pearson
- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent samples T test
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل من أهمية الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية كخطوة أو الى وذلك بعد عرض المنهج وعينة الدراسة وحدود الدراسة، وأداة جمع البيانات وخصائصها السيكومترية، وهذا ما سيساعد على تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى

2-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية

3-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

4-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة

5-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة

6-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية السادسة

7-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية السابعة

خلاصة واقتراحات الدراسة

2- عرض ومناقشة وتحليل الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: توجد علاقة دالة إحصائيا بين درجات سلوك التنمر ودرجات أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

وللتحقق من هذه الفرضية والتي تختبر العلاقة بين متغيرات الدراسة وأبعادها، قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة قيم العلاقة الارتباطية بين متغير الدراسة سلوك التنمر مع أساليب المعاملة الوالدية. والنتائج يوضحها الجدول رقم (04) التالي:

جدول (11) يوضح قيم معاملات الارتباط بين متغير أساليب المعاملة الوالدية (الأم، الأب) ومتغير سلوك التنمر.

المقاييس	سلوك التنمر الكلي
أساليب معاملة الأم	0.191
أساليب معاملة الأب	0.040
مقياس المعاملة الوالدية الكلي	0.087

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن هناك علاقات ارتباطية متفاوتة بين المتغيرات الرئيسية وأبعادها، فقيم معامل الارتباط بيرسون بين متغير الدراسة الأساسي أي سلوك التنمر الكلي وبين أساليب المعاملة الوالدية ككل بلغ (0.087) وهي قيمة ضعيفة وغير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، وفي النتيجة بالنسبة لمعامل الارتباط بيرسون بين سلوك التنمر والمقياس الفرعي أساليب معاملة الأم بـ(0.191)، والمقياس الفرعي الثاني أساليب معاملة الأب بـ(0.040)، على الرغم في أن معاملات الارتباط الثلاثة غير دالة إحصائياً، إلا أنه يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين سلوك التنمر وأساليب معاملة الأم كان مرتفع نسبياً مقارنة بينه وبين المعاملات الأخرى.

تحققت الفرضية جزئيا مع نتائج الدراسة مع دراسة أسامة حميد حسن الصوفي وفاطمة هاشم قاسم المالكي (2012) حيث أنها جاءت لصالح الأساليب المعاملة الوالدية كما أظهرت نتائج الدراسة الى كون التحليل الاحصائي لعامل الارتباط بين التنمر وأساليب (الإهمال، التساهل، التسلط، الحزم، التذبذب) للمعاملة الوالدية دالة احصائيا، وان سلوك التنمر كلما زاد اهمال أو تساهل أو تسلط الوادين عليهم في حين يرتبط التنمر سلبيا مع أسلوبي والتذبذب، أي كلما كان الوالدين أكثر في أسلوب الحزم أو أسلوب التذبذب يكون الأولاد اقل تنمرا.(المالكي، الصوفي،2012، 146)

كما تحققت الفرضية جزئيا مع نتائج الدراسة مع دراسة Istiana Tadjidin (2017)، تظهر النتائج التي توصل إليها دنكن أن المتنمرين ينتمون في العادة إلى العائلات التي تتميز بعلاقات مضطربة، قلة الدفء، غياب الأب، الحاجة الملحة للسلطة، الاختلال الوظيفي للأسرة، السلوك العدائي، والأولياء التحكميين هذا وينتمي ضحايا التنمر عادة لعائلات تختبر العنف الجسدي والعنف المنزلي وضعف الأم والتأديب المتناقض، عدم التقرب الأولياء من الأبناء، نقص الدفء، والبيئة السلبية. إذا كان المتنمر ذكرا فعادة ما يكون قد تمت تربيته من طرف أم مفرطة في الحماية، متسلطة، خانقة، متمادية، أقل دفئا من الشخصية الأبوية، والد ناقد، عدم وجود والد مهتم، والدين فاقدين للحس الأبوي وبالإضافة لهذا وجود أم ذات شخصية عدائية، معاكسة، حنون، مهددة ومتسلطة بينما يكون الأب متسلط وغير مهتم.(IstianaT.2017. 281)

وقد وضحت نظرية التحليل النفسي لفرويد، بأن الطفل يتقمص صفات الشخص المحبوب لديه بما يحتويه من صواب وخطأ ليدمجها في سلوكياته، والطفل أثناء عملية نموه يتعرض لصراعات بين حاجاته ورغباته ومتطلبات مجتمعة، وكذلك التفاعل مع والديه الذي يعد من العناصر الأساسية في تنشئته، فمثلا تعامل الأم مع طفلها أثناء عملية الإطعام يفسر أساسا اجتماعيا ينمي خصائص الشخصية. (دريبين،2011، 46)

2-عرض ومناقشة وتحليل الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية، استخدمت الباحثة اختبار ت (T-Test) لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول رقم (10).

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية، استخدمت الباحثة، اختبار " ت " للمجموعات المستقلة Independent samples T test والنتائج يوضحها الجدول رقم (02):

جدول (12) نتائج اختبار ت (T.test) للفروق بين متوسطات درجات مقياس سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
سلوك التنمر	ذكر	26	51.15	12.708	48	1.006	0.319
	أنثى	24	46.58	19.019			

تشير نتائج الجدول رقم (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في متوسطات درجات مقياس سلوك التنمر تعزي لمتغير الجنس، إلا أنه بالنظر الى قيم المتوسطات الحسابية بين الجنسين نجد أن الذكور تتفوق على الاناث في سلوك التنمر، ويمكننا إرجاع عدم الدلالة الإحصائية ربما يرجع إلى حجم العينة القليل.

تحققت الفرضية جزئيا مع النتائج مع دراسة Selbrg & Olweeus2003، حيث أظهرت نتائج أن الذكور أكثر تنمرا من الاناث، لكن تعرض الاناث للتنمر كان أكثر من الذكور كما تبين ان التنمرين اظهروا عدائية أكثر وسلوكيات غير اجتماعية مقارنة مع باقي أفراد العينة غير المنخرطين بسلوك التنمر، واظهر الضحايا مستويات عالية من التفكك الاجتماعي وتقدير الذات السلبي وميولا اكتئابيه أكثر من غيرهم. (حسون،2018، 184)

وبينت دراسة الحمداني (2012) أن هناك فروق عند دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في السلوك التنمر بين الذكور والإناث لصالح الذكور. (حسون،2018، 184)

أما دراسة ادمسكي وريان(2008)، فترى أن الحد من التنمر لدى الإناث في المدارس المتوسطة المختلطة من خلال برامج مكافحة التنمر، اشارت نتائج الدراسة على ان اكثر من نصف الطلبة شهدوا نوعا من سلوك خلال وقت الغداء (استراحة)، وكانت استراتيجية التدخل التي اختيرت لهذا الدراسة مجموعة تركيز، واستخدم الباحثان في هذه المجموعة استراتيجيات التدخل المختلفة لمعالجة سلوكيات الفتوة والضحية، يعني تعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي من خلال لعب الأدوار، والادب، والكتابة، ومهمات أخرى مختلفة، ومشاهدة فيلم يوضح التنمر مثل "الفتاة الغربية خارج" هو خيار جيد التي يمكن تطبيقها بسهولة على المدارس.(غولي،العكيلي،2018، 2489)

وترى دراسة شيراز (2002) أن الاستقواء (التنمر) أصبح مشكلة خطيرة في الولايات المتحدة، وأشارت نتائج دراسته إلى أن الذكور أكثر استقواء من الإناث بمعدل (4إلى 5) أضعاف، وأن شكل الاستقواء عند الذكور هو السيطرة وعرقلة الحصص والتصرف بقسوة(الضرب). بينما اقتصر الاستقواء عند الإناث على توجيه في المرحلة الأساسية يتعرضون للاستقواء في ساحة المدرسة ومرافقها. وأما أكثر أشكال الاستقواء هي المهاجمة الجسدية والإثارة والمضايقة أخيرا شكل الاستقواء الجنسي. الاستقواء من خلال الانترنت، والعصابات، وأكدت الدراسة ضرورة الانتباه للإشارات التحذيرية التي تعطي انطباعا عن الطفل بأنه مستقو أو ضحية. (الصبحين،القضاة،2013، 61)

وهو ما توضحه النظرية التفسير البيولوجي، يرى أصحاب هذه النظرية وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد، حيث يؤكدون وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على

الدافعية نحو التنمر التي ترتبط بزيادة هرمون الذكوري. كما يؤكدون أن هذا الهرمون هو السبب المباشر لوقع العدوان بين الأفراد. (سليمان،2007)

3- عرض ومناقشة وتحليل الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دالة إحصائيا في متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية، استخدمت الباحثة اختبار ت (T-Test) لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول رقم (13).

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية، استخدمت الباحثة، اختبار "T" للمجموعات المستقلة Independent samples T test والنتائج يوضحها الجدول رقم (03):

جدول (13) نتائج اختبار (T.test) للفروق بين متوسطات درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأبعاده لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس.

المقياس وأبعاده	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أساليب معاملة الأم	ذكر	26	51.85	6.949	48	1.055	0.297
	أنثى	24	49.71	7.375			
أساليب معاملة الأب	ذكر	26	45.69	6.956		0.911-	0.367
	أنثى	24	47.46	6.724			
أساليب المعاملة الوالدية الكلية	ذكر	26	180.96	18.649		0.682	0.498
	أنثى	24	177.79	13.561			

تشير نتائج الجدول رقم (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) في متوسطات درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية الكلية و أبعاده تعزي لمتغير الجنس، إلا أنه بالنظر الى قيم المتوسطات الحسابية بين الجنسين نجد أن الذكور تتفوق على الاناث في أساليب المعاملة الوالدية الكلية، ونفس الشيء بالنسبة للمقياس الفرعي أساليب معاملة الأم، إلا أنه يختلف بالنسبة للمقياس الفرعي لأساليب معاملة الأب والتي تفوق فيها متوسط الاناث على متوسط الذكور، ويمكننا إرجاع عدم وجود دلالة إحصائية إلى حجم العينة القليل.

تحققت الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة محمد على محمد علي الضو وعنايات إبراهيم حسين زهران (2018)، هدفت الدراسة إلى التعرف عل أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الصف الثامن مرحلة التعليم الأساليب بمدارس مدينة الوديم وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم عينة الدراسة(200) تلميذ وتلميذة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استبانة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب (1996)، وكشف نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الآباء النوع ولصالح الذكور، كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات إحصائية في أساليب معاملة الأمهات ترجع لعمل الأم.(الضو، زهران،2018، 63)

4- عرض ومناقشة وتحليل الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات سلوك التنمر لدى تلاميذ المتوسط حسب متغير المستوى الدراسي.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (14) يوضح نتائج اختبار التباين الأحادي للتحقق من مدى وجود في درجات مقياس سلوك التنمر التي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

جدول(14) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين التلاميذ المرحلة المتوسط في درجات سلوك التنمر تبعاً لمتغير مستواهم الدراسي.

المقياس	عدد العينة	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F.test	Sig
سلوك التنمر	3	أولى متوسط	66.00	18.682	2.227	0.098
	2	ثانية متوسط	34.50	0.707		
	43	ثالثة متوسط	49.02	15.629		
	2	رابعة متوسط	36.50	7.778		

يبين الجدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي والذي يظهر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة في درجات مقياس سلوك التنمر تعزى لمتغير المستوى الدراسي، والذي سجلنا فيه قيمة لاختبار "**F.test**" (2.227) عند مستوى دلالة إحصائية (0.098)، ولكن بالرجوع لقيم المتوسطات الحسابية يظهر تفوق المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الأولى متوسط، ثم تلاميذ

الثالثة متوسط، ثم تلاميذ الرابعة متوسط، وأخيرا تلاميذ الثانية متوسط، وهذا بالرغم أنه لا توجد دلالة إحصائية والتي تعز لحجم العينة القليل.

تحققت الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة ووك وآخرون (2001)، سلوك التنمر في المدرسة الاساسية في إنجلترا على عينة مكونة من (1072) طفلا تراوحت اعمارهم بين (6-8) سنوات، وتم استخدام المقابلات المعيارية وكذلك مقياس أوليز لسلوك التنمر، واشارة النتائج ان متوسط الذكور أكثر من الاناث في التعرض للتنمر، وان معظم السلوك يحصل في ساحة المدرسة أو الصف، كما اظهرت الدراسة ان سلوك التنمر أكثر في الصفوف الاساسية مقارنة بالصفوف العليا، كما ان التنمر انتشر في الريف أكثر من المدن. (شايع،2018، 371)

أما دراسة لويس وإليزابيث وكالي وريهانون وافشالوم وتير (2006)، المشابهة لدراسة الحالية أن الضحايا المتنمرين أظهروا مشكلات سلوكية تكيفية ومدرسية في عمر سبع سنوات. كما أظهرت الدراسة أن الضحايا التنمر يظهرون خلال السنة الأولى من الدراسة. وأكدت الدراسة أن الذكور يستخدمون الاستقواء (التنمر) المباشر أكثر من الإناث. (الصبحين، القضاة،2013، 67)

كما جاء في جانب النظري تحت عنوان العوامل المؤثرة على الأساليب المعاملة الوالدية من ناحية الجنس(ذكر/أنثى)، في حين تتأثر التنشئة الأسرية بجنس الطفل، وينعكس ذلك على نموه النفسي وتكوين شخصيته وتحدد ثقافة أي مجتمع أدوار معينة لنوع الجنس(ذكر أو أنثى) يتوقع المجتمع من الفرد دورا لجنسه وسلوكه وخصائص شخصيته المعنية، فالإناث في مجتمعنا مازلن يشغلن مركزا أدنى من الذكور وخاصة في طبقات الوسطى والدنيا، ليس فقط فيما يحصلن عليه من الحب والرعاية، ولكن أيضا فيما يوفر لهذا من فرص الحماية المادية، ويحرمن من التحفيز، ويتعرضن لمشاعر العجز مما يؤدي إلى كف الارتقاء النفسي الفتاة، إلى جانب هذا نجد الفتاة تعاني الصراع من أجل الاستقلال عكس الذكور الذين يحصلون عليه تدريجيا ويتصرفون كيما يشاؤون. (فرحات،2012، 31)

5- عرض ومناقشة وتحليل الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على انه: توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المتوسط حسب متغير المستوى الدراسي.

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (15) يوضح نتائج اختبار التباين الأحادي للتحقق من مدى وجود في درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية التي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

جدول(15) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين التلاميذ المرحلة المتوسطة في درجات أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير مستواهم الدراسي.

المقياس	عدد العينة	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F.test	Sig
أساليب معاملة الأم	3	أولى متوسط	47.67	10.017	0.304	0.823
	2	ثانية متوسط	53.00	2.828		
	43	ثالثة متوسط	50.84	7.329		
	2	رابعة متوسط	53.00	1.414		
أساليب معاملة الأب	3	أولى متوسط	43.33	6.506	0.308	0.819
	2	ثانية متوسط	45.00	1.414		
	43	ثالثة متوسط	46.74	7.158		
	2	رابعة متوسط	48.50	2.121		
أساليب المعاملة الوالدية الكلية	3	أولى متوسط	170.00	20.81	0.416	0.742
	2	ثانية متوسط	184.00	5.66		
	43	ثالثة متوسط	179.70	16.75		
	2	رابعة متوسط	183.50	4.95		

يتبين من الجدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي والذي يظهر بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة في درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأبعاده تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث سجلنا فيه قيمة لاختبار "**F.test**" (0.304) عند مستوى دلالة إحصائية (0.742) بالنسبة للمقياس الكلي، و قيمة لاختبار "**F.test**" (0.416) عند مستوى دلالة إحصائية (0.823) بالنسبة للمقياس الفرعي أساليب معاملة الأم، وقيمة لاختبار "**F.test**" (0.308) عند مستوى دلالة إحصائية (0.819) بالنسبة للمقياس أساليب معاملة الأب، ولكن بالرجوع لقيم المتوسطات الحسابية يظهر تفوق المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الثانية متوسط بالنسبة للمقياس الكلي، وتساوي المتوسطات الحسابية بالنسبة لتلاميذ السنة الثانية متوسط والرابعة متوسط بالنسبة للمقياس الفرعي أساليب معاملة الأم، وتفوق المتوسط الحسابي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط بالنسبة للمقياس الفرعي أساليب معاملة الأب. وترجع الباحثة سبب عدم وجود دلالة إحصائية لحجم العينة القليل.

نظرا لصغر جحم العينة لم نتوفق في اجاد دراسة سابقة توافق نتائج الفرضية الخامسة والتوزيع حجم العينة على المستويات الأربعة الدراسة غير متساوي

وعليه يمكن القول أن أسلوب الوالدين مع الأبناء له دخل في مستوى الدراسي والتحصيل الدراسي عند الطفل، يعود السبب إذا توفر الجو المناسب والملائم في الاسرة مع المعاملة الجيدة الوالدين للطفل فيكون المستوى الدراسي لطفل جيد ولا يتعرض للإعادة السنة والعكس إذا شعر الطفل بالتهميش من قبل والديه مع المعاملة السيئة له سواء من الاب او الام قد يتراجع مستوى الدراسي وينخفض مستوى التحصيل لديه.

6- عرض مناقشة وتحليل الفرضية السادسة:

تنص الفرضية السادسة على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط حسب متغير المعدل الدراسي (ضعيف، متوسط، متفوق).

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (16) يوضح نتائج اختبار التباين الأحادي للتحقق من مدى وجود في درجات مقياس سلوك التنمر التي تعزى إلى متغير المعدل الدراسي.

جدول(16) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين التلاميذ المرحلة المتوسط في درجات سلوك التنمر تبعاً لمتغير معدلهم الدراسي.

المقياس	عدد العينة	المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F.test	Sig
سلوك التنمر	10	الضعيف	43.80	13.282	2.311	0.110
	17	المتوسط	45.06	14.480		
	23	متفوق	54.09	17.249		

يبين الجدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي والذي يظهر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة في درجات مقياس سلوك التنمر تعزى لمتغير المعدل الدراسي (التراكمي)، والذي سجلنا فيه قيمة لاختبار "**F.test**" (2.311) عند مستوى دلالة إحصائية (0.110)، ولكن بالرجوع لقيم المتوسطات الحسابية يظهر تفوق المتوسط الحسابي لتلاميذ الذين معدلاتهم جيدة جداً (متفوقين)، ثم التلاميذ المتوسطين، وأخيراً التلاميذ الضعفاء، وترجع الباحثة لعدم وجود دلالة إحصائية إلى حجم العينة القليل.

تحققت الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة قطامي والصرايرة (2009)، والتي بينت على الطلبة المتنمرين سلوكيات منحرفة واتجاهات عنصرية أكثر من ضحاياهم، كما أن أداء المتنمرين الأكاديمي أقل كم غيرهم في الدراسة، وأن ضعف التحصيل الأكاديمي يؤدي إلى التنمر، والعدوانية، ويحصل الطلبة المتنمرون على الرضا الشخصي من خلال إلحاق الاذى والمعاناة بالآخرين، وهم في الغالب لا يتعاطفون مع الآخرين، ولديهم حاجة قوية للسيطرة على أقرانهم، التنمر يعرقل العملية التعليمية داخل الصف.

كما يرى مصطفى حسن وآخرون(1982) أن من آثار التنمر هو إجبار الطلبة على التغيب من مدارسهم، وذلك لشعور الطفل الضحية بوجوده في صف لا يناسب قواه واستعداداته، وشعوره كذلك بعدم ملاءمة الوسط الاجتماعي في الصف.(مرقة،2013، 27)

7- عرض ومناقشة وتحليل الفرضية السابعة:

تنص الفرضية السابعة على أنه: توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط حسب متغير المعدل الدراسي (ضعيف، متوسط، متفوق).

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (17) يوضح نتائج اختبار التباين الأحادي للتحقق من مدى وجود في درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية التي تعزى إلى متغير المعدل الدراسي.

جدول(17) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين التلاميذ المرحلة المتوسطة في درجات أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير معدلهم الدراسي.

المقياس	عدد العينة	المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F.test	Sig
أساليب معاملة الأم	10	الضعيف	48.60	7.260	2.852	0.068
	17	المتوسط	48.71	6.697		
	23	متفوق	53.35	6.912		
أساليب معاملة الأب	10	الضعيف	44.90	6.471	1.176	0.318
	17	المتوسط	45.35	6.946		
	23	متفوق	48.13	6.844		
أساليب المعاملة الوالدية الكلية	10	الضعيف	175.00	15.216	2.163	0.126
	17	المتوسط	175.18	16.953		
	23	متفوق	184.52	15.473		

يتبين من الجدول (17) نتائج تحليل التباين الأحادي والذي يظهر بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة في درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية وأبعاده تعزى لمتغير المعدل الدراسي، حيث سجلنا فيه قيمة لاختبار "**F.test**" (2.163) عند مستوى دلالة إحصائية (0.126) بالنسبة للمقياس الكلي، و قيمة لاختبار "**F.test**" (2.852) عند مستوى دلالة إحصائية (0.068) بالنسبة للمقياس الفرعي أساليب معاملة الأم، وقيمة لاختبار "**F.test**" (1.176) عند مستوى دلالة إحصائية (0.318) بالنسبة للمقياس أساليب معاملة الأب، ولكن بالرجوع لقيم المتوسطات الحسابية يظهر تفوق المتوسط الحسابي لتلاميذ الذين معدلهم جيد جداً (المتفوقين) بالنسبة للمقياس الكلي، ونفس الشيء بالنسبة للمقياسين الفرعيين أساليب معاملة الأم و أساليب معاملة الأب أي تفوق متوسطات التلاميذ الذين معدلاتهم جيدة جداً (المتفوقين).

تحققت الدراسة الحالية جزئيا مع دراسة أسامة حميد حسن الصوفي (2012)، أظهرت نتائج الدراسة الى كون التحليل الاحصائي لعامل الارتباط بين التنمر وأساليب (الإهمال، التساهل، التسلط، الحزم، التذبذب) للمعاملة الوالدية دالة احصائيا، وان سلوك التنمر كلما زاد اهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم في حين يرتبط التنمر سلبيا مع أسلوبي والتذبذب، أي كلما كان الوالدين أكثر في أسلوب الحزم أو أسلوب التذبذب يكون الأولاد اقل تنمرا. (الصوفي،2012، 146)

تعتبر العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس فالمشكلات الأسرية التي تنتج عن عدم التفاهم وفقدان الانسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسة التلميذ، فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو مشاكل عائلية كالطلاق يؤدي إلى الإضرابات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار والاطمئنان وهذا من شأنه خلق اضطراب نفسي عند التلميذ بالشكل الذي يؤثر على إقباله واستيعابه للمواد الدراسة وبالتالي تحصيله الدراسي عكس التلميذ الذي يعيش في جو عائلي يسوده الاستقرار والاطمئنان والتفاهم، فهذا الجو يشجع التلميذ على الدراسة وبالتالي يكون تحصيله الدراسي جيد وكبير.

ومما شك فيه أن دور الأسرة في تلبية حاجات أفرادها لا ينتهي بمجرد دخولهم المؤسسات التعليمية، وتلبية حاجاتهم المالية بل يتعداه إلى متابعة النشاط الدراسي لأبنائها تطمح غلى أن يحالف أبنائها النجاح في كل الميادين، غير أن ذلك ولا شك يبقى مجرد أمنية لا تتحقق إلا عن طريق تهيئة كافة الظروف (خليفة،1979، 355)

الخلاصة واقتراحات الدراسة

الخلاصة واقتراحات الدراسة:

إن الهدف من هذه الدراسة هو الكشف على العلاقة بين السلوك التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة على ما يلي:

- وجود علاقة ذات دالة إحصائيا بين درجات سلوك التنمر ودرجات أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات سلوك التنمر لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى لمتغير الجنس إناث وذكور (لصالح الذكور).
- عدم وجود فروق ذات دالة احصائيا في متوسطات درجات أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس. (لصالح الذكور)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس سلوك التنمر تعزى لمتغير مستوى الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير مستوى الدراسي.
- عدم وجود فورق ذات دلالة إحصائية عند درجات مقياس سلوك التنمر تعزى لمتغير المعدل الدراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير المعدل الدراسي.

وعليه يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات لحد من ظاهرة التنمر وتقديم وصايا للأولياء لمعرفة إذا كان ابنهم يتعرض لتنمر:

- إجراء دراسة على عينة من التلاميذ المتنمرين في المرحلة الابتدائية.
- إجراء دراسة التنمر وعلاقته بالثقة بالنفس لدى فئة المراهقين.
- اجراء دراسة تنبؤية بين متغيري التنمر المدرسي والمناخ الاسري.
- تسخير المؤسسات التعليمية للقيام بأيام تحسيسية لظاهرة التنمر وكيفية الحد منها، وعقد اجتماعات لأولياء أمور التلاميذ بين الحين والآخر وإعطائهم محاضرات تبين كيفية التربية الصحيحة للأبناء.
- تطبيق الدراسة التنمر على عينة من التلاميذ المتنمرين في مجتمع دراسة كبير.
- تحفيز مدراء المدارس على استخدام مبدأ الحوار البناء مع التلاميذ المتنمرين وتفهم حاجاتهم وإرشادهم واعلامهم بآثاره من ناحية العقوبات المدرسية، ومن ناحية آثاره على التلميذ والمجتمع مستقبلا.

- تفعيل دور المرشد المدرسي من خلال تقديم محاضرات ودروس تثقيفية وتوعوية لظاهرة التنمر المدرسي وما تولده من سلوكات سيئة على المستوى البعيد.
- تفعيل دور معلمي التربية الإسلامية في المدارس من خلال إشراكهم في عملية التحذير من التنمر سواء اللفظي أو الجسدي أو الاجتماعي أو الاعتداء على الممتلكات من خلال بيان تحريم الاعتداء على الآخرين وعقوبته في الإسلام، ودور الدين في تهذيب السلوك.
- الاهتمام بالكشف عن المتنمرين وضحايا التنمر في المدراس وإعداد البرامج المناسبة لعلاج هذه المشكلة.
- عمل برامج تدريبية لتوعية المعلمين والمعلمات بهذه الظاهرة في جميع المراحل الدراسية وكيفية التعامل معها.
- اقتراح بناء برنامج إرشادي توعوي للطاقم التربوي وأولياء الأمور في التعامل مع ظاهرة التنمر لدى التلاميذ.

قائمة المراجع

المراجع بالعربية:

إبراهيم، مروان عبد المجيد(2000). **أسس البحث العلمي**.ط1 الأردن: مؤسسة العراق.

ابو الديار. مسعد(2012)، **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**. ط2. مكتبة الكويت الوطنية: الكويت.

أبو ليلة، بشرى عبد الهادي(2002). أساليب معاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس. **رسالة الماجستير**: غزة.

ارايعم، سامية(2017). أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين. **دراسة ميدانية**: تبسة.

بن عبيد، سماح(2018). دراسة بعض سمات شخصية عند المراهق المتنمر المتمدرس في متوسطة. رسالة الماستر. جامعة العربي بن المهيدي: أم البواقي.

بوحفص، سميحة. بوهني، فاطمة الزهران(2017). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها المتمدرسين الرابعة متوسطة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز. **رسالة الماستر**. جامعة طير حسن: الوادي.

بوسعدي، خديجة. ميموني، فاطمة(2018). أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في جنوح الأحداث. **رسالة الماستر**. جامعة دارية: أدرار.

بوقردون،ليلي. لهوازي، العلجية(2019).فعالية الذات ولعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.**رسالة الماستر**. جامعة البويرة:الجزائر.

حسون، سناء لطيف(2018). التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. **مجلة بحوث العلوم النفسية والتربوية**. الجزء الثاني-28.

حلوفي، فاطمة(2012). أثر معاملة الوالدية وطريقة ادراكها في سلوك المراهق. **رسالة الماجستير**. جامعة وهران: وهران.

حمصي، سعيدة. زبيدي، نجاة(2013). معيقات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأستاذة الجامعين. **دراسة الاستكشافية**. غير منشورة. جامعة الوادي: الجزائر.

حنكه، نسيبة. سواكر، نور الهدى(2016). أساليب الاسرية وعلاقتها بالإدمان المخدرات. رسالة الماستر. غير منشورة. جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي.

دربين، أمينة(2001). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بظهور الاكتئاب عند المراهق. **رسالة الماستر**. جامعة العقيد اكلي محند أولحاج: بويرة.

الدسوقي، مجدي محمد(2016). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. دار جوانا: مصر

الدويك، نجاح أحمد محمد(2008). أساليب معاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة. **رسالة الماجستير**. جامعة الإسلامية: غزة.

السعدي، الغول (بـ سـ). مناهج البحث. **الدبلوم الخاص:** في التربية جميع الأقسام.

شايع، رنا محسن(2018). سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة بابل. 40.

شرارق، فضيلة. نجاري، خليدة(2015). الخجل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهق المتمرس ثالثة متوسطة. رسالة الماستر. جامعة اكلي محند اولحاج: بويرة.

الشهري. علي بن عبد الرحمن(2003)._العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب. **رسالة ماجستير**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: السعودية.

الشيخ، حمود(2017). أساليب التنشئة الأسرية كما يدركها طلبة. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**. 15-4: سلطنة عمان.

الشيخ، محمد الشيخ حميدة(2010). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي. **رسالة الدكتورة**. جامعة الخرطوم: سودان.

الشيخ، محمد حمود(2010). أساليب المعاملة كما يدركها الأبناء الاسوياء والجانحون. **دراسة ميدانية**. جامعة دمشق. مجلة 26-04.

الصبحين، على موسى. القضاة، محمد فرحات(2013). **سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين**.ط1 الرياض: جامعة نايف.

الصوني، أسامة حميد حسن. المالكي، فاطمة هاشم(2012). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**-35.

الضو. محمد على محمد على،زهران، عنايات إبراهيم حسين(2018). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم.**مجلة الطفولة العربية**.العدد 77.السودان.

عبد البوهاب، أماني المقصود(2013).**مقياس أساليب المعاملة الوالدية**. مكتبة الأنجلو: مصر.

العتبي، عاشور خالد محمد. الجهني، منصور بن مصلح(2018). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طلاب الثانوية. **رسالة ماجستير**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. كلية العلوم الاجتماعية. قسم علم اجتماع. تخصص تأهيل ورعاية: سعودية.

العتيري.منصور عمر(2018).**مجلة كلية الآداب**.عدد 26ديسمبر.دار رؤية بالزاوية: ليبيا.

العساف، صالح بن حمد(1995). دليل الباحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبكان: السعودية.

علجي، عائشة. العربي، هاجر(2017). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتكيف لدى الطلبة في الوسط الجامعي. رسالة الماستر. غير منشورة. جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي.

علو، كريمة(2014). أساليب المعاملة الوالدية وأثرها في ظهور الشخصية التجنبية. **رسالة الماستر**. جامعة الطاهر مولاي: سعيدة

العنزي. فريح عويد (2004) العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية في مرحلة المراهقة. مجلة التربية– 73.

الغداني، ناصر بن راشد محمد(2014). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الأطفال المضطرين كلاميا. **رسالة ماجستير**. جامعة نزوي: مسقط.

غُريب، نداء ناصر الدين خليل محمد(بـ سـ). التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية. **رسالة الماجستير**. جامعة عين شمس: مصر.

غنايم، سلاف. عصمان، سلاف(2017). أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالعنف المدرسي. **رسالة الماستر**. جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي.

غولي، حسن أحمد سهيل القرة. العلكي، جبار وادي باهض(2018). أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله. مجلة كلية البنات.29–3.

فرج، رميصاء. فريحات، سهام(2017). أساليب المعاملة الوالدية (التقبل والرفض) الوالدي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس. رسالة الماستر. جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي.

فرحات، أحمد(2012). أساليب المعاملة الوالدية (التقبل والرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيد لدى تلاميذ التعلم الثانوي. **رسالة ماجستير**. غير منشورة. جامعة مولود معمري: تيزي وزو.

القحطاني، ربيع بن طاحوس(2002). أنماط التنشئة الأسرية لأحداث المتعاطين المحدرات. **رسالة الماجستير**. جامعة نايف: الرياض.

لبوز، عبد الله(2013). علاقة أساليب التنشئة داخل الأسرة بتوافق التلميذ داخل المدرسة. ملتقى الوطني الثاني حول الاتصال جودة الحياة في الاسرة. قاصدي مرباح: ورقلة.

لويس. كامل مليكة (1990).**العلاج السلوكي وتعديل السلوك**. ط 1. دار العلم للنشر والتوزيع: الكويت.

محدة، هاجر. جغل، فتيحة(2016). أساليب تفكير وعلاقته بالميل إلى العنف. **دراسة استطلاعية**. غير منشورة. جامعة الشهيد حمه لخضر: الوادي.

محرز، رمضان. نجاح (2005). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخص في الرياض الاطفال. مجلة الجامعة دمشق. مجلد 12–01.

محمد، محمود جمعه محمد(2020).التنمر المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين. **رسالة ماجستير**. منشورة. جامعة مدينة السادات: مصر.

مرقة، رشا منذر(2013).علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية لعليا بالمناخ المدرسي في مدينة خليل .**رسالة الماجستير**. القدس: فلسطين.

مغار.عبد الوهاب(2015).التنمر الوظيفي مقاربة نظرية. مجلة علوم الإنسانية عدد 43-جوان(511-521). جامعة مسيلة: الجزائر.

منيب. سليمان عزة (2007). **العنف لدى الشباب الجامعي**.مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر: السعودية.

المراجع الأجنبية:

Dan Domench(2009) **bulling at school en online "quick facts for parents"** American Association of School Adiministrators education.com.

Eucabeth K. Manyibe(2018) **analysis of pareting styles and bulling behavior among girls.** In public secondary schools in kajiado west sub-county,kenya.

Petter K. smith, Debra Pepler, and Ken Rigby (2004) **bulling in schools: how successful can intervention be?** Cambridge university press

Istiana Tajuddin (2017) **Effect of parenting Style on Bullying Behavior** Advances in School Science, Education and HUMANITIES RESEARCH. ATLANTIS PRESS.

Constantion M.Kokkinos and Geogia Panayiotou (2007) **Parental discipline practices and locus of control: relationship to bullying and victimization experiences of elementary school students.** Social Psychology of Education.

Ilya Krisnana(2019) **Adolescent characteristics and parenting style as determinant factors of bullying in Indonesia: a cross-sectional study.** International Journal of Adolescent Medicine and Health**.**

الملاحق

الملحق رقم (01): أدوات الدراسة

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استبيان

البيانات العامة:

من فضلك املأ الفراغات وضع الخيار المناسب في المكان المناسب بوضع علامة (X) حول الخيار المناسب.

متوسطة :..... الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المعدل الدراسي:..... **العمر:**.....

المستوى الدراسي: أولى متوسط ☐ ثانية متوسط ☐ ثالثة متوسط ☐ رابعة متوسط ☐

المستوى المعيشي: منخفض ☐ متوسط ☐ جيد ☐

التعليمة:

يهدف هذين الاستبيانين لغرض إجراء دراسة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي تحت عنوان "سلوك التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط". نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات، والمطلوب منك أن تجيب بما يتناسب مع رأيك الشخصي عن الفقرات التالية. عليك تحديد اختيار واحد يناسبك بوضع علامة (X) عند الاختيار المناسب، ولاحظ جيدا أن تختار سوى إجابة واحدة فقط لكل فقرة، ولا تترك أي فقرة دون الإجابة عنها، لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة على الفقرات وأعلم أن إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها أحد سوى الباحثتان وستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

الرقم	العبـــــــارات	لا يحدث مطلقا	يحدث أحيانا	يتكرر إلى حد ما	يتكرر كثيرا	يتكرر كثيرا جدا
1	أسب بعض التلاميذ بألفاظ بذيئة					
2	أشعل الفتن بين التلاميذ					
3	أشجع التلاميذ على التشاجر مع بعضهم					
4	أبتعد عمدا عن أحد التلاميذ					
5	أطلق ألفاظ بذيئة على بعض التلاميذ					
6	أنظر إلى بعض التلاميذ باستهزاء لأشعرهم بالغضب					
7	أشعر بالسعادة حينما أوجه اهانة للآخرين					
8	أحرض زملائي على الآخرين					
9	أتعمد الإساءة لبعض التلاميذ					
10	أحب السيطرة على الآخرين					
11	أرد على انتقادات الآخرين بكلمات عنيفة					
12	أتعمد تهديد زملائي					
13	أطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة لمن يحتاجها					
14	أفرض أرائي على الآخرين بالقوة					
15	أطلق على زملائي أسماء مثيرة للضحك والسخرية					
16	أتجاهل مشاعر الآخرين					
17	أشعر بالارتياح حينما أرى الخوف في عيون الآخرين					
18	أتحدث بلهجة رافضة لآراء الآخرين					
19	أنظر إلى الآخرين نظرات غاضبة لتخويفهم					
20	أقوم بابتزاز الآخرين					

21	أجبر الآخرين على فعل أشياء لا يرغبونها					
22	أتعمد ضرب أو دفع الآخرين دون سبب					
23	أهدد الآخرين وأتوعدهم بالإيذاء أو الضرب					
24	أطلق الشائعات والأكاذيب على بعض التلاميذ					
25	أتعمد نقد الزملاء والسخرية منهم دون سبب					
26	أحصل على ما أريده من الآخرين بقوة					
27	أضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب					
28	أعرقل الآخرين بقدمي أثناء مرورهم أمامي					
29	أقوم بصفع أحد التلاميذ أمام الآخرين					
30	أحرض الآخرين على تجاهل أحد التلاميذ					
31	أسعى إلى إفساد أنشطة زملائي					
32	أستفز زملائي عند الحديث معهم					
33	أقوم بعمل مقالب في زملائي وأدعي أن زميل آخر هو الذي فعل ذلك					
34	أفتعل أسبابا وهمية للتشاجر مع الآخرين					
35	أضايق التلاميذ الأصغر سنا مني					
36	أتعمد إغاظة زملائي					
37	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات زملائي					
38	أتعمد إخفاء الأشياء التي تخص زملائي					
39	أرفض إرجاع الأشياء التي استعرتها من زملائي					
40	أتعمد أخذ الأشياء التي تخص زملائي					

الرقم	العبـــــارات	نعم	لا
1	يسمح لي أبي بالخروج عندما أحب		
2	يخاف أبي علي من أي شيء لو بسيط		
3	يرى أبي أنه الوحيد القادر على اختيار أصدقائي		
4	يبتسم أبي لي في معظم الأوقات		
5	يعاقبني أبي عندما أعمل حاجة غلط ويسامحني لو عملتها مرة ثانية		
6	دائما ينصر أبي أخوتي علي		
7	يساعدني أبي في اختيار ملابسي		
8	لا يتركني أبي أذهب للمدرسة بمفردي رغم قربها من المنزل		
9	يضربني أبي على خطأ ولو بسيط		
10	يساعدني أبي في حل ما يوجهني من مشكلات		
11	يتركني أبي أقوم بتصرفات قال لي أنها خاطئة من قبل		
12	يحب أبي البنين عن البنات		
13	لا يتضايق أبي من كثرة أسئلتي له حتى لو تكررت		
14	يترك أبي عمله ليجلس بجانبي عندما أمرض		
15	يختار أبي لي ملابسي دون أخذ رأيي		
16	يعاقبني أبي إذا ضربني أخي وهو المخطئ		
17	أشعر أن أبي متفاهم معي ويحترم كلامي		
18	لا يطلب أبي منى شراء أي شيء خوفا علي		
19	يوبخني أبي إذا لم أنفذ أوامره في الحال		
20	يطلب أبي مني القيام بعمل أشياء كان يمنعني منها		
21	يأخذ أبي لعبي ويعطيها لأخوتي		
22	يشجعني أبي على إبداء رأيي في بعض الأمور		
23	يساعدني أبي في أي عمل أقوم به خوفا علي		
24	يتدخل أبي في طريقة مذاكرتي ويحدد لي أوقاتها		
25	يصر أبي على أن أنفذ أمرا معينا وينسى هذا الأمر في اليوم التالي		
26	يهتم أبي بدراسة أخوتي أكثر مني		

27	يشاركني أبي في كثير من الألعاب التي أقوم بها		
28	أشعر أن أبي ملهوف علي بدرجة كبيرة		
29	يحدد أبي ما أفعله في وقت فراغي		
30	يساعدني أبي إذا طلبت منه المساعدة في عمل ما		
31	يمدح أبي أفكاري أحيانا ويعتقد أنها سخيفة أحيانا أخرى		
32	يفرق أبي في المعاملة بيني وبين أخوتي		
33	يخبرني أبي بمقدار حبه لي		
34	يرفض أبي أن أخرج بمفردي خوفا علي		
35	يثور أبي علي لأبسط الأسباب ثم يحنو علي مرة أخرى		
36	أشعر أن أبي يكون سعيدا عندما أكون معه		
37	يضربني أبي إذا سببت إزعاج في المنزل		
38	يحب والدي البنات على البنين		
39	يفهم أبي مشكلاتي وهمومي ويساعدني في حلها		
40	يفضل أبي أن أبقى في المنزل ليأخذ باله مني		
41	يحدد أبي لي أصدقائي		
42	يتحدث أبي عن الأشياء الجيدة التي أقوم بها		
43	يدللني أبي أحيانا ويقسو علي أحيانا أخرى		
44	يلبي أبي طلبات إخوتي قبلي		
45	يخبرني أبي كيف أقضي وقت فراغي		
46	يخاف أبي علي عندما ألعب خارج المنزل		
47	يعاقبني أبي لو اعتديت على أحد ويتساهل معي أحيانا أخرى لنفس السبب		
48	يعاملني أبي معاملة حسنة		
49	يعطيني أبي حرية أكثر من أخوتي		
50	يقضي أبي وقتا طيبا معي في البيت		
51	يمنعني أبي من اللعب مع زملائي		
52	يطلب أبي دائما سماع كلامه		
53	يفتخر بي أبي عندما أنجح في دراستي		

54	يحضر أبي اللعب والملابس لي أكثر من إخوتي		
55	يستمتع أبي بعمل أشي*اء كثيرة معي		
56	يكافئني أبي على تصرف ما عاقبني عليه من قبل		
57	لا يسمح أبي بمناقشته في أي أمر يصدره		
58	أحيانا يسامحني أبي على خطأ ما وأحيانا يعاقبني على أبسط سبب		
59	يفضل أبي الجلوس معي وقت فراغي		
60	يستمتع أبي بالكلام معي عن الأمور التي تحدث		

الرقم	العبـــــارات	نعم	لا
1	تسمح لي أمي بالخروج عندما أحب		
2	تخاف أمي علي من أي شيء حتى لو بسيط		
3	ترى أمي أنها الوحيدة القادرة على اختيار أصدقائي		
4	تبتسم أمي لي في معظم الوقت		
5	تعاقبني أمي عندما أعمل حاجة خاطئة وتسامحني لو عملتها مرة ثانية		
6	دائما تنصر أمي أخواتي علي		
7	تساعدني أمي في اختيار ملابسي		
8	لا تتركني أمي أذهب للمدرسة بمفردي رغم قربها من المنزل		
9	تضربني أمي على خطأ ولو بسيط		
10	تساعدني أمي في حل ما يوجهني من مشكلات		
11	تتركني أمي أقوم بتصرفات قالت لي أنها خاطئة من قبل		
12	تحب أمي البنين عن البنات		
13	لا تتضايق أمي من كثرة أسئلتي لها حتى لو تكررت		
14	تترك أمي عملها لتجلس بجانبي عندما أمرض		
15	تختار أمي لي ملابسي دون أخذ رأيي		
16	تعاقبني أمي إذا ضربني أخي وهو المخطئ		
17	أشعر أن أمي متفاهمة معي وتحترم كلامي		
18	لا تطلب أمي مني شراء أي شيء خوفا علي		
19	توبخني أمي إذا لم أنفذ أوامرها في الحال		
20	تطلب أمي مني القيام بعمل أشياء كانت تمنعني منها		
21	تأخذ أمي لعبي وتعطيها لإخوتي		
22	تشجعني أمي على إبداء رأيي في بعض الأمور		
23	تساعدني أمي في أي عمل أقوم به خوفا علي		
24	تتدخل أمي في طريقة مذاكرتي وتحدد لي أوقاتها		
25	تصر أمي على أن أنفذ أمرا معينا وتنسى هذا الأمر في اليوم التالي		
26	تهتم أمي بدراسة أخوتي أكثر مني		

27	تشاركني أمي في كثير من الألعاب التي أقوم بها		
28	أشعر أن أمي ملهوفة علي بدرجة كبيرة		
29	تحدد أمي لي ما أفعله في وقت فراغي		
30	تساعدني أمي إذا طلبت منها المساعدة في عمل ما		
31	تمدح أمي أفكاري أحيانا وتعتقد أنها سخيفة أحيانا أخرى		
32	تفرق أمي في المعاملة بيني وبين أخواتي		
33	تختبرني أمي بمقدار حبها لي		
34	ترفض أمي أن أخرج بمفردي خوفا علي		
35	تثور أمي لأبسط الأسباب ثم تحنو على مرة أخرى		
36	أشعر أن أمي تكون سعيدة عندما أكون معها		
37	تضربني إذا سببت إزعاج في المنزل		
38	تحب والدتي البنات عن البنين		
39	تفهم أمي مشكلاتي وهمومي وتساعدني في حلها		
40	تفضل أمي أن أبقى في المنزل لتأخذ بالها مني		
41	تحدد أمي لي أصدقائي		
42	تتحدث أمي أحيانا وتقسو علي أحيانا أخرى		
43	تدللني أمي أحيانا وتقسو علي أحيانا أخرى		
44	تلبي أمي طلبات أخواتي قبلي		
45	تخبرني أمي كيف أقضي الوقت أحيانا أخرى		
46	تخاف أمي علي عندما ألعب خارج المنزل		
47	تعاقبني أمي لو اعتديت على أحد وتتساهل معي أحيانا أخرى لنفس السبب		
48	تعاملني أمي معاملة حسنة		
49	تعطيني أمي حرية أكثر من أخوتي		
50	تقضي أمي وقتا طيبا معي في البيت		
51	تمنعني أمي من اللعب مع زملائي		
52	تطلب أمي دائما سماع كلامها		
53	تفخر بي أمي عندما أنجح في دراستي		

54	تحضر أمي اللعب والملابس أكثر من أخواتي		
55	تستمتع أمي بعمل أشياء كثيرة معي		
56	تكافئني أمي على تصرف ما عاقبتني عليه من قبل		
57	لا تسمح أمي بمناقشتها في أي أمر تصدره		
58	أحيانا تسامحني أمي على خطأ وأحيانا تعاقبني على أبسط سبب		
59	تفضل أمي الجلوس معي وقت فراغي		
60	تستمتع أمي بالكلام معي عن الأمور التي تحدث		

الملحق رقم (02): نتائج الدراسة الأساسية

```
DATASET ACTIVATE DataSet5.
SAVE OUTFILE='C:\Users\user\Desktop\الأساسية بالهادي.sav'
  /COMPRESSED.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=mother fether Bullying
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

Notes

Output Created		02-JUN-2020 21:34:57
Comments		
Input	**Data**	C:\Users\user\Desktop\الأساسية بالهادي.sav
	Active Dataset	DataSet5
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	50
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=mother fether Bullying /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	**Processor Time**	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02

Correlations

		أساليب المعاملة الأم	أساليب المعاملة الاب	التنمر
أساليب المعاملة الأم	**Pearson Correlation**	1	,497**	,191
	Sig. (2-tailed)		,000	,185
	N	50	50	50
أساليب المعاملة الاب	**Pearson Correlation**	,497**	1	,040
	Sig. (2-tailed)	,000		,784
	N	50	50	50
التنمر	**Pearson Correlation**	,191	,040	1
	Sig. (2-tailed)	,185	,784	
	N	50	50	50

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

```
T-TEST GROUPS=SEX(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=mother fether Bullying
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		02-JUN-2020 21:35:07
Comments		
Input	**Data**	C:\Users\user\Desktop\ الأساسية بالهادي.sav
	Active Dataset	DataSet5
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	50
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=SEX(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=mother fether Bullying /CRITERIA=CI(.95).
Resources	**Processor Time**	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
أساليب المعاملة الأم	ذكر	26	51,85	6,949	1,363
	أنثى	24	49,71	7,375	1,505
أساليب المعاملة الاب	ذكر	26	45,69	6,956	1,364
	أنثى	24	47,46	6,724	1,373
التنمر	ذكر	26	51,15	12,708	2,492
	أنثى	24	46,58	19,019	3,882

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
									95% Confidence Interval of the Difference
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower
أساليب المعاملة الأم	Equal variances assumed	,122	,728	1,055	48	,297	2,138	2,026	-1,935
	Equal variances not assumed			1,053	47,066	,298	2,138	2,031	-1,947
أساليب المعاملة الاب	Equal variances assumed	,235	,630	-,911	48	,367	-1,766	1,938	-5,662
	Equal variances not assumed			-,913	47,890	,366	-1,766	1,935	-5,657
التنمر	Equal variances assumed	3,574	,065	1,006	48	,319	4,571	4,542	-4,561
	Equal variances not assumed			,991	39,666	,328	4,571	4,613	-4,756

```
ONEWAY Bullying BY lEVEL
  /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY
  /MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

Notes

Output Created		02-JUN-2020 21:35:24
Comments		
Input	**Data**	C:\Users\user\Desktop\ الأساسية بالهادي.sav
	Active Dataset	DataSet5
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	50
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY Bullying BY IEVEL /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY /MISSING ANALYSIS.
Resources	**Processor Time**	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02

Descriptives

التنمر

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
أولى متوسط	3	66,00	18,682	10,786	19,59	112,41	49	86
ثانية متوسط	2	34,50	,707	,500	28,15	40,85	34	35
ثالثة متوسط	43	49,02	15,629	2,383	44,21	53,83	31	103
رابعة متوسط	2	36,50	7,778	5,500	-33,38	106,38	31	42
Total	50	48,96	16,047	2,269	44,40	53,52	31	103

Test of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
التنمر	Based on Mean	1,271	3	46	,296
	Based on Median	1,207	3	46	,318
	Based on Median and with adjusted df	1,207	3	43,664	,318
	Based on trimmed mean	1,266	3	46	,297

ANOVA

التنمر

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1599,943	3	533,314	2,227	,098
Within Groups	11017,977	46	239,521		
Total	12617,920	49			

```
ONEWAY mother BY lEVEL
  /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY
  /MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

Notes

Output Created		02-JUN-2020 21:35:39
Comments		
Input	**Data**	C:\Users\user\Desktop\ الأساسية بالهادي.sav
	Active Dataset	DataSet5
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	50
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY mother BY lEVEL /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY /MISSING ANALYSIS.
Resources	**Processor Time**	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,05

Descriptives

أساليب المعاملة الأم

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
أولى متوسط	3	47,67	10,017	5,783	22,78	72,55	40	59
ثانية متوسط	2	53,00	2,828	2,000	27,59	78,41	51	55
ثالثة متوسط	43	50,84	7,329	1,118	48,58	53,09	35	71
رابعة متوسط	2	53,00	1,414	1,000	40,29	65,71	52	54
Total	50	50,82	7,165	1,013	48,78	52,86	35	71

Test of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
أساليب المعاملة الأم	Based on Mean	1,148	3	46	,340
	Based on Median	,840	3	46	,479
	Based on Median and with adjusted df	,840	3	40,522	,480
	Based on trimmed mean	1,128	3	46	,348

ANOVA

أساليب المعاملة الأم

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	48,853	3	16,284	,304	,823
Within Groups	2466,527	46	53,620		
Total	2515,380	49			

```
ONEWAY fether BY lEVEL
  /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY
  /MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

Notes

Output Created		02-JUN-2020 21:35:52
Comments		
Input	**Data**	C:\Users\user\Desktop\الأساسية بالهادي.sav
	Active Dataset	DataSet5
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	50
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY fether BY IEVEL /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY /MISSING ANALYSIS.
Resources	**Processor Time**	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,03

Descriptives

أساليب المعاملة الاب

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
أولى متوسط	3	43,33	6,506	3,756	27,17	59,50	37	50
ثانية متوسط	2	45,00	1,414	1,000	32,29	57,71	44	46
ثالثة متوسط	43	46,74	7,158	1,092	44,54	48,95	32	67
رابعة متوسط	2	48,50	2,121	1,500	29,44	67,56	47	50
Total	50	46,54	6,834	,966	44,60	48,48	32	67

Test of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
أساليب المعاملة الاب	**Based on Mean**	1,069	3	46	,371
	Based on Median	1,037	3	46	,385
	Based on Median and with adjusted df	1,037	3	43,772	,386
	Based on trimmed mean	1,081	3	46	,366

ANOVA

أساليب المعاملة الاب

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	45,067	3	15,022	,308	,819
Within Groups	2243,353	46	48,769		
Total	2288,420	49			

```
ONEWAY Bullying BY GPA
  /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY
  /MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

Notes

Output Created		02-JUN-2020 21:38:30
Comments		
Input	**Data**	C:\Users\user\Desktop\الأساسية بالهادي.sav
	Active Dataset	DataSet5
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	50
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY Bullying BY GPA /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY /MISSING ANALYSIS.
Resources	**Processor Time**	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,02

Descriptives

التنمر

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
أقل من 10 ضعيف	10	43,80	13,282	4,200	34,30	53,30	31	67
ما بين 10 و14 متوسط	17	45,06	14,480	3,512	37,61	52,50	31	86
ما فوق 15 جيد جداً	23	54,09	17,249	3,597	46,63	61,55	31	103
Total	50	48,96	16,047	2,269	44,40	53,52	31	103

Test of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
التنمر	Based on Mean	,374	2	47	,690
	Based on Median	,498	2	47	,611
	Based on Median and with adjusted df	,498	2	46,797	,611
	Based on trimmed mean	,412	2	47	,665

ANOVA

التنمر

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1129,553	2	564,776	2,311	,110
Within Groups	11488,367	47	244,433		
Total	12617,920	49			

```
ONEWAY mother BY GPA
  /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY
  /MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

Notes

Output Created		02-JUN-2020 21:38:46
Comments		
Input	**Data**	C:\Users\user\Desktop\الأساسية بالهادي.sav
	Active Dataset	DataSet5
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	50
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY mother BY GPA /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY /MISSING ANALYSIS.
Resources	**Processor Time**	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,03

Descriptives

أساليب المعاملة الأم

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
أقل من 10 ضعيف	10	48,60	7,260	2,296	43,41	53,79	35	55
ما بين 10 و14 متوسط	17	48,71	6,697	1,624	45,26	52,15	39	60
ما فوق 15 جيد جداً	23	53,35	6,912	1,441	50,36	56,34	37	71
Total	50	50,82	7,165	1,013	48,78	52,86	35	71

Test of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
أساليب المعاملة الأم	Based on Mean	,139	2	47	,871
	Based on Median	,185	2	47	,832
	Based on Median and with adjusted df	,185	2	41,701	,832
	Based on trimmed mean	,138	2	47	,872

ANOVA

أساليب المعاملة الأم

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	272,233	2	136,117	2,852	,068
Within Groups	2243,147	47	47,727		
Total	2515,380	49			

```
ONEWAY fether BY GPA
  /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY
  /MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

Notes

Output Created		02-JUN-2020 21:39:00
Comments		
Input	**Data**	C:\Users\user\Desktop\الأساسية بالهادي.sav
	Active Dataset	DataSet5
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	50
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY fether BY GPA /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY /MISSING ANALYSIS.
Resources	**Processor Time**	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,02

escriptives

أساليب المعاملة الاب

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
أقل من 10 ضعيف	10	44,90	6,471	2,046	40,27	49,53	35	54
ما بين 10 و14 متوسط	17	45,35	6,946	1,685	41,78	48,92	32	56
ما فوق 15 جيد جداً	23	48,13	6,844	1,427	45,17	51,09	34	67
Total	50	46,54	6,834	,966	44,60	48,48	32	67

Test of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
أساليب المعاملة الاب	Based on Mean	,226	2	47	,799
	Based on Median	,267	2	47	,767
	Based on Median and with adjusted df	,267	2	43,670	,767
	Based on trimmed mean	,246	2	47	,783

ANOVA

أساليب المعاملة الاب

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	109,029	2	54,514	1,176	,318
Within Groups	2179,391	47	46,370		
Total	2288,420	49			

```
GET
  FILE='C:\Users\user\Desktop\دراسة بالهادي\الأساسية بالهادي\2020 لزعر خيرة.sav'.
DATASET NAME DataSet2 WINDOW=FRONT.
DATASET ACTIVATE DataSet2.
DATASET CLOSE DataSet1.
COMPUTE all120=SUM(Q1,Q2,Q3,Q4,Q5,Q6,Q7,Q8,Q9,Q10,Q11,Q12,Q13,Q14,Q15,Q16,Q17,Q19,Q18,Q20,Q21,Q22,
Q23,Q24,Q25,Q26,Q27,Q28,Q29,Q30,Q31,Q32,Q33,Q34,Q35,Q36,Q37,Q38,Q39,Q40,Q41,Q42,Q43,Q44,Q45,Q46,Q47,
    Q48,Q49,Q50,Q51,Q52,Q53,Q54,Q55,Q56,Q57,Q58,Q59,Q60,q.1,q.2,q.3,q.4,q.5,q.6,q.7,q.8,q.9,q.10,q.11,
    q.12,q.13,q.14,q.15,q.16,q.17,q.18,q.19,q.20,q.21,q.22,q.23,q.24,q.25,q.26,q.27,q.28,q.29,q.30,q.31,
    q.32,q.33,q.34,q.35,q.36,q.37,q.38,q.39,q.40,q.41,q.43,q.42,q.44,q.45,q.46,q.47,q.48,q.49,q.50,q.51,
    q.52,q.53,q.54,q.55,q.56,q.57,q.58,q.59,q.60).
VARIABLE LABELS  all120 'أساليب المعاملة الوالدية'.
EXECUTE.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=all120 mother fether
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

Notes

Output Created		03-JUN-2020 12:31:01
Comments		
Input	**Data**	C:\Users\user\Desktop\لزعر خيرة دراسة بالهادي\الأساسية بالهادي\2020.sav
	Active Dataset	DataSet2
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	50
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=all120 mother fether /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	**Processor Time**	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,04

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=all120 mother fether Bullying
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

Notes

Output Created		03-JUN-2020 12:31:23
Comments		
Input	**Data**	C:\Users\user\Desktop\لزعر خيرة دراسة بالهادي\الأساسية بالهادي\2020.sav
	Active Dataset	DataSet2
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	50
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=all120 mother fether Bullying /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	**Processor Time**	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,06

Correlations

		أساليب المعاملة الوالدية	أساليب المعاملة الأم	أساليب المعاملة الاب	التنمر
أساليب المعاملة الوالدية	**Pearson Correlation**	1	,847**	,805**	,087
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,549
	N	50	50	50	50
أساليب المعاملة الأم	**Pearson Correlation**	,847**	1	,497**	,191
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,185
	N	50	50	50	50
أساليب المعاملة الاب	**Pearson Correlation**	,805**	,497**	1	,040
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,784
	N	50	50	50	50
التنمر	**Pearson Correlation**	,087	,191	,040	1
	Sig. (2-tailed)	,549	,185	,784	
	N	50	50	50	50

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

```
T-TEST GROUPS=SEX(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=all120
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		03-JUN-2020 17:17:03
Comments		
Input	**Data**	C:\Users\user\Desktop\لزعر خيرة دراسة بالهادي\الأساسية بالهادي\2020.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	50
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=SEX(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=all120 /CRITERIA=CI(.95).
Resources	**Processor Time**	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,02

[DataSet1] C:\Users\user\Desktop\دراسة بالهادي\الأساسية بالهادي\2020 لزعر خيرة.sav

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
أساليب المعاملة الوالدية	ذكر	26	180,9615	18,64936	3,65744
	أنثى	24	177,7917	13,56139	2,76821

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
									95% Confidence Interval of the Difference
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower
أساليب المعاملة الوالدية	Equal variances assumed	3,212	,079	,682	48	,498	3,16987	4,64500	-6,16953
	Equal variances not assumed			,691	45,586	,493	3,16987	4,58692	-6,06538

```
ONEWAY all120 BY lEVEL
  /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY
  /MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

Notes

Output Created		03-JUN-2020 17:48:14
Comments		
Input	**Data**	C:\Users\user\Desktop\لزعر خيرة دراسة بالهادي\الأساسية بالهادي\2020.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	50
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.
Syntax		ONEWAY all120 BY lEVEL /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY /MISSING ANALYSIS.
Resources	**Processor Time**	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,09

Descriptives

أساليب المعاملة الوالدية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
أولى متوسط	3	170,0000	20,80865	12,01388	118,3084	221,6916	157,00	194,00
ثانية متوسط	2	184,0000	5,65685	4,00000	133,1752	234,8248	180,00	188,00
ثالثة متوسط	43	179,6977	16,74961	2,55429	174,5429	184,8524	145,00	209,00
رابعة متوسط	2	183,5000	4,94975	3,50000	139,0283	227,9717	180,00	187,00
Total	50	179,4400	16,31971	2,30796	174,8020	184,0780	145,00	209,00

Test of Homogeneity of Variances

	Levene Statistic	df1	df2	Sig.

أساليب المعاملة الوالدية	**Based on Mean**	1,192	3	46	,323
	Based on Median	,888	3	46	,455
	Based on Median and with adjusted df	,888	3	36,031	,457
	Based on trimmed mean	1,154	3	46	,337

ANOVA

أساليب المعاملة الوالدية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	344,750	3	114,917	,416	,742
Within Groups	12705,570	46	276,208		
Total	13050,320	49			

```
ONEWAY all120 BY GPA
  /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY
  /MISSING ANALYSIS.
```

Oneway

Notes

Output Created		03-JUN-2020 18:01:36
Comments		
Input	**Data**	C:\Users\user\Desktop\لزعر خيرة دراسة بالهادي\الأساسية بالهادي\2020.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	50
Missing Value Handling	**Definition of Missing**	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on cases with no missing data for any variable in the analysis.

Syntax		ONEWAY all120 BY GPA /STATISTICS DESCRIPTIVES HOMOGENEITY /MISSING ANALYSIS.
Resources	**Processor Time**	00:00:00,03
	Elapsed Time	00:00:00,08

Descriptives

أساليب المعاملة الوالدية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
أقل من 10 ضعيف	10	175,0000	15,21695	4,81202	164,1145	185,8855	145,00	188,00
ما بين 10 و14 متوسط	17	175,1765	16,95301	4,11171	166,4600	183,8929	145,00	203,00
ما فوق 15 جيد جداً	23	184,5217	15,47394	3,22654	177,8303	191,2132	147,00	209,00
Total	50	179,4400	16,31971	2,30796	174,8020	184,0780	145,00	209,00

Test of Homogeneity of Variances

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
أساليب المعاملة الوالدية	**Based on Mean**	,121	2	47	,887
	Based on Median	,235	2	47	,792
	Based on Median and with adjusted df	,235	2	45,494	,792
	Based on trimmed mean	,129	2	47	,879

ANOVA

أساليب المعاملة الوالدية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1100,110	2	550,055	2,163	,126
Within Groups	11950,210	47	254,260		
Total	13050,320	49			